الفهرس

- **المُقررات :**
  - آيات من سورة فاطر
  - أرق على أرق
  - با أيّها الكرز المنسيّ
  - ا لإيدز
  - ضانا سيّدة الدّهشة الجبليّة
  - القدس في وجدان بني هاشم
  - العَروض : بحر السّريع ، بحر الخفيف ، بحر المُتدارك ، بحر الرجز .

- المُقررات المطلوبة للحفظ :

- الأيات العشرة الأولى من سورة فاطر
- ثمانية أسطر متوالية من قصيدة : (أرقٌ على أرق) .
- ثماني أبيات من قصيدة : (ضانا (سيدة الدهشة الجبلية)) .

موضوعات المطالعة الذاتية في كتب مرحلة التعليم الثانوي

مهارات الاتصال

المستوى : الثالث

الطبعة :٢٠١٤م

الفرع

الأدبي ، والعلمي ، والشرعي ، والإدارة المعلوماتية ، والتعليم الصحي

المحذوفات

١ الوحدة الأولى (آيات من سورة فاطر) بند (قضايا لغوية) : س٤

٢ الوحدة الأولى (آيات من سورة فاطر) بند (قضايا لغوية) : س٦

٣ الوحدة الثانية (أرق على أرق) بند (قضايا لغوية) : س١

٤ الوحدة الثالثة (يا أيها الكرز المنسي) بند (قضايا لغوية) : س١

٥ الو حدة الثالثة (يا أيها الكرز المنسي) بند (قضايا لغوية) : س ٤ ، س٧

٦ الوحدة الرابعة (الإيدز) بند (قضايا لغوية) : س٣

٧ الوحدة الرابعة (الإيدز) بند (قضايا لغوية) : س٥ ، س٨

٨ الوحدة الخامسة (ضانا سيدة الدهشة الجبلية) بند (قضايا لغوية): س١ ، س٥

٩ الوحدة السادسة (القدس في وجدان بني هاشم) بند (قضايا لغوية) :س١ ، س٢

١٠ الوحدة السادسة (القدس في وجدان بني هاشم) بند (قضايا لغوية) : س٣ ، س٤

ملاحظة : تم إلغاء المحذوفات مباشرة من الدوسية

الوحدة الأولى

آيات من سورة فاطر

ملاحظة : مطلوب حفظ أوّل عشر آيات من السّورة :

" الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إنّ الله على كلّ شيء قديـــر (١) " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم (٢) " يا أيّها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالقٍ غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنّى تؤفكون (٣) " وإن يكذّبوك فقد كذّبت رسلٌ من قبلك وإلى الله ترجع الأمور (٤) "

١- ما معنى المفردات الآتية :

فاطر : خالق ومبدع على غير مثال سابق ، أولي : أصحاب ، مثنى : له جناحان ، يفتح : يرسل

رحمة : رزق ، ممسك : مانع ، تـُؤفكون : تصرفون عن عبادة الله ولا توحّدونه

نعمت الله : نعم الله التي لا تعدّ ولا تحصى وإسكان أهل مكّـة الحرم ومنع الغارات عنهم

ترجع الأمور : أمور الناس يوم القيامة من حساب وثواب وعقاب .

٢- علل تسمية السّورة بـ (فاطر) ؟ وما الاسم الآخـــر للسورة ؟

لورود اسم الله الجليل (فاطر) في بداية السّورة . والاسم الآخـــر هو (الملائكة) .

٣- علل ابتداء السورة بقوله تعالى : (الحمد لله) ؟ وما القضيّة العقديّة (العقائديّة) التي تناولتها الآية (١) ؟

التعليل : على خلقه السموات والأرض ، وجعله الملائكة رسلاً بينه وبين أنبيائه .

القضيّة العقديّة هي : الألوهيّة والوحدانيّة

٤- علل اختتام الآية (١) بقوله تعالى (إنّ الله على كل شيءٍ قدير ، واختتام الآية (٢)

بقوله تعالى : (وهو العزيز الحكيم) ؟

أ- لأنّ مضمون الآية (١) يتحدّث عن قدرة الله في الخلق ، (خَلق السموات والأرض ، وخلق الملائكة وتفاوتهم في عدد الأجنحة وضخامة الأجسام) .

ب- لأنّ مضمون الآية الثانية يتحدّث عن أنّ أمر الله غالب في الرزق ، وأنـّـه حكيم في توزيع الرزق .

٥- هات من الآيات السابقة المظاهر الدّالة على قدرة الله تعالى .

- خلق السموات والأرض - جعل الملائكة رسلاً بينه وبين أنبيائه

٦- علل تنكير كلمة (رسل) في الآية (٤) . دلالة على التكثير

٧- ما المحاور التي تدور حولها الآيات السابقة ؟

أ - قدرة الله تعالى في الخلق
ب - الرزق بيد الله تعالى
ج - إفراد المشركين لله تعالى في الخلق والرزق وانصرافهم عن عبادته وتوحيده

٨- ما المقصود بقوله تعالى : (يزيد في الخلق ما يشاء) ؟

في عدد الأجنحة وضخامة الأجسام

٩- ما المعنى البلاغي في قوله تعالى :

" هل من خالقٍ غيرُ الله يرزقكم من السماء والأرض " . ؟ **الإجابة :** النفي والإنكار

" فأنـّى تؤفكون " ؟ **الإجابة :** التعجب والاستنكار

" وإلى الله ترجع الأمور " ؟ **الإجابة :** التهديد والوعيد

١٠- ما المعنى الذي يفيده حرف الجر (من) في قوله تعالى (يرزقكم من السّماء والأرض) ؟

الظرفيّة المكانيّة

١١- علام يعود الضمير (الهاء) في قوله تعالى : (فلا ممسك له) وفي قوله تعالى : (من بعده) ؟

* الهاء في (له) : على الرزق * الهاء في (بعده) : على إمساك الرزق

١٢- وضـّح الصّورة الجماليّة في الآية (٢) .

(شبـّه الرحمة بخزانة لها باب يفتح ،، وشبـّه الرحمة بشيء مادّي يمسك ويرسل)

١٣- كيف يذكر الانسان نعمة الله ؟ بحفظ النعمة وشكر الله تعالى عليهـــــا

١٤- كيف واسى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ؟

بإخباره عن تكذيب الأقوام السابقة للرسل ، وأنّ هذه سنـّة الله في أنبيائه ؛ فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس الرسول الوحيد الذي كذّبه قومه .

١٥- فسّر قوله تعالى : " يرزقكم من السّماء والأرض "

من السماء : الماء والغيث ، من الأرض : الزروع والثمار

يا أيـها الناس إنّ وعد الله حقّ فلا تغرّنـكم الحياة الدنيا ولا يغرّنـكم بالله الغرور (٥) "إنّ الشيطان لكم عدوّ فاتـخذوه عدوّاً إنـما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السـعير" (٦) الذين كفروا لهم عذابٌ شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرةٌ وأجرٌ كبير (٧) أفمن زُيـن له سوء عمله فرآه حسناً فإنّ الله يضلّ من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسراتٍ إنّ الله عليمٌ بما يصنعون (٨)

١. ما معنى كل من المفردات الآتية ؟

تغرّنكم : تلهيكم بمباهجها عن عبادة الله وتوحيده ، الغرور : الشيطان ، السعير : النار الشديدة

وعد الله : الجنة والنار والحساب والعقاب والثواب ، حزبه : أتباعه ، مغفرة : تجاوز عن الخطايا والذنوب

أجر كبير : الجنـــة ، زين له سوء عمله : رأى عمله السيئ حسناً ، حسراتٍ : حزناً وألما ، تذهب نفسك : تهلك

٢. وضح كيف يغتر الإنسان بالله تعالى ؟

بإمهال الله تعالى له وعدم إرسال العذاب عليه في الدّنيا قبل الآخرة .

٣. علل أمر الله تعالى الإنسان لاتخاذ الشيطان عدوّاً

- لأن الشيطان عدوّ للإنسان - لأنّ الشيطان يقود أتباعه إلى النار الشديدة

٤. قارنت الآيات الكريمة بين المؤمن والكافر ومصير كل منهما ، وضح أوجه تلك المقارنة .

المؤمن : - له مغفرة وأجر كبير (الجنـّة)
- يرى عمله السيئ سيـّئاً والحسن حسناً

الكافر : - له عذاب شديد - يرى عمله السيئ حسنا

٥. ما المعنى البلاغي للاستفهام في قوله تعالى : " أفمن زيّن له سوء عمله " ؟ النفي والإنكار

٦. ما المحاور التي تدور حولها الآيات الكريمة ؟

- البعث والنشور حقّ - تحذير الناس من الشيطان عدوّهم اللدود
- المقارنة بين المؤمن والكافر ومصير كل منهما

٧. وضح جمال التصوير في قوله تعالى : **(زُيّن له سوء عمله فرآه حسناً) .**

(شبـّـه العمل السيئ بشيء مادّي يُزَيَّن فيراه الكافر حسنـاً)

٨- ما المقصود بـ **(وعد الله)** ؟ الحساب ثواباً وعقاباً يوم القيامة .

٩- كيف يغترّ الإنسان بالدنيا ؟ بالإلتهاء بمفاتنها ومباهجها عن عبادة الله تعالى وتوحيده .

١٠- ما الأسلوب اللغوي في قوله تعالى : " إنـما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السـّعير " الحصـــــر

١١- ما المقصود بقوله تعالى : " فإنّ الله يضلّ من يشاء ويهدي من يشاء " ؟

أي أنّ الله ييسّر سبل الهداية لمن أرادهـا ويمهـّد سبل الضلال لمن أراد الضلال .

١٢- ما الفرق بين (يصنعون) و (يعملون) ؟

الصنعة أدقّ العمل وناتجة عن تفكير وتدبير وعلم هذا الشيء أكثر إعجازاً من علم العمل .

١٣- إلامَ يدعو الله تعالى نبيّنا محمّد صلى الله عليه وسلـّم ؟

إلى عدم إهلاك نفسه حزناً على عدم تجاوب اهل مكة مع دعوته

والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلدٍ ميتٍ فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور(٩) من كان يريد العزّة فللّه العزّة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيّئات لهم عذابٌ شديدٌ ومكر أولئك هو يبور (١٠) والله خلقكم من ترابٍ ثمّ من نطفةٍ ثمّ جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمّر من معمّرٍ ولا ينقص من عمره إلا في كتابٍ إنّ ذلك على الله يسير (١١)

١. ما معنى كل من المفردات الآتية :

تثير : تحرّك ، سحاباً : الغيوم ، بلدٍ ميّت : بلد لا زرع فيه ولا نبات ، النشور : البعث من القبور بعد الموت

العزّة : القوّة ، الكلم الطيّب : العبادات اللسانيّة من قراءة القرآن والذكر والتسبيح ، يمكرون : يدبّرون

يبور : يبطل ويفسد ، نطفة : قطرة من المني ، معمَّر : الإنسان طويل العمر ، يسير : سهل وهيّن .

٢. ما الدليل الذي ساقه الله تعالى على قدرته على بعث الناس من قبورهم يوم القيامة ؟

إحياء الأرض بعد موتهـا

٣. كيف تتحقّق العزّة للإنسان ؟ أو ما مفاتيح العزّة ؟

أ- بالكلام الطيّب ب- بالعمل الصالح ج- بإتباع أوامر الله تعالى والانتهاء عمّا نهى عنه

٤. ما العلاقة بين الكلم الطيّب والعمل الصالح كما يتضح في الآية (١٠) ؟

العمل الصالح يرفع الكلم الطيّب للسماء ، فلا يقبل قول بلا عمل

٥. هات من الآيات السابقة أدلـّة على إحاطة علم الله وشموله كلّ شيءٍ ؟

- علمه بما تحمل كلّ أنثى وما تضع - علمه بأعمار الناس طويلها وقصيرها .

٦. وضـّح الصور الجماليّة في الآيات (٩) ، (١٠) ؟

- شبّه شبــّه الأرض الجرداء بالإنسان الميّت ، وشبهها بعد نزول المطر ونبات الزرع فيها بالإنسان الحيّ بعد الموت .
- شبـّه الكلام الطيّب بشيء مادّي يرتفع لأعلى والعمل الصالح بآلة ترفعه

٧. ما نوع الفاء في (فسقناه) ؟ (**عاطفة**)

٨. بيّن أسلوب الالتفات في الآية (٩) .

التحوّل من ضمير الغائب في (أرسل) إلى ضمير المتكلـّم في (فسقناه)

٩. ما نتيجة مكر الكافرين في الدنيا والآخرة ؟

- في الدنيا : مكرهم باطل وفاسد
- في الآخرة : لهم عذابٌ شديد

١٠. بيّن مراحل خلق الإنسان كما وردت في الآيات الكريمة .

- من تراب - من نطفة - أزواجـاً (ذكوراً وإناثاً)

١١. ما المحاور التي تدور حولها الآيات الكريمة السابقة ؟

- **إيراد الأدلة على أنّ البعث والنشور حقّ**
- **ضرورة اقتران القول بالعمل**
- **مراحل خلق الإنسان**
- **المظاهر الدالة على علم الله تعالى المحيط بكلّ شي ء**

وما يستوي البحران هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه وهذا ملحٌ أجاج ومن كلّ تأكلون لحماً طريّاً وتستخرجون حليةً تلبسونها وترى الفلك فيه مواخرَ لتبتغوا من فضله ولعلـّكم تشكرون (١٢) يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخـّر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجلٍ مسمـّى ذلكم الله ربـّكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير (١٣) إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبـّئك مثلُ خبير (١٤)

١. ما معنى كل من المفردات والتراكيب التالية :

عذب : صافٍ ، فرات : حلو المذاق ، سائغ شرابه : مقبول الطعم سهل الإنزلاق في البلعوم

ملح : مالح ، أجاج : لاذع للفم والحلق ، مواخر : جمع ماخرة وهي السفينة تشقّ الماء ، الفُلك : السّفن

يولج : يُدخِل ، سخّر : هيّأ وذلـّل ، لأجل مسمًّى : ليوم القيامة ، قطمير : القشرة الرقيقة حول نواة التمر

٢. ما المحاور التي تدور حولها الآيات الكريمة السابقة ؟

أ – دعوة المؤمنين لتدبّر صفحات الكون الدالة على قدرة الله تعالى ب – الملك لله تعالى وحده

ج – بيان أحوال الكافرين مع أصنامهم في الدنيـا والآخـرة

٣. ما المقصود بـ (البحران) ؟ **البحر والنهر (فكما لا يستوي البحر والنهر لا يستوي المؤمن والكافر) .**

٤. وضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين البحر والنهر ؟

أوجه التشابه : أ – نستخرج من كليهما اللحوم الطريّة (الأسماك) ب – نستخرج من كليهما الحُليّ

ج – تسير فيهما السّفن طلباً للرزق

أوجه الاختلاف : ماء النهر عذب فرات سائغ للشرب أمـّا ماء البحر مالح شديد الملوحة لاذعٌ للفم

٥. علل اختتام الآية (١٢) بقوله تعالى (ولعلـّكم تشكرون) ؟

(لأن الآية تتحدث عن نعم تستوجب شكر الله تعالى عليها)

٦. بيّنت الآية (١٤) أحوال الكافرين والمشركين مع أصنامهم في الدنيا والآخرة ، وضح ذلك .

١ ـ في الدنيا :

أ- لا تسمع الدعاء ب- لو سمعت – وهذا مستحيل – لا تستطيع الإجابـة

٢ ـ **في الآخرة :** تتبرّأ الأصنام ممن عبدوها يوم القيامة

٧. هات من الآيات الكريمة ما يشير إلى يوم القيامة . (لأجلٍ مسمّى)

٨. ما المقصود بقوله تعالى (مثلُ خبير) ؟ (أي خبير بأحوال المشركين مع أصنامهم)

٩. وضح جمال التصوير في قوله تعالى (يولج الليل في النهار) .

(شبه الليل والنهار بشيئين مادّيين يدخل أحدهما في الآخـــر فينقص)

يا أيـّها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنيّ الحميد (١٥) إن يشأ يذهبكم ويأت بخلقٍ جديد (١٦) وما ذلك على الله بعزيـز (١٧) ولا تزرُ وازرةٌ وزرَ أخرى وإن تدعُ مثقلةً إلى حـِملها لا يحمل منه شيءٌ ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربـّهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكـّى فإنـّما يتزكـّى لنفسه وإلى الله المصير (١٨) وما يستوي الأعمى والبصير (١٩) ولا الظلمات ولا النـّور (٢٠) ولا الظلّ ولا الحرور (٢١) " وما يستوي الأحياء ولا الأموات إنّ الله يُسمع من يشاء وما أنت بمسمعٍ من في القبور (٢٢)

١. ما معنى المفردات والتراكيب الآتية :

يذهبكم : يفنيكم ويميتكم ، بعزيز : بصعب ، تزر : تتحمل الإثم ، وزرة : نفس ، وازر : إثم ، مثقلة : نفس محمّلة بالمعاصي والآثام

تزكـّى : طهـّر نفسه ، المصير : المرجع والمآل ، يستوي : يتساوى ، الظل : ما يستظلّ به الحرور : الحرّ الشديد والريح الحارّة

٢. ما المقصود بالفقر والغنى في الآية (١٥) ؟

- الفقر : حاجة الناس لله تعالى في جميع أحوالهم - الغنى : استغناء الله تعالى عمّن سواه

٣. ما الدليل على استغناء الله عمّن سواه في الآيات الكريمة ؟

(قوله تعالى : " إن يشأ يذهبكم ويأت بخلقٍ جديد)

٤. ما المحاور التي تدور حولها الآيات الكريمة السابقة ؟

- حاجة الناس لله تعالى واستغناء الله تعالى عمّن سواه

- لا تحمل نفس إثم نفسٍ أخرى

- صفات المستجيبين لدعوة الحقّ

- بيان الفارق الكبير بين المؤمن والكافر

٥. ما صفات المستجيبين لدعوة النبيّ محمّد – صلّـى الله عليه وسلّـم - ؟

- يخشون ربّهم بالغيب - يقيمون الصلاة - يزكّـون أنفسهم

٦. ما المقصود بقوله تعالى : (إنّ الله يُـسمع من يشاء وما أنت بمسمعٍ من في القبور) ؟

(أي أنّ الله تعالى ييسّر سبل الهداية لمن أرادها)

٧. هات سمة من سمات النظم القرآني التي برزت في الآيات السابقة .

أ- الطباق - الأعمى : البصير
- الظلمات : النور
- الظل : الحرور

٨. وضح جمال التصوير في قوله تعالى : (وما يستوي الأعمى والبصير (١٩) ولا الظلمات ولا النّـور (٢٠)) .

(شبــه الكافر بالأعمى والمؤمن بالبصير) ، (شبّـه الكفر بالظلمات والإيمان بالنّـور)

٩. ما المعنى الصّرفي (نوع المشتقّـات) للمفردات المخطوط تحتها في الآيات الكريمة السابقة ؟

الغنيّ : صفة مشبّهة

وازرة : اسم فاعل للفعل وزر

مُسمِـع : اسم فاعل للفعل أسْمَعَ

إن أنت إلا نذيـر (٢٣) إنـّا أرسلناك بالحقّ بشيراً ونذيراً وإن من أمـّةٍ إلا خلا فيها نذير (٢٤) وإن يكذّبوك فقد كذّب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبيّنات وبالزّبر وبالكتاب المنيـر (٢٥) ثمَّ أخـذتُ الذين كفروا فكيف كان نكيـر (٢٦) ألم تر أنّ الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ ومختلفٌ ألوانها وغرابيبُ سودٌ (٢٧) ومن الناس والدّواب والأنعام مختلفٌ ألوانه كذلك إنـّما يخشى الله من عباده العلماء إنّ الله عزيزٌ غفورٌ (٢٨)

ما معنى كل من المفردات الآتية :

نذير : من عذاب النار ، بشيراً : بالجنة للمؤمنين ، خلا : وُجِد

البيّنات : الآيات الواضحة الدّالة على صدق الرسالات السماويّة الزبر : الكتب ، أخذت : عذبت

نكير : إنكاري عليهم تكذيبهم الرسل بتعذيبهم ، جُـدَدٌ : الطرق في الجبال ، غرابيب : متناهية السواد .

١. بم حصر الله تعالى مهمّـة النبيّ محمد – صلـّـى الله عليه وسلـّـم - ؟

(بالإنذار من النار والتبشير بالجنـّـة)

٢. كيف واسى الله نبيّه محمّد – صلـّـى الله عليه وسلـّم ؟

(بإخباره عن تكذيب الأقوام السابقة للرسل وأنّ هذه سنـّة الله تعالى في أنبيائه)

٣. ما مصير الأمم السابقة التي كذّبت الرسل ؟ (العذاب الشديد)

٤. في الآيات الكريمة ما يشير إلى تبايُن واختلاف أبناء الجنس الواحد ، أذكر خمسة مخلوقات يتباين فيها أبناء الجنس الواحد .

الثمرات - الجبال - الناس - الدواب - الأنعام (البقر والإبل)

٥. العلماء أكثر الناس خشية لله تعالى .

(لأنـّـهم أكثر الناس معرفةً بدقائق الكون الموصلة لمعرفة الله تعالى والدالة على ألوهيته ووحدانيته)

٦. هات خصيصة من الخصائص الأسلوبيّة الجميلة كما بَدَت في الآيات السابقة .

ضرب الأمثال من القريب المشاهـَد

* الخصائص الفنية للسورة

- **توافق الفواصل القرآنية (الأمور : الغرور ، كبير : البصير)**
- **الطباق (الأحياء : الأموات ، الأعمى : البصير ، الظل : الحرور)**
- **تنوع أساليب الخبر والإنشاء مثل : النهي ، الاستفهام ، النداء ، الأمر** - غزارة المعاني والمفردات والتراكيب الموجزة
- **جمال التصوير والتشبيهات لمشاهد الكون (البحر ، النهر ، الشمس ، القمر)**

* موضوعات السّورة :

- معالجة قضايا الألوهيّة والوحدانية
- حثّ المؤمن على تأمل صفحات الكون
- بيان الفارق الكبير بين المؤمن والكافر
- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في الخلق
- أيراد الأدلة على أنّ البعث والنشور حقّ
- مواساة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
- الرزق بيد الله تعالى

(الإستيعاب والتحليل)

س١ : وضّح (مستعينًا بالمعجم) معنى كلّ كلمة ممّا يأتي مبيّنًا مفردها .

مواخر : جمع ماخرة وهي السّفينة . (مَخَرَ)

جُدد : جمع جُدَّة وهو طريق في الجبل وغيره . (جَدَدَ – جدّ)

غرابيب : جمع غِربيب وهو الشّديد السّواد . (غَرُبَ)

س٢ : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة في ما يأتي :

١ – " ولا يغرّنّكم بالله الغرور " (الغرور) في الآية تعني :

أ – الكبر والخيلاء . ب - الشّيطان . ج – مغريات الحياة الدنيا . د – النّفس الأمارة بالسّوء .

٢ – يدلّ قوله تعالى " فأنّى تؤفكون " على أنّ الكفّار :

أ – يقرّون بأنّ الله الخالق وينصرفون عنه ولا يوحّدونه .

ب – لا يقرّون بأنّ الله الخالق .

ج – يوحّدون الله ولكنّهم يرتكبون المعاصي .

د – يقرّون بوحدانية الله ويتكبّرون عن عبادته .

٣ – " وإنْ يكذّبوك فقد كذبت رسلٌ " . الغرض من تنكير لفظ (رسل) :

أ – الإبهام . ب - التّكثير . ج - التّعريف . د – التّخصيص .

س٣ : ما سبب تسمية السّورة (بسورة فاطر) ؟

الإجابة : سميت سورة فاطر لذكر هذا الاسم الجليل في طليعتها ؛ لما في هذا الوصف من دلالة على الإبداع والاختراع والإيجاد على غير مثال سابق ؛ ليشير إلى عظمة الله عزّ وجلّ .

س٤ : الأساس في الخلق التّباين وليس التّماثل .

أ – اذكر خمسة مخلوقات ورد ذكرها في الآيات السّابقة يتباين فيها أبناء الجنس الواحد .

الإجابة : التّمرات والجبال والنّاس والدّواب والأنعام .

ب – ما أساس التّفاضل بين النّاس في ميزان الله تعالى ؟ الإجابة : التّقوى .

س٥ : قال تعالى " إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ، ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبّئك مثل خبير " .

في الآيات السّابقة ثلاثة مواقف للكفّار مع أصنامهم في الدّنيا والآخرة ، وضّحها .

أ – إن تدعوهم لا يسمعون دعاءكم .

ب – إن سمعوا على سبيل الفرض فلن يستجيبوا .

ج – إنّ الآلهة الّتي يعبدونها تتبرّأ منهم يوم القيامة ومن عبادتهم لها .

س٦ : تشير الآية العاشرة إلى ما ألحقه كفّار قريش بالرّسول – عليه السّلام – من أذى .

تحدّث عن مكر قريش للنّبي في دار النّدوة .

الإجابة : اجتمعت قريش في دار النّدوة يتشاورون في إحدى ثلاث : حبسه وقتله وإخراجه .

س٧ : اعقد مقارنة بين فريقي الإيمان والكفر ، كما ورد في الآيات الكريمة وفقًا للجدول الآتي :

فريق الإيمان	فريق الكفر
عملوا الصّالحات .	ارتكبوا المعاصي .
الأجر الكبير للمؤمنين .	العذاب الشّديد للكافرين .
المؤمن بصير سميع .	الكافر أعمى لا يهتدي .
يدعون الله تعالى .	يدعون آلهة لا تسمع دعاءهم فهم مشركون .
يرون الحقّ حقًا فيتّبعونه ويرون الباطل باطلاً فيجتنبونه .	زيّن لهم سوء عملهم فرأوا الباطل حقًا .

س١ : قال تعالى " يا أيّها النّاس أنتم الفقراء إلى الله ، والله هو الغنيّ الحميد "

وضّح الدّلالة اللّغويّة والمعنويّة لكلمتي : الفقر والغنى في الآية الكريمة .

ج : الدّلالة اللّغويّة :

الفقر : العوز والحاجة ، فقُر فلان : قلّ ماله .

الغنى : غني فلان : كثر ماله .

الدّلالة المعنويّة :

الغنى / الكمال : الله عزّ وجلّ كامل لا يحتاج إلى شيء .

الفقر : الإنسان ناقص يحتاج إلى الله عزّ وجلّ .

س٢ : تأمّل الآيات (١٩ – ٢٢) ثمّ أجب عمّا يأتي :

أ – تضمّنت هذه الآيات أمثلة متعددة على الطّباق . اذكرها موضّحًا المعنى المستفاد من ورودها .

الإجابة : الأعمى - البصير . / الظّلمات - النّور / الظلّ - الحرور / الأحياء - الأموات .

المعنى المستفاد من الطّباق : إظهار الفرق بين المؤمن والكافر . فكلّ ضدّ من الأضداد الواردة في الآيات مثلٌ ضربه الله تعالى للمؤمن والكافر ، أي كما لا تتساوى هذه الأضداد لا يتساوى المؤمن والكافر .

ب – وضّح دلالة قوله تعالى " وما يستوي الأحياء ولا الأموات " .

الإجابة : المقصود بالأحياء المؤمنون ، والأموات الكفّار .

ج – قال تعالى " وما يستوي الأعمى والبصير ، ولا الظّلمات ولا النّور "

وضّح الغرض الّذي أفاده تكرار حرف النّفي في (ولا النّور) .

الإجابة : " لا " زائدة لتأكيد معنى النّفي .

س٣ : قال تعالى : " وما يستوي البحران هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه ، وهذا مِلحٌ أُجاجٌ ، ومن كلٍّ تأكلون لحمًا طريًّا وتستخرجون حِليةً تلبسونها ، وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلّكم تشكرون "

أ – قارنت الآية الكريمة بين النّهر والبحر ، وضّح أوجه التّشابه والاختلاف بينهما كما وردت في الآية الكريمة .

الإجابة :

الاختلاف بينهما أنّ ماء النّهر عذب فرات سائغ شرابه ، فماؤه حلو شديد الحلاوة ، يكسر وهج العطش ، ويسهل انحداره في الحلق لعذوبته . وماء البحر ملح أجاج شديد الملوحة يحرق حلق الشّارب لمرارته وشدّة ملوحته .

ويتشابهان في أنّ كليهما يستفاد ممّا يُستخرج منه من طعامٍ كالأسماك وغيرها ، وحلية كاللؤلؤ ، وكليهما تسير فيه السّفن .

ب – ما دلالة البحرين في الآية الكريمة ؟ وضّح إجابتك .

الإجابة :

يضرب الله تعالى مثلاً للمؤمن والكافر وينبّه على قدرته العظيمة في خلق الأشياء المختلفة فقال :

" وما يستوي البحران " ، أي لا يستوي ماء البحر ولا ماء النّهر ، فماء البحر مالح وماء النّهر عذب .

فكما لا يتساوى هذان النّقيضان كذلك لا يتساوى المؤمن مع الكافر ولا البارّ مع الفاجر .

س٤ : استخرج من الآيات ما يتوافق في معناه مع ما يأتي :

أ – قال تعالى " وإن يمسسك الله بضرٍّ فلا كاشف له إلاّ هو ، وإن يردك بخيرٍ فلا رادّ لفضله " يونس ١٠٧

الإجابة : الآية (٢) .

ب – قال تعالى " أوَ من كان ميتًا فأحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به في النّاس ، كمن مثله في الظّلمات ليس بخارجٍ منها " الأنعام ١٢٢ .

الإجابة : آية (١٩ – ٢٢) .

ج – قال تعالى " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا فسجدوا إلاّ إبليس كان من الجنّ ففسق عن أمر ربّه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدوٌّ ، بئس للظّالمين بدلاً " الكهف ٥٠ .

الإجابة : الآية (٦) .

د – قال تعالى " وإن يمكر بك الّذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك " الأنفال ٣٠ .

الإجابة : الآية (١٠) .

هـ – لا ترضَ من رجلٍ حلاوة قوله حتّى يزيّن ما يقول فِعالُ

الإجابة : الآية (٨) .

س٥ : خُتم عدد من الآيات باسم أو أكثر من أسماء الله الحسنى ، تبيّن العلاقة بين معنى كلّ اسمٍ من أسماء الله الحسنى ومضمون الآية قبله .

الإجابة :

الآية الأولى : ابتدأت الآية الكريمة بالثّناء الكامل والذكر الحسن مع التّعظيم والتّبجيل لله جلّ وعلا خالق السّماوات والأرض ومنشئها ومبدعها وموجدها من غير مثال سبق ، وجاعل الملائكة رسلاً بينه وبين أنبيائه لتبليغهم أوامره ، فالله عزّ وجلّ قادر على ما يريد ، له الأمر والقوّة والسّلطان ، لا يمتنع عليه فعل شيءٍ أراده ، وفي ذلك دلالة على كمال قدرته عزّ وجلّ وشمول نعمته . لذلك ضمّنت الآية باسم الله " القدير " .

الآية الثّانية : بيّن الله تعالى نفاذ مشيئته ، ونفوذ أمره في العالم الّذي فطره ومن فيه ، وأخضعه لإرادته وتصرّفه ، فهو العزيز القاهر لكلّ شيءٍ ، الغالب على أمره ، الحكيم في فعله ، الّذي يرسل الرّحمة ويمسكها وفق حكمته ، فيخبر الله تعالى في هذه الآية أنّ ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وأنّه لا مانع لما أعطى ولا معط لما منع .

تحدّثت الآية (١٤) عن صفات آلهة الكفّار وموقفها منهم يوم القيامة ، وختمت باسم الله تعالى " الخبير لأنّه خبير بخلقه عالم بالغيب سبحانه وتعالى .

الآية (١٥) الخطاب لجميع البشر لتذكّرهم بنعم الله الجليلة عليهم ، أي أنتم المحتاجون إليه تعالى في بقائكم وكلّ أحوالكم وفي الحركات والسّكنات ، فالله تعالى يخبر بغنائه عمّا سواه ، وبافتقار المخلوقات كلّها إليه وتذلّلها بين يديه ، فهو تعالى الغنيّ عنكم بالذّات أي هو المنفرد بالغنى لا شريك له ، وهو الحميد في جميع ما يفعله ويقوله ويقدّره ويشرّعه .

الآية (٢٨) " إنّ الله عزيز غفور " تعليل لوجوب الخشية والإيمان ، عزيز وغفور دالاّن على عقوبة العصاة وقهرهم ، وإثابة أهل الطاعة والعفو عنهم ، والمعاقِب والمثيب حقّه أن يُخشى ، فالله عزّ وجلّ غالب على كلّ شيءٍ بعظمته ، غفور لمن تاب وأناب من عباده .

س٦ : وضّح الصّورة البيانيّة في الآيات الآتية :

أ – " وما يستوي الأعمى والبصير "

الإجابة : تشبيه الكافر الّذي يتخبّط في الضّلال بالأعمى الّذي يتخبّط في الظّلام بجامع عدم الاهتداء في كلٍّ منهما .

وتشبيه المؤمن المستنير بنور القرآن العظيم فأبصر طريق الحقّ واتّبعه بالبصير الّذي اهتدى طريقه بجامع الاهتداء والوضوح في كلٍّ منهما .

ب – " وما أنت بمسمعٍ من في القبور "

الإجابة : تشبيه الكفّار بالموتى لأنّ كليهما لا يسمع كتاب الله ولا ينتفع بمواعظه .

ج – " ما يفتح الله للنّاس من رحمةٍ فلا ممسكَ لها " .

الإجابة : شبّه الرّحمة بالبناء تفتح أبوابه وليس هناك من يقدر على إغلاقها .

س٧ : ما المعنى البلاغيّ للاستفهام في الآيات الآتية :

أ – " فكيف كان نكير " (التّهديد) .

ب – " فأنّى تؤفكون " (إنكاري تعجّبي) .

ج – " هل من خالقٍ غيرُ الله يرزقكم من السّماء والأرض " . (إنكاري بمعنى النّفي) .

(القضايا اللغوية)

س١ : ميّز المزيد من المجرّد ممّا تحته خطّ في الآيات الآتية :

أ – " يولج اللّيل في النّهار ويولج النّهار في اللّيل " . مزيد / (أولج)

ب – " إن يشأ يذهبكم ويأت بخلقٍ جديد " . مجرّد / (شاء وأتى)

ج – " وما يستوي الأعمى والبصير " . مزيد / (استوى)

د – " وإن تدعُ مثقلةٌ إلى حِملها لا يُحمل منه شيء " . مجرّد / (دعا)

س٢ : زن ما يأتي من الكلمات :

الإجابة : قطمير : فِعليل (قطمر) / غرابيب : فعاليل (غربب) / الأحياء : الأفعال (حيَوَ) .

تؤفكون : تفعلون (أفك) / تزر : تعل (وزر) .

س٣ : عيّن الخبر مبينًا نوعه في ما يأتي :

أ – " إنّ الشّيطان لكم عدوٌّ فاتخذوه عدوًّا " . الخبر : عدوٌّ / اسم مفرد .

ب – " هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه " . الخبر : عذب / مفرد .

ج – " يا أيّها النّاس أنتم الفقراء إلى الله ، والله هو الغنيّ الحميد " الخبر : الفقراء . مفرد .

وبقوله : والله هو الغنيّ الحميد الخبر الأوّل : الغنيّ . مفرد / الخبر الثّاني : الحميد . مفرد .

د – " الم تر أنّ الله أنزل من السّماء ماءً " . الخبر " أنزل من السّماء ماءً " . جملة فعلية .

س٥ : ما المعنى المستفاد من كلِّ حرفٍ تحته خطّ في ما يأتي :

أ – " يا أيّها النّاس إنّ وعد الله حقٌّ فلا تغرّنّكم الحياة الدّنيا ، ولا يغرّنّكم بالله الغرور " . النّهي

ب – " والله خلقكم من ترابٍ ثمّ من نطفة ثمّ جعلكم أزواجًا " . حرف عطف يفيد التّرتيب مع التّراخي .

ج – " والله الّذي أرسل الرّياح فتثير سحابًا فسقناه إلى بلدٍ ميتٍ فأحيينا به الأرض بعد موتها ، كذلك النّشور "

حرف عطف يفيد الترتيب مع التعقيب .

د – " يا أيّها النّاس اذكروا نعمت الله عليكم ، هل من خالق غير الله يرزقكم من السّماء

والأرض لا إله إلاّ هو فأنّى تؤفكون " .

من : ظرفية مكانية . الفاء : استئنافية .

س٧ : أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي :

أ – " الحمد لله فاطر السّماوات والأرض ، جاعل الملائكة رسلاً أُولي أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع " .

مثنى : نعت لأجنحة مجرور وعلامة جرّه الفتحة المقدّرة لأنّه ممنوع من الصّرف منع من ظهورها التّعذّر .

و : حرف عطف مبني على الفتح .

ثلاث : اسم معطوف على مثنى مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصّرف .

و : حرف عطف مبني على الفتح .

رباع : اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصّرف .

ب – " وإن يكذّبوك فقد كذبت رسلٌ من قبلك " .

و : حسب ما قبلها ، وهي في النّصّ حرف استئناف مبني ..

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السّكون .

يكذّبوك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة (فعل الشّرط) .

الواو : ضمير متصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل .

الكاف : ضمير متصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به .

ج – " **إنّما يخشى الله من عباده العلماء** " .

إنّما : إن + ما

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنيّ على الفتح .

ما : كافة كفّت إنّ عن العمل .

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة منع من ظهورها التّعذّر .

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

من : حرف جرّ مبني على السّكون .

عباده : **عباد** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة .

العلماء : فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة .

الوحدة الثانية

قصيدة أرق على أرق للمتنبّـــي

ملاحظة : حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

أرق على أرق ومثـلي يـــأرق	وجوىً يزيد وعبرةٌ تترقـــرق
جُهدُ الصَّبابة أن تكون كما أرى	عينٌ مسهَّـدَةٌ وقلبٌ يخفـــــق
ما لاح برقٌ أو ترنَّـم طائـــــر	إلا انثنيتُ ولي فؤادٌ شيِّـــــق
جرّبت من نار الهوى ما تنطفـي	نار الغضى وتكلّ عمّا تحـــرق
وعذلتُ أهل العشق حتّى ذقتــه	فعجبت كيف يموت من لا يعشق
وعذرتهم وعرفت ذنبي أنّـنـــي	عيّـرتهم فلقيت فيــه ما لقـــوا
أبني أبينا نحن أهل منـــازل	أبداً غراب البين فيها ينعـــق
نبكي على الدنيا وما من معشرٍ	جمعتهم الدنيا فلم يتفرّقـــوا
أين الأكاسرة الجبابرة الألـــى	كنزوا الكنوز فما بقين وما بقــوا
من كل من ضاق الفضاء بجيشه	حتى ثوى فَـحَواهُ لحدٌ ضيّـق
خُـرسٌ إذا نودوا كأن لم يعلموا	أنّ الكلام لهــم حلالٌ مطلـق
والموت آتٍ والنّـفوس نفائسٌ	والمستغرّ بما لديه الأحمـــق
والمرء يأمل والحياة شهيـــةٌ	والشّـيب أوقر والشبيبة أنــزق
ولقد بكيت على الشباب ولمّـتي	مسوَدّةٌ ولماء وجهي رونـــق
حَـذَراً عليــه قبل يوم فراقه	حتّى لكِـدتُ بماء جفني أشرق
أمّا بنو أوس ابن معن ابن الرّضا	فأعزّ من تُـحدى إليه الأينـــــق
كبَّـرتُ حول ديارهم لمـّا بـــــدت	منها الشموس وليس فيها المشـرق
وعجبت من أرضٍ سحابُ أكفِّهم	من فوقها وصخورها لا تـــورق

وتفوح من طيبِ الثّناء روائـــح	لَهُمُ بكلّ مكانةٍ تستنشـــــــقُ
مسكيَّـةُ النّـفحاتِ إلّا أنّهـــــــا	وحشيَّـةٌ بسواهُمُ لا تعـــــبقُ
أمُـريدَ مِـثلِ محمّـدٍ في عصـرنا	لا تبلُنا بطلاب مالا يُلحَـــــقُ
يا ذا الذي يهب الجزيل وعنـــــده	أنـّي عليه بأخذِهِ أتصـــــــدّقُ

(جوّ النصّ)

*** الشاعــر :**

هو أبو الطيّــب المتنبّــي (٣٠٣- ٣٥٤ هـ / ٩١٥-٩٦٥ م) أحمد بن حسين الجعفيّ الكوفيّ ، ولد في الكوفة وتعلّــم في مدارس الأشراف العلويين ، اتّــصل بسيف الدّولة الحمدانيّ ، ووجد فيه طموحه في القائد العربيّ المرابط ، فمدحه في قصائد هي من عيون الشعر العربيّ ، ورافقه في غزواتــه إذ كان الحمدانيّــون مرابطين على الثّــغور ، يذودون الغزو الفرنجيّ عن ديــار الإسلام .

*** يعَدّ المتنبّي أفضـل الشعراء العرب ، وشعره سائـر في النّـاس تتناقله الشّـفاه كما تتناقله الكتب :**

لأنّه شعرٌ مجبولٌ على الحكمة ، والمعرفة الدقيقة بالنّـفس البشريّـة ، والنّـفس العربيّـة على وجه الخصوص فضلا عن كونــه ينبئ عن عبقريــّةٍ حقيقيّـةٍ ، وعقلٍ مفكّـِــر .

*** ما مناسبة القصيدة ؟**

هذه القصيدة قالها يمدح بها أبا شجاع محمد ابن أوس بن معن ابن الرّضــى الأزديّ

*** وضح أشهر خصائص شعر المتنبّـي معنىً .**

الاشتمال على الحكمة ، والغزل ، والمدح ، ولم تخلُ من الإطلالة على ذات الشّــاعر

ما السمة التي تميّز بها المتنبي بين شعراء العرب ؟

أنّــه لم يغفل ذكر نفســه في القصيدة مهما كان شأن الممدوح أو كانت مكانته .

قصيدة أرق على أرق للمتنبي

شرح الأبيات

اللوحة الأولى : الفكرة الرئيسة / الشكوى والألم والمعاناة (النّسيب / ١ - ٦)

الإضاءة : قراءة وفهم

يبدأ الشاعر بالنسيب والشكوى على النحو الآتي :

- **يعاني الشاعر من الأرق (امتناع النوم) المتواصل وحرقة وألم الهوى ، والبكاء . ويقول أنّ من يعاني ما يعانيه من الطبيعي أن يأرق ويمتنع النوم عنه .**
- **يرى الشاعر أنّ غاية الشوق ومنتهاه وذروته كما هي حال الشاعر : عينه مفتوحة لا تنام وقلبه مضطرب حائر**
- **الذي يهيّج الشوق في نفس الشاعر البرق وتغريد الطيور**
- **يصف الشاعر ما يعانيه جرّاء العشق بالنار الشديدة التي تفوق في شدّتها وحرارتها نار الغضى (التي تشتهر بقوتها وحرارتها فهي ناتجة عن احتراق شجر الإثل)**
- **يقارن الشاعر بين حاله قبل العشق وبعده في البيتين الخامس والسادس وعلى النحو الآتي :**

قبل العشق كان يلوم العاشقين على معاناتهم ويعيب عليهم تلك المعاناة

بعد العشق أصبح يجد الأعذار للعاشقين على معاناتهم ، ويتعجب من موت غير العاشقين لشدّة معاناة العاشقين فهم الأقرب للموت .

شرح الأبيات :

أرق على أرق ومثـــلـــي يأرق وجوىً يزيد وعبرةٌ تترقـــــــرق

المفردات :

الأرق : فقد النوم ، الجوى : الحزن الذي يستبطن الإنسان ، العبرة : تردّد الدمع في العين ، ترقرق : سال بخفـّة .

الشرح : يعاني الشاعر من امتناع النوم عنه وألم وحرقة الهوى ، والبكاء والحزن على حاله

الصّورة الفنيّة : شبّـه الأرق المتواصل بشيء مادّي يتراكم فوق بعضه البعض

جُهدُ الصَّبابة أن تكون كما أرى عينٌ مسهـَّدَةٌ وقلبٌ يخفـــــــق

المفردات : **جُهد : غاية الشـّوق ، مسهّدة : لا تنام ولا تغمض ، يخفق : يضطرب**

الشرح : يرى الشاعر أن العاشق يبلغ غاية الشوق إذا كان حاله كحال الشاعر ، عينه مفتوحة لا تنام وقلبه مضطرب يتحرّق شوقاً للمحبوبة

الصّورة الفنيّة : صوّر الشاعر نفسه غير قادر على النوم وقلبه مضطرب يتحرّق شوقاً

ما لاح برقٌ أو ترنـَّم طائـــــرٌ إلا انثنيتُ ولي فؤادٌ شيـِّـــــــــق

المفردات :

لاح : ظهر وبدا ، ترنـّم : غرّد وغنـّى ، انثنيت : رجعت وعدت بذكرياتي ، شيّق : مشتاق .

الشرح : كلما ظهر للشاعر برقٌ من جهة ديار محبوبته ، أو سمع طائراً يغرّد اهتاج شوقاً لمحبوبته .

الصّورة الفنيّة : صوّر الشاعر تغريد الطيور بالغناء الحزين الذي يثير الشجن في النفس فيهيّج الشوق

جرّبت من نار الهوى ما تنطفـي نار الغضى وتكلّ عمـّا تحـــــــرق

المفردات : الغضى : شجر الإثل شديد الحرارة عند الاشتعال ولا ينطفئ بسرعة ، تكلّ : تتعب .

الشرح : جرّب الشاعر من نار الهوى والعشق ناراً تنطفي دونها نار الغضى وتتعب عمـّا تحرقه نار الهوى لديـه للدلالة على شدّة ما يعانيه من ألم ومكابدة الهوى .

الصورة الفنيّة : شبـّه ألم الهوى ومعاناته بالنار تكوي القلوب ، وشبّه نار الغضى بإنسان يكلّ ويتعب

وعذلتُ أهل العشق حتـّى ذقتـه فعجبت كيف يموت من لا يعشـــق

المفردات : عذلت : لمت ، ذقته : جرّبته .

الشرح : كان الشاعر يلوم أهل العشق على مكابدتهم ومعاناتهم ، حتـّى جرّبه ووقع فيه ، فأصبح يتعجب من موت غير العاشقين دلالة على شدّة مكابدتهم وآلامهم

الصورة الفنية : شبّه العشق بشيء له مذاق

وعذرتهم وعرفت ذنبي أنـّنـي عيـّرتهم فلقيت فيـه ما لقـــــوا

المفردات : عذرتهم : برّرت أفعالهم ، عيّرتهم : عبت عليهم ، لقيت : واجهت وعانيت .

الشرح : أصبح الشاعر بعد أن وقع في العشق يجد الأعذار للعاشقين ، بعد أن كان يعيب عليهم معاناتهم ، وقد اعتبر عيبه عليهم معاناتهم ذنباً كانت نتيجته الوقوع فيما وقعوا فيه

الصورة : صوّر الشاعر عيبه على العاشقين معاناتهم ذنباً عوقب عليه

الإضاءة : قراءة وفهم

بدأ الشاعر في البيت السابع إيراد الحكم حول الحياة والموت كالآتي :

- لا بدّ أن يتفرّق الأهل بالموت ولو بعد حين
- من سنن الحياة أنّ الدنيا تفرّق الناس بعد اجتماعهم .
- التساؤل عن مصير الأكاسرة (ملوك الفرس العظماء) أصحاب الكنوز العظيمة والجيوش الجرّارة التي تسدّ الأفق لكثرة عددهـا وعديدهـا . لكن كلّ ذلك لم يدفع عنهم الموت .(وذلك لأخذ العبرة من مصيرهم)
- هاهم الأكاسرة العظماء الأقوياء الأغنياء يرقدون في قبورهم لا يستطيعون إجابة النداء لأنهم أموات .
- الموت لا بدّ آتٍ ، والنفوس عزيزة غالية على اصحابها ، والإنسان الذي يغترّ بقوّته وجبروته وماله وجاهه وسلطانه أحمق ؛ لأنّ كلّ ذلك لا يستطيع دفع الموت عنه .
- الإنسان دائم الأمل في الحياة ؛ لأنها لذيذة ، والشيب يمثل الوقار والحلم ، والشبيبة أكثر سفهـاً وطيشاً

شرح الأبيات :

أبني أبينا نحن أهل منـــــــازلٍ أبداً غراب البين فيها ينعـــــــق

المفردات : بني أبينا : الناس ، أهل : أصحاب ، البين : الفراق ، ينعق : يصيح

الشرح : يخاطب الشاعر الناس (أبناء آدم) قائلاً نحن أصحاب وسكان بيوت مهدّدين في كلّ لحظةٍ بالموت والفراق .

وقد استخدم الشاعر الغراب دلالة على الشؤم والموت .

نبكي على الدنيا وما من معشـرٍ جمعتهم الدنيا فلم يتفرّقـــــــــوا

المفردات : معشر : قوم وأهل

الشرح : نتعلّـق بالدنيا ونحبّها ونبكي فراقها مع علمنا أنها ما جمعت قوماً إلا وفرّقتهم بالموت ولو بعد حين .

الصورة : صوّر الدنيا إنساناً عزيزاً نبكي فراقه ونتعلق به

أين الأكاسرة الجبابرة الألـــــى كنزوا الكنوز فما بقين وما بقـــوا

المفردات : الأكاسرة : ملوك الفرس ، الجبابرة : الأقوياء ، كنزوا : جمعوا ، الكنوز : الأموال الدفينة .

الشرح : يتساءل الشاعر : أين أعظم ملوك الأرض وهم ملوك الفرس الأقوياء أصحاب الكنوز والأموال الدفينة

ويجيب قائلاً : لقد فنوا وفنيت أموالهم

الصورة : صوّر الشاعر الأكاسرة أقوياء أصحاب كنوز عظيمة لم تستطع دفع الموت عنهم .

من كل من ضاق الفضاء بجيشــه	حتى ثوى فَـحَواهُ لحدٌ ضيّـــــــق

المفردات : ثوى : أقام ، حواه : ضمّـه ، لحد : الشق الضيّق في القبر .

الشرح : يخصّ الشاعر بالذكر من ملوك الأكاسرة أولئك الذين كانت لهم جيوش جرّارة تسدّ الفضاء والأفق لكثرة عددها ن وها هم اليوم يقيمون في لحود ضيّقة بعد أن كانت الدنيا بفضائها الواسع تضيق بهم .

الصورة : صوّر الشاعر ملوك الفرس أصحاب جيوش عظيمة جرّارة تسدّ الفضاء الرحب لكثرتها .

خُـرسٌ إذا نودوا كأن لم يعلمــوا	أنّ الكلام لهــم حلالٌ مطلـــــــق

المفردات : خرس : لا يستطيعون الكلام عيّـاً .

الشرح : لقد أصبح هؤلاء الملوك العظماء بعد الموت عاجزين حتـّى عن الكلام لأنهم أموات ، ولا يجيبون النداء وكأنـّهم يعتقدون أنّ الكلام محرّم عليهم ، مع أن الكلام مباح ولكنهم أصبحوا عاجزين عنه .

الصورة : صوّر الأكاسرة العظماء بعد الموت بإنسان أخرس عاجز عن الكلام .

والموت آتٍ والنـّفوس نفائــسٌ	والمستغرّ بما لديه الأحمـــــــق

المفردات : نفائس : غالية وثمينة ، المستغرّ : المغتر والمغرور ، الأحمق : ناقص العقل .

الشرح : يشير الشاعر إلى حتميّة الموت ، وأنّ النفوس غالية وعزيزة على أصحابها ، وأنّ من يغترّ بقوّته وسلطانه وجبروته هو ناقص عقلٍ وأحمق .

الصورة : شبّه الموت إنساناً قادماً من بعيد ، وشبّه النفوس بأشياء ثمينة غالية .

والمرء يأمل والحياة شهيـــــةٌ	والشـّيب أوقر والشبيبة أنـــــزق

المفردات : الشهيّة : الطيبة المشتهاة ، أنزق : أخفّ وأكثر طيشاً ، أوقر : أكثر هيبة ووقاراً ، الشبيبة : الشباب

الشرح : الإنسان دائم الأمل في الحياة لأنها طيّبة لذيذة ، وكلما تقدّم الإنسان في السنّ أصبح أكثر اتزاناً وهدوءاً والشباب يمتاز بالطيش والنزق ، ومع ذلك يحبّ الناس الشباب ويكرهون المشيب .

الصورة : شبّه الحياة بالطعام اللذيذ الشهيّ

اللوحة الثالثة : **الفكرة الرئيسية / الإطلالة على ذات الشاعر (الخوف من الموت والتقدّم في السنّ (١٤-١٥)**

الإضاءة : قراءة وفهم

ـ ينتقل الشاعر للحديث عن نفسه فهو :

- يبكي شبابه قبل المشيب (فلمتـه لاتزال سوداء ووجهه ينضح نضارةً وحيويّةً)
- يبين سبب بكائه على شبابه وهوالخوف من التقدّم في السنّ وبالتالي الموت) لدرجة انه كاد يغصّ جفنه بماء دموعه لغزارتها

شرح الأبيات

ولقد بكيت على الشباب ولمّتي	مسوَدّةٌ ولماء وجهي رونـــــــق

المفردات : اللمّة من الشعر : ما ألمّ بالمنكب (الشعر المجاور لشحمة الأذن) ، مسودّة : سوداء ، رونق : جمال وحيويّة .

الشرح : بكى الشاعر شبابه قبل المشيب ، حيث كانت لمته لازالت سوداء ووجهه ينضح حيويّة ونضارةً وجمالاً

الصورة : صوّر الشاعر الشباب إنساناً عزيزاً نبكي فراقه .

حَذِراً عليه قبل يوم فراقـــه	حتّى لكِدتُ بماء جفني أشـــــرق

المفردات : حذراً : خوفاً ، كدت : أوشكت ، ماء الجفن : الدموع ، أشرق : أغص .

الشرح : يبيّن الشاعر سبب بكائه شبابه وهو الخوف من الموت والتقدم بالسنّ ، لدرجة أنّه كاد يغصّ بدموعه لغزارتها .

الصورة الفنية : صوّر دموعه الغزيرة بالماء يشرق ويغصّ بها لغزارتها .

اللوحة الرابعة : الفكرة الرئيسية / المدح لمحمد ابن أوس وإخوانه (١٦-٢٣)

الإضاءة / قراءة وفهم

ينتقل الشاعر في الأبيات (١٦ - ٢٣) إلى الغرض الأصلي للقصيدة وهو المدح لمحمد بن أوس وإخوانـه فهم :

- أعزّ من تُساق إليهم الإبل وتُقطع المسافات الطويلة لزيارتهم ومدحهم
- يشبهون الشموس وذلك دلالة على علوّ منزلتهم وعظمة شأنهم .
- عطاءهم وفير يشبه المطر الغزير ولذلك يعجب الشاعر من عدم إيراق الصخور في الأرض التي يسكنونها .
- سمعتهم طيبة والثناء عليهم منتشر في كل مكان كالرائحة الطيبة تعبق في كل مكان .
- سمعتهم كرائحة المسك الطيبة أمـــا غيرهم فلا يُـمدحون ولا يُثنى عليهم كما يمدح أبناء أوس .
- يشير الشاعر إلى تفرّد محمد بن أوس في صفاته ، فمن يطلب إنساناً كمحمد بن أوس في صفاته وسجاياه إنما يطلب المستحيل .
- يصف الشاعر محمد بن أوس بالجود والسخاء والعطاء الوافر ، ولشدّة تواضعه يرى أنّ قبول الشاعر عطاياه وكأنّ الشاعر يتصدّق على الممدوح . فالممدوح متواضع يعترف بالجميل للشاعر الذي قطع المسافات الطويلة لمدحه .
- يصف الشاعر جود وكرم الممدوح بالمطر الغزير ، لكنه لا يريد من الممدوح أن يغرقه في عطاياه .

شرح الأبيات

أمّا بنو أوس ابن معن ابن الرّضا فأعزّ من تُحدى إليه الأينـــــــق

المفردات : الأينق : النـّوق (أنثى الإبل)

الشرح : يعتبر الشاعر أنّ الممدوح وقومه (بنو أوس) هم أعزّ الناس الذين يستحقون ما تكبّده من عناء الرّحلة ومشاقها ليزورهم مادحـــاً .

كبَّرتُ حول ديارهم لمـّا بـــــدت منها الشموس وليس فيها المشـرق

المفردات : كبّرت : قلت الله أكبر ، بدت : ظهرت ، الشموس : أبناء أوس ، المشرق : جهة شروق الشمس .

الشرح : صاح الشاعر متعجبا : الله أكبر ، حين وصل ديار بني أوس ، حيث رأى شموساً تشرق من غير جهة الشرق ، فهم يسكنون جهة الغرب وقصد بذلك مكانة بني أوس العالية .

الصورة : شبـّه الممدوحين بالشموس العالية دلالة على علوّ مكانتهم ومنزلتهم .

وعجبت من أرضٍ سحابُ أكفـّهم من فوقها وصخورها لا تـــــورق

المفردات : سحاب أكفـّهم : عطاياهم .

الشرح : يتعجب الشاعر من عدم إيراق الصخور في الأرض التي يسكنها أبناء أوس ، فهي يجب أن تورق لفضل كرمهم وجودهم وعطائهم الذي صوّره الشاعر بالندى والمطر .

الصورة : شبـّه أكفّ الممدوحين بالسحاب وعطاءهم بالمطر

وتفوح من طيبِ الثـّناء روائـحٌ لـَهـُمُ بكلّ مكانةٍ تستنشـــــــــقُ

المفردات : طيب : رائحة زكيّة ،،، الثناء : الشكر ،،، مكانة : مكان ،،، تستنشق : تشَمّ .

الشرح : إنّ المديح والثناء والشكر في أبناء أوس وسمعتهم الطيّبة تنتشر في كلّ مكان ، كالرائحة العطرة الطيّبة .

الصورة : صوّر سمعة أبناء أوس الطيبة وسرعة انتشارها بالروائح الزكيّة الطيّبة تملأ كلّ مكان .

مِسكيـّةُ النـّفحاتِ إلّا أنـّهـــا وحشيـّةٌ بسواهُمُ لا تعـــــــبقُ

المفردات : مسكيّة النفحات : رائحتها كرائحة المسك ، وحشيّة : غريبة ، بسواهم : بغيرهم ، لا تعبق : لا تفوح .

الشرح : إنّ الثناء والشكر والمديح في أبناء أوس يشبه رائحة المسك الطيّبة ، بينما المديح في غيرهم فهو غير لائق .

الصورة : صوّر سمعة أبناء أوس الطيبة وسرعة انتشارها برائحة المسك تملأ المكان .

أمُـريدَ مـِثلِ محمـّدٍ فـــــــي عصـرنا لا تبلـُنا بطلاب مالا يـُلـحَقُ

المفردات : مريد : طالب ، ما لا يلحق : ما لا يدرك (المستحيل)

الشرح : يا من تريد إنساناً كمحمد بن أوس أنت تطلب شيئاً مستحيلاً

الصورة : صوّر الشاعر محمد بن أوس إنساناً متفرّداً في صفاته .

يا ذا الذي يهب الجزيل وعنـــده أنـّي عليه بأخذِهِ أتصـــــــــدّقُ

المفردات : يهب : يمنح ويعطي ، الجزيل : الكثير الوافر .

الشرح : خاطب الشاعر ممدوحه واصفاً عطاءه بالجزيل الوافر الكثير ، ويعتبر أنّ قبول المتنبي لعطاياه وكأنّ المتنبي يتصدّق عليه . (لشدّة كرمه وجوده)

أمطِـر عليّ سحاب جودك ثـــرّةً وانظر إليّ برحمـةٍ لا أغـــــــرقُ

المفردات : سحاب جودك : عطاؤك ، ثرّة : غنيّة وافرة .

الشرح : أعطني عطاءً جزيلاً وافراً وأمطر عليّ من كرمك وجودك ، ولكن اجعله كمطر الرحمة لا كمطر العذاب فلا تغرقني في عطاياك .

الصورة : شبّـه عطاء الممدوح وكرمه بالمطر الغزير الوافر يكاد لغزارته يغرق الشاعر .

(العواطف)

- الألم والمعاناة والسـّهد
- الشوق الشديد
- اللوم للعاشقين
- الشعور بمعاناة أهل الهوى والعشق
- الإيمان بالقضاء والقدر وحتميـّة الموت والفراق
- الخوف من تقدّم السنّ
- الفخر بنفسه
- الإعجاب بشمائل محمد ابن أوس بن معن وإخوانه
- الرجاء والأمل بعطاءٍ جزيل

(السمات أو الخصائص الفنية)

١ – المبالغة في التـّصوير .
٢ – جزالة الألفاظ وفخامتها
٣ – استخدام الصـّور الأدبيـّة والتـّشبيهات المعبـّرة .
٤ – المزاوجة بين الأسلوبين الإنشائي والخبري .
٥ – إرسال الحكم في القصيدة
٦ – البدء بالمقدّمة الغزليـّة
٧ – الإطلالة على ذات الشـّاعر
٨ – عمق المعاني ووضوحها .
٩ – متانة التراكيب
١٠ – جمال الموسيقى الشعريـّة
١١ – الحذق وحسن التصرّف في التنقل من الغزل والشكوى والتشبيب إلى الوعظ

(إجابات أسئلة الكتاب ص ٢٣-٢٦)

(الإستيعاب والتحليل)

س١ – عد إلى المعجم وهات معاني المفردات الآتية : الإجابة :

الإجابة :

أرق : امتناع النّوم ليلاً (السّهر) . (أَرِقَ) مسهّدة : مصابة بالأرق .

خرس : مفردها أخرس وخرساء ، ومعناها انعقد لسانه عن الكلام خلقةً أو عيّاً . (خَرِسَ)

أنزق : من النّزق وهو الخفة والطّيش . (نَزِقَ) تُحدى : حدا الإبل : ساقها وحثّها على السّير .

الأينق : جمع ناقة . الجذر (نَوَقَ) .

لمّتي : اللّمة : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن . (لمّ ، لمم) .

س٢ – فرّق في المعنى بين كلمتي (عَبرة) و (عِبرة) .

الإجابة : عَبرة : دمعة . عِبرة : الاتّعاظ والاعتبار بما مضى .

س٣ – ما الذي يعانيه الشّاعر كما يتّضح في البيت الأوّل ؟

الإجابة : يعاني الشّاعر من الأرق المتواصل ، وحرقته تزداد كلّ يومٍ ، ودمعه يسيل أبدًا .

س٤ – عبارة (جهد الصّبابة) في البيت الثّاني تعني :

الإجابة : أ – <u>دأب الصّبابة</u> . ب – قوّة الصّبابة . ج – معنى الصّبابة .

س٥ – تفهّم معنى البيت الرّابع ، ثمّ أجب الأسئلة الآتية :

الإجابة :

أ – علام يعود الضمير المستتر في (تُحرق) ؟ نار الهوى .

ب – في البيت موازنة بين نارين ، أيّهما أقوى في نظر الشّاعر ؟ نار الهوى أشدّ إحراقًا من نار الغضى .

ج – لِمَ اختار الشّاعر (نار الغضى) للموازنة ؟ لأنّ الغضى شجرٌ معروفٌ يُستوقد به ، يُوصف بقوّة التّوقّد ويبقى جمره زمانًا طويلاً لا ينطفئ .

س٦ – يرسم الشّاعر في البيتين الخامس والسّادس لنفسه صورةً يوازن فيها بين ما كان عليه وكيف أصبح حاله ، وضّح هذه الصّورة .

الإجابة : كان يلوم العاشقين على ما يجد فيهم من معاناة حتّى ابتُليَ بما ابتلوا به ، فصار بعد ذلك يعذرهم ويلوم نفسه على ما عيّرهم به .

س٧ – أيّ العبارات الآتية يوافق معنى قول المتنبي : (أبدًا غراب البين فيها ينعق) :

الإجابة : أ – كلّ إنسان يموت . ب – كلّ محبٍّ يفارق حبيبه . ج - منازلنا مليئة بالغربان .

س٨ – ما الحكمة المستخلصة من البيت الثّامن ؟

الإجابة : يجب على الإنسان الاتّعاظ بالأمم السّابقة ولا يحزن على فراق أحبّائه لأنّ الفراق هو من طبيعة الحياة البشرية .

س٩ – اختر الإجابة الصّحيحة في ما يأتي :

الإجابة :

١ – معنى قول الشّاعر : خرس إذا نودوا ...

أ – لا يسمعون النّداء لأنّهم أموات . ب – لا يتكلّمون إذا ناداهم الشّعب .

ج – يلبّون النّداء والاستغاثة بصمت .

٢ – معنى قول الشّاعر : (ولقد بكيت على الشّباب ولمّتي مسودّة) أنّه :

أ – يبكي الشّباب بعد أن ولّى . ب – يبكي الشّباب قبل أن يأتي المشيب .

س١٠ – جاء المتنبي على ذكر الأكاسرة في الأبيات من التّاسع إلى الحادي عشر ، عد إلى الأبيات في النّصّ واقرأها قراءة تفهّم ، ثمّ أجب الأسئلة الآتية :

الإجابة :

أ – من هم الأكاسرة ؟ مفردها كسرى وهم ملوك الفرس (إيران) .

ب- لمَ اختار المتنبي الأكاسرة دون غيرهم ؟ لأنّهم كانوا جبابرة عظماء طغاة حصلوا على مبتغاهم في السّياسة والملك ثمّ قضى الموت عليهم ، ولأنّ دولتهم أقرب دولة كبرى في ذلك الوقت من الجزيرة العربيّة

ج – وضّح الصّورة الّتي رسمها المتنبي لهم .

أولئك الأكاسرة أصبحوا في لحدٍ ضيّق ، بعد أن كان الفضاء الواسع يضيق بجيوشهم ، وهم موتى لا يجيبون من ناداهم كأنّهم يظنّون أنّ الكلام محرّمٌ عليهم فلا يحلّ لهم أن يتكلّموا .

س١١ - ما الذي دعا المتنبي لأنّ يكبّر في ضَوْء فهمك البيت التّاسع عشر ؟

الإجابة : كبّر متعجّبًا من قدرته تعالى ، حيث أطلع شموسًا من حيث لا تطلع الشّمس عادةً إشارة إلى تشبيهه الممدوحين بالشّموس لعلوّ مكانتهم .

س١٢ – من السّمات الفنيّة لشعر المتنبي المبالغة في التّصوير ، مثّل على ذلك من أبيات القصيدة

الإجابة : البيت (١٠) ، لعظم جيشه ضاق به الفضاء .

البيت (١٥) ، لكثرة دموعه كاد يشرق بها جفنه .

البيت (١٨) ، يبالغ في كثرة عطاء الممدوحين .

س١٣ – في ضَوْء فهمك القصيدة قسّمها في محاور ، وضع عنوانًا لكلّ محور .

الإجابة : يمكن تقسيم القصيدة إلى ثلاثة محاور رئيسة :

أ – الأبيات (١ – ٦) النّسيب (الغزل) . ب – الأبيات (٧ – ١٥) الحكمة وأخذ العبر .

ج – الأبيات (١٦ – ٢٣) المديح .

(التذوق والتفكير)

س١ – متناولاً الصّورة الشّعريّة ، والمعنى ، قارن بين قول المتنبي :

جهد الصّبابة أن تكون كما أرى عينٌ مسهّدة وقلب يخفقُ

وقول البحتريّ :

هل غاية الشّوق المبرِّح غيرُ أن يعلوَ نشيجٌ أو تفيضَ مدامعُ

قصد المتنبي أنّ غاية الشّوق أن يكون الإنسان بالحال الّتي هو فيها ، وشاركه البحتريّ في هذا المعنى لكنّ الصّورة عند المتنبي أقوى وأوضح رغم أنّ البحتريّ بدأ البيت بالاستفهام وهو جزء من الإنشاء الطّلبي الّذي يعمد إلى تشويق القارئ .

س٢ – اقرأ ما يأتي ثمّ أجب عمّا يليه : قال أبو الطّيّب المتنبي :

ولقد بكيت على الشّباب ولمّتي مسودّة ولماء وجهي رونق

حذرًا عليه قبل يوم فراقه حتّى لكدت بماء جفني أشرق

وقال أبو العيناء :

شيئان لو بكت الدّماءَ عليهما عيناي حتّى تُؤذنا بذهابِ

لم يبلغا المِعشارَ من حقَّيْهما فقْدُ الشّبابِ وفُرْقةُ الأحبابِ

أ – وازن بين بيتي المتنبي وبيتي أبي العيناء .

يقول المتنبي أنّه متعلّق بشبابه لدرجة أنّه لكثرة دموعه كاد يشرق بها جفنه ، ويغلبه البكاء .

ساوى أبو العيناء بين فقدان شبابه وفرقة أحبابه حتّى أنّه على استعداد أن يبكيهما دمًا .

ب – هل توافق الشّاعرين في موقفهما من تقدّم العمر ؟

كلا الشّاعرين بالغ في الرّهبة والخوف من تقدّم العمر ؛ لأنّها مرحلةٌ سيمرّ بها كلّ إنسانٍ إن كُتب له ، وهي مرحلةٌ لها جمالياتها .

س٣ – وضّح الصّورة الشّعريّة في البيت الثّامن عشر .

شبّه الشّاعر الهبات والعطايا التي يمنحها الممدوح بالمطر الّذي يتساقط على أرضٍ جرداءَ ، وصخورٍ صمّاءَ ، فلا تنبتُ شيئًا ، وهو يعجب لمَ لا تترك هباتهم أثرها في النّاس .

س٤ – وضّح الحالة النّفسيّة للشّاعر في بداية القصيدة وفي نهايتها .

في بداية القصيدة تحدّث المتنبي عن همّه الذّاتيّ لذا سيطر عليه الحزن ، أمّا في نهاية القصيدة انتقل إلى مشاعر الأمل والتّفاؤل والإعجاب بالممدوح .

س٥ – اقرأ ما يأتي ثمّ أجب عمّا يليه . قال أبو الطّيّب :

أين الأكاسرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا

وقال أبو العتاهية :

أين الألى كنزوا الكنوز وأمّلوا أين القرونُ بنو القرونِ الخالية

أ – ما الفرق في المعنى بين البيتين ؟

يتساءل المتنبي عن الملوك الغابرين الّذين لم تسعفهم أموالهم في الخلود فكانوا مثل غيرهم متساوين في قانون الموت .

أمّا أبو العتاهية فيتساءل عن جميع القرون الخالية دون أن يختصّ بالسّؤال فئة معيّنة .

ب – هل ترى أنّ المتنبي أخذ معنى البيت من أبي العتاهية ؟ يبدو ذلك واضحًا في بيت المتنبي .

من باب التّأثّر والتّأثير إذ إنّ أبا العتاهية سبق المتنبي للمعنى لأنّه عاش في زمن سبق زمنه .

س٦ – ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة الآتية :

كيف يموت من لا يعشق ؟ تعجّب يفيد النّفي .

س٧ – ما المعنى الذي خرج إليه النّـهي والأمر في كلّ جملة ممّـا يأتي :

أ – لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق . الالتماس . ب – أمطر عليّ سحاب جودك ثرّة . الدعاء .

ج – وانظر إليّ برحمة . الدعاء .

(القضايا اللغوية)

س٢ – استخرج من قصيدة المتنبي :

أ – جملة في محل نصب حال . ولمّتي مسودّة . (١٤)

ب – مصدرًا مؤولاً في محل رفع خبر . أن تكون كما أرى . (٢)

ج – جملة اسمية في محل جرّ نعت . غراب البين فيها ينعق . (٧) . سحاب أكفّهم لا تورق (١٨)

س٣ – ما المعنى المستفاد بالزّيادة في كلّ كلمة خطّ تحتها فيما يأتي :

– ما لاح برقٌ أو ترنّم طائر إلاّ انثنيت ولي فؤاد شيّق : المطاوعة .

– وعذلتهم وعرفت ذنبي أنّني عيّرتهم فلقيت فيه ما لقوا : التّكثير والمبالغة .

– كبّرت حول ديارهم لمّا بدت : اختصار الحكاية .

– يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده أنّي عليه بأخذه أتصدّق : التّكلّف .

س٤ – صنّـف الجمل التالية في جمل خبرية وجمل إنشائية :

أ – أبني أبينا نحن أهل منازل : أبني أبينا : إنشائية . نحن أهل منازل : خبرية .

ب – والمستغرّ بما لديه الأحمق . : خبرية .

ج – ما من معشرٍ جمعتهم الدنيا ولم يتفرّقوا . : خبرية .

د – أين الأكاسرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز ؟

أين الأكاسرة الجبابرة الألى : إنشائية .

كنزوا الكنوز : خبرية .

قصة الكرز المنسي

ملخص القصة

عمر القاسم انسان بسيط كان يتلقى تعليمه في دمشق ، والدته عجوز ليس لها غيره في الدنيا ، وهو من عائلة فقيرة معدمة ، لدرجة أن والده (الأشيب) قال عند ولادة عمر : " لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجيء ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي "
عيّن عمر معلما في ضيعة (قرية) ، فاستاءت والدته كثيراً وبكت وقالت له : " لوكان لك قريب مهمّ لما عينت معلما في ضيعة " في إشارة إلى الوساطة والمحسوبيّة " . لكنه طمأنها قائلاً : " اطمئني يا أمي فابنك ليس زجاجا سهل الكسر "

عمر القاسم في الضيعة :

ذهب عمر إلى الضيعة التي كان الآغـا يتسلـّط على الفلاحين فيها ويتحكـّم بمصائرهم ولقمة عيشهم ، فهو يملك جميع أراضي الضيعة ، ويتحكـّم حتـّى بالمختار ورئيس المخفر في الضيعة ، لأنّ ما يجمعهم به المصلحة والمنفعة لدرجة أنّ المختار نصح عمر بالذهاب للسلام على الآغـا ، بحجة اللباقة و بحجة أنّ الآغـا سينفعه في يوم من الأيام ، فهو يتمتع بنفوذ وجاه في دمشق ، ويملك كل الأراضي التي يراها عمر في الضيعة . كما نصح رئيس المخفر عمر بعدم السهر مع الفلاحين في الضيعة بحجة أنه شخصية محترمة ولا يليق به أن يسهر معهم . لكنّ السبب الحقيقيّ هو أنّ عمر يحرّض الفلاحين ضد ظلم الآغـا
لهم ، وقد خاف رئيس المخفر أن يسمع الآغـا ذلك الكلام فيغضب وإذا غضب الآغا فالله يعلم ما سيحدث . لكن عمر رفض نصيحة المختار بحجة أنه لا يعرف الآغـا والآغا لا يعرفه وأن عمله في الضيعة تعليم الصغار القراءة والكتابة وليس المجاملات ، وبأن أمه وأباه لم يعلـّماه اللباقة .

عمر القاسم والفلاحين

نشأت علاقة حميميّة بين الفلاحين وعمر القاسم ، حيث كان يتعاطف معهم ، ويرفض الظلم الذي يتعرّضون له ، وكان متواضعاً معهم منذ اللحظة الأولى التي جاء فيها إلى ضيعتهم ، لدرجة أنـّه عندما وصل الضيعة سلـّم عليهم كأنه واحد من أهلهم غاب عنهم زمناً ثمّ عاد .وكان حديثه يبعث الأمل والخوف في نفوسهم في آنٍ معا ، الأمل في الخلاص من ظلم الآغا واستغلاله لتعبهم والخوف من عدم تحقيق هذه الآمال .
قال لهم يوماً عندما أراد أن يودّعهم لمـّا نُقل من ضيعتهم : " الآغا هو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني أحبكم ولأني رفضتُ أن أكون خادما له (تابعاً) ، ولكنّ اليوم الذي تتخلصون فيه من الآغا وأمثاله قريب جداً وسترونه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشتغلون بها ملكاً لكم "
قال لهم عمر : كيف تقبلون بحياة الذلّ ؟
قالوا له : العين بصيرة واليد قصيرة .
فأجابهم : اليد قصيرة لأنّ القلب خائف ، لقد سكن عمر قلوبهم وأحبّوه ، لدرجة أنـّه سكن قلوب الأحياء منهم وحتـّى الأموات .
وقد كان (أبو فياض) أقرب الناس إلى عمر ، فقد كان عمر يحبّه ويحبّ حديثه ، ويشرب الشاي عنده .
وكان عمر يقول للفلاحين عن حبّات الكرز الحمراء التي يحبـّها : " إنـّما تعب الفلاحين ودمهم " في إشارة إلى لونها الأحمر .

عمر القاسم والتلاميذ

كان عمر يحب التلاميذ وخاصّة المجتهدين ، أمـّا الكسالى فقال لهم : " من الأفضل أن يتخلـّوا عن كسلهم ، وإلّا .. وقد كانت العلاقة بين المعلم والطالب قائمة على الخوف ، والدليل قول الكاتب : " ونظر عمر بحبّ إلى الأولاد المتسمّرين في مقاعدهم " .

عمر القاسم يُنقَل من الضيعة إلى دمشق

تجمع اهل الضيعة حول الباص المتجه إلى دمشق وقبل أن يصعد عمر الباص قال لهم مبيّنا سبب نقله :" الآغا هو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني أحبكم ولأني رفضتُ أن أكون خادما له (تابعاً) ، ولكنّ اليوم الذي تتخلصون فيه من الآغا وأمثاله قريب جداً وسترونه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشتغلون بها ملكاً لكم "

عمر القاسم وزيرا

في يوم ما سمع أحد أبناء الضيعة نبأ أذاعه الراديو : " عمر القاسم أصبح وزيرا " فعلـّق قائلاً : " فسبحان من يعطي دون أن يُسأل ، وصدق من قال : " من جدّ وجد " وتساءل أهل الضيعة بسذاجة : ماذا يشتغل الوزير ؟
قال أحدهم : تخصص له سيّارة أحلى من أجمل بنت
وقال آخر : ويقبض في آخر كل شهر معاشاً يتيح له أن يأكل خروفاً كلَّ يوم (إشارة إلى جوعهم وفقرهم ومعاناتهم) .
سأل آخر : وإذا أمر الآغـا ، فهل يطيع الآغـا ؟ (إشارة إلى توقهم للخلاص من ظلم الآغـا لهم)
لقد فرح الجميع بهذا النبأ ، رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً وأرادوا جميعاً الذهاب لتهنئته ، حتى الخراف والأبقار والأرانب (إشارة إلى أنّ الناس غير قادرين على التغيير فعسى أن تفلح الحيوانات بذلك ، أو أنّ الجوع قد طال الحيوانات أيضا فهي تريد شكوى حالها لعمر) لكن اهل الضيعة لا يملكون حتى أجرة الباص للذهاب إلى دمشق لتهنئة عمر
فما الحلّ ؟

أهل الضيعة يوفدون أبو فياض لتهنئة عمر القاسم باسمهم

اقترح رجل عجوز من أهل الضيعة أن يذهب (أبو فياض) لتهنئة عمر باسم الضيعة وذلك للأسباب الآتية :
١- لأنه أعقل أهل الضيعة ٢- أكبرهم سنـّـا ٣ - يتقن الكلام حتى مع الملوك
٤- كان عمر يحبّه ويحبّ حديثه ويشرب الشاي عنده وكان صديقه .

موقف (أبو فياض)

تردّد أبو فياض في البداية ، لكنه وافق بعد أن حاصرته أصوات أهل الضيعة طالبين منه الموافقة .

اختيار الهديّـة

اقترح أحدهم خروف أو عدة دجاجات ، ردّ أحدهم : " هذه الهديّة لا تليق بوزير " اقترح أبو فياض سلـّـة من الكرز الأحمر ، لأنّ عمر كان يحبّه ويقول عن لونه الأحمر : " إنـّــه تعبنا ودمنا " ووافق الجميع على اقتراح (أبو فياض)

عودة (أبو فياض) من دمشق :

تجمع أهل الضيعة في الساحة بعد أن بلغ سمعهم صوت بوق الباص الآتي من دمشق ، وهنا كانت المفاجأة ، نزل (أبو فياض) من الباص ، ولازالت سلـّـة الكرز في إحدى يديه ، كان واجما حزينا ، لم ينبس ببنت شفة ، وهم ينهالون عليه بالأسئلة : ماذا قال لك ؟ ألم تقابله ؟ .... فردّ بصوتٍ أجشّ : " عمر مات " وأخذ أبو فياض سلـّـة الكرز ووضعها أمام الأطفال وقال لهم : " تعالوا وكلوا الكرز ، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه .
(إشارة إلى أنّ عمر الذي يعرفونه مات وتبدلت مواقفه وتغيّرت حاله وأصبح أداةً من أدوات السلطة حاله كحال الآغـا) .

ـــــــ ملاحظات في غاية الأهمية ـــــــــــــ

- **نوع الفن** : قصة قصيرة
- **الكاتب** : زكريا تامر – سوري الاصل
- **الهدف من القصّة** :
  ١- معالجة موضوع اقتصادي وهو النظام الإقطاعي الذي كان سائداً في بلاد الشام
  ٢- مسألة تغيير الإنسان لمواقفه ومبادئه عند تبوّئه لمنصب كبير .

- **أعمال الكاتب (المجموعات القصصية)** :

دمشق الحرائق ، النمور في اليوم العاشر ، أشجار لكل الفصول ، الحصرم ، سنضحك

- **المجموعة التي أخذت منها القصة** : دمشق الحرائق

س : عرّف بالكاتب (زكريا تامر) في سطور .

يُعَدّ زكريا تامر من أشهر كتّاب القصّة القصيرة في العالم العربيّ ، ولد في دمشق لأسرةٍ بسيطة ، وتلقّى تعليمه الابتدائيّ فيها ، ولم يتابع تحصيله الدّراسيّ لصعوبة واقعه ، فاضطرّ إلى العمل في مهن يدويّة بسيطة مدّةً تزيد على اثنتي عشرة سنةً ، ثمّ تحوّل إلى الصّحافة بعد أن نشر أولى قصصه .

س : ما اسم المجموعة القصصيّة التي أخذت منها قصة " الكرز المنسي " ؟

دمشق الحرائق .

س : سمّ ثلاثاً من مجموعاته القصصيّة .

صهيل الجواد الأبيض ، وربيع الرّماد ، والرعد ، والنمور في اليوم العاشر ، وسنضحك ، والحصرم ، ودمشق الحرائق التي أخذت منها هذه القصّة .

الأفكار الرئيسة والمعاني :

١. فرح أهل الضيعة بتعيين عمر القاسم وزيراً بسبب محبّتهم العظيمة له صغاراً وكباراً .
٢. تعيين عمر القاسم معلّماً في إحدى القرى (الضّيع) البعيدة .
٣. اختيار (أبو فياض) للذهاب لتهنئة عمر القاسم بمناسبة تعيينه وزيراً .
٤. تعاطف عمر القاسم مع أهل الضيعة من الفلاحين البسطاء في الضيعة التي عمل فيها مدرّساً .
٥. عدم خضوع عمر القاسم للآغا في القرية التي عمل فيها مدرّساً .
٦. عدم تغيّر حال ضيعة عمر القاسم بعد تعيينه وزيراً .
٧. خيبة أمل أهل الضيعة بعمر القاسم بعد أن أصبح وزيراً حيث تغيّرت نفسيّته ، ورفض مقابلة (أبو فيّاض) الذي جاء لتهنئته باسم أبناء الضيعة .

الأساليب والسّمات الفنيّة

١. أسلوب السرد القصصي والحوار الداخلي (المونولوج) والحوار الناطق (الديالوج)
٢. ترابط الأحداث في القصّة
٣. اشتمالها على العناصر الفنيّة للقصّة من زمان ، مكان ، حوار ، حدث ، عقدة ، شخوص
٤. استخدام الألفاظ الموحية بالمعنى ، مثل : وردة من طين ، عشباً أصفر ،،،، الخ
٥. ورود بعض الأمثال الشعبيّة ، مثل : من جدّ وجد
٦. الانتقال في الزمن (عدم اتخاذ الترتيب الطبيعي للزمن) .

التحليل الفنّي للقصّة :

١- الهدف من القصّة : معالجة موضوع سياسي (النظام الإقطاعي) واجتماعي (تبديل الإنسان لمواقفه بعد تبوءه لمنصب كبير) ونقد بعض السلوكيات الاجتماعية كالواسطة والمحسوبيّة والخوف من المسؤولين .
٢- الزمان : الزمن المعاصر وهو بدايات القرن العشرين
٣- المكان : الريف السوري (دمشق ، والضيعة التي عمل فيها عمر القاسم معلّماً)
٤- الحوار : تراوح بين السرد القصصي ، والوصف الخارجيّ ، والحوار الناطق .
٥- العقدة : بلغت القصّة ذروتها حين تجمّع أهل ضيعة عمر القاسم ينتظرون عودة أبي فيّاض من دمشق ، ونزل وسلّة الكرز لا زالت في يده
٦- **الشخوص :**

- **الشخصيّة المحوريّة (عمر القاسم) :**

- ولد لأسرة فقيرة لا يملك والده سوى ثيابه التي يلبسها .
- قويّ الشخصيّة ، صلب العود
- يتسم بالوداعة والصلابة في آنٍ واحد
- محبّ لأهل ضيعته ويشعر بمعاناتهم (في البداية)
- متعاطف مع الفلاحين ضد الآغا
- يرفض الذل والظلم
- يحرّض الفلاحين على الثورة على النظام الإقطاعي

- متفائل بخلاص قريب للفلاحين من الظلم والذلّ
- يحبّ المجتهدين ولا يحبّ الكسالى بل يهدّدهم بالتخلي عن كسلهم
- تغيّرت حاله مع أهل الضيعة فبعد أن أصبح وزيراً تخلّى عنهم .

- (الشخصيّات الثانويّة)

١ - أبو فيّاض :

- أكبر أهل الضيعة سنّاً وأعقلهم
- كان صديقاً لعمر القاسم قبل أن يصبح وزيراً وكان يشرب معه الشاي
- يجيد الكلام حتّى مع الملوك
- كان عمر القاسم يحبّه كثيراً ويحبّ حديثه .

٢- الآغا :

لم يظهر في القصّة كشخصيّة فاعلة إلا أنّه
- يخافه الجميع من الفلاحين ورئيس المخفر والمختار
- يملك كل الأراضي في الضيعة ، والكل يعمل عنده
- يستغل حاجة الفلاحين
- صاحب نفوذ لدى المسؤولين في العاصمة ، حيث نقل عمر القاسم لرفضه الانصياع له ولأنه يحبّ الفلاحين ويحرضهم ضدّه

٣- رئيس المخفر :

نصح عمر القاسم بعدم السهر مع الفلاحين لأنّه شخصيّة محترمة ، ولا يليق به ذلك ، ونصحه بعدم تحريض الفلاحين ضدّ الآغا لأن الآغا إذا غضب فالله وحده يعلم ما سيحدث .

٤- المختار :

نصح عمر القاسم بزيارة الآغا والسلام عليه بحجّة اللباقة ، وأنّ الآغا يمتلك الأراضي الواسعة كلها في الضيعة والكلّ يطيعه وأنّه سينفع عمر القاسم بحجة أنه صاحب نفوذ كبير لدى المسؤولين

٥- الفلاحين :

بدا دورهم في إظهار الفقر والعيش بذلّ وفقر ، والشكوى من ظلم الآغا ، وعدم القدرة على التغيير بحجّة أنّ العين بصيرة واليد قصيرة

٦- الطلاب : بدوا متسمرين في مقاعدهم ، خائفين من المعلم الجديد (عمر القاسم) .

٧- الأمّ :

- أم عمر القاسم ليس لها في الدنيا غيره .
- بدت خائفة على ولدها من الأمراض بحجّة أنّ القرى مليئة بالأوساخ والأمراض .
- بكت عندما عُيّن عمر القاسم معلّماً في قرية .
- حين ولادتها لعمر كانت مستلقية على فراشها شاحبة الوجه .
- تؤمن بالواسطة والمحسوبيّة .

الصّور الفنيّة :

١- شهقت ضيعتنا مدهوشة : شبّه الضيعة بالإنسان الذي يفتح فمه ويأخذ نفساً ، مندهشاً محتاراً .

٢- وها هي ضيعتنا وردةً من طين : شبّه الضيعة الفقيرة الجائع أهلها بالوردة المصنوعة من الطين لا حياة فيها .

٣- وعشباً أصفر : صوّر العشب في الضيعة أصفر لقلّة الماء

٤- ونهراً من الأطفال الحفاة : صوّر الأطفال لكثرتهم بالنهر الجاري وصوّرهم حفاةً بسبب الفقر

٥- وقالت بصوت مرتعش : شبّه صوت الأم الحزينة لفراق ولدها بالجسد المرتعش المرتجف من البرد

٦- فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر : شبّه نفسه بصلابته وقوّته بالشيء الصلب صعب الكسر واللـي

٧- وعمّ ضيعتنا الفرح : شبّه الفرح بشيء مادّي يغطي المكان وينتشر فيه .

٨- ران الصّمت حيناً : شبّه الصمت بشيء مادّي يغطّـي المكان ويخيّم عليه

٩- الأولاد المتسمّرين على المقاعد : شبّه ثبات الأطفال على مقاعدهم بالمسمار المثبّت في خشب المقعد

١٠- بتنا نأكل الحصى : صوّر الحصى بطعام يؤكل دلالة على شدّة الجوع .

١١- حدّثه عن القمل الذي يأكلنا : صوّر القمل بحيوان يفترس الإنسان .

١٢- حدّثه عن شوقنا لنور الكهرباء : صوّر نور الكهرباء بإنسان تشتاق إليه .

١٣- أو ارمها وراء ظهرك : شبّه النصيحة بشيء يرمى إلى الوراء .

١٤- إنه تعبنا ودمنا : صوّر لون الكرز الأحمر بالدّم .

١٥- وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجاً : صوّر الفقراء متوحّـدي المشاعر بالجس الواحد المرتجف والمبتهج لكلام عمر معهم .

١٦- وأقبل ليل أبيض : صوّر الليل بقطعة بيضاء دلالةً على التفاؤل والاستبشار .

١٧- وتكلّـم بصوتٍ أجش : صوّر صوت أبي فيّاض بالصوت الغليظ المختلط بالحزن .

١٨- عمر مات : صوّر تخلّـي عمر عن مبادئه وعن أهل الضيعة بالميت .

يا أيُّــها الكــرز المنســيّ

شهقت ضيعتنا مدهوشة لمّـا علمت أنّ عمر القاسم صار وزيراً ، وهاهي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردةً من طين وعشباً أصفـر ونهراً من الأطفال الحفاة .

- ما دلالة العبارات الآتية :

وردة من طين : (الفقر والجوع) / عشباً أصفر : (شحّ المياه في الضّيعة)

نهراً من الأطفال الحفاة : (كثرة عدد الأطفال وفقرهم)

- وضح الصورة الفنيّة في : (شهقت ضيعتنا مدهوشة) : (شبّه الضّيعة بإنسان يشهق مدهوشـاً)

وارتبك عمر قليلاً ، ولكنــّه قال لأمــّه : " لا داعي للبكاء . لست ذاهباً إلى المشنقة " .

فمسحت أمــّه دموعها بأصابعها ، وقالت بصوتٍ مرتعش : " ليس لي غيرك في الدّنيــا .

احرص على صحــّتك يا ابني ، فالقرى كلــّها أمراض وأوساخ ، مسكين أنت . لو كان لك قريب مهمّ لما عيّنت معلــّماً في قرية .

فقال لها عمر بلهجةٍ مرحةٍ : " اطمئنّــي يا أمــّي اطمئنــّي ، فابنك ليس زجاجاً سهل الكســر " .

- لماذا بكت الأمّ حين عيّن ولدها معلــّماً في قرية ؟

أ- لأنــّه ليس لها غيره في الدنيا ب- خوفاً عليه من الأمراض والأوساخ

- ما السلوك الاجتماعي الذي نقده الكاتب من خلال قول الأم

(لو كان لك قريب مهمّ لما عيّنت معلــّماً في قرية **)** ؟ الإجابة **:** (الواسطة والمحسوبيّة)

- حلل شخصيــّة عمر القاسم كما تبدو في الفقرة السابقة .

أ- الارتباك في البداية ب- القوّة والصلابة (فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر)

وعمّ ضيعتنا الفرح ، ورحــّبت بحرارةٍ بذلك النــّبأ الذي أذاعه الراديو . إذاً عمر القاسم صار وزيراً ، فسبحان من يعطي دون أن يسأل ، وصدق من قال إنّ من جدّ وجد .

" ماذا يشتغل الوزير ؟ "

" تخصّص له سيــّارة أحلى من أجمل بنت " .

" ويقبض في آخر كل شــهر معاشاً يتيح لــه أن يأكل خروفاً في كلّ يوم ".

" وعندما يدخل إلى مبنى وزارتــه يرتجف الموظــّفون خوفاً ويسلــّمون عليــه ..... ".

" ويأمر فيطاع ... "

" وإذا أمر الآغــا فهل يطيع الآغــا ؟".

- **علل فرح أهل الضيعة بنبأ تعيين عمر القاسم وزيراً .**

أ- بسبب محبّة أهل الضيعة لعمر ب- أملاً بأن يحسّن عمر الوزير أحوال ضيعتهم وينتشلهم من الفقر

- **ما دلالة الأمثال الشعبية الواردة في الفقرة ؟**

أ- سبحان من يعطي دون أن يسأل : العطاء بيد الله تعالى يعطي من يشاء دون أن يطلب من الله ، وهكذا حصل مع عمر القاسم

ب- إنّ من جدّ وجد : الإنسان المثابر المجدّ لا بدّ أن يحصد نتيجة جدّه واجتهاده

- **انتقد الكاتب سلوكاً اجتماعيّاً في الفقرة السابقة ، أذكره . (خوف الموظفين من المسؤولين دون داعٍ)**

- **هات من الفقرة عبارة تبيّن الجوع المعنوي لأهل الضيعة .** (وإذا أمر الآغا فهل يطيع الآغا ؟)

وحدّق أهل الضّيعة بوجوم وفضول إلى شابٍّ نزل من الباص الآتي من دمشق .

كان شابّاً مرفوع الرأس ، ذا عينين وديعتين وصارمتين في آنٍ واحد . سلّم علينا كأنّه واحد من أهلنا غاب عنّا زمناً ثمّ عاد . قال لنا أنّ اسمه عمر القاسم وهو معلّم المدرسة الجديد .

- **ما الأسلوب بنيت عليه الفقرة السابقة ؟** (أسلوب الوصف الخارجي)

- **من الشاب الذي نزل من الباص ؟ (عمر القاسم)**

- **حلل شخصية عمر القاسم في الفقرة السابقة .** أ- الثقة بالنفس ب- القوّة والوداعة ج- التواضع

وقال واحد من أهل الضّيعة : " يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته " .

قال آخر بحماسة : " سنذهب كلّنا : الرجال والنّساء والصّغار " .

وقال ثالث : " ستذهب أيضاً الخراف والأبقار والأرانب ".

قال رابع : " الفكرة عظيمة ولكن من سيدفع أجرة الباص ؟ هل سنذهب سيراً على الأقدام ؟.

ران الصّمت حيناً ثمّ قال رجلٌ عجوز : " يكفي أن يذهب واحدٌ منّا ويهنّئه باسم الضّيعة ، هو يعرف حالنا ولن يعتب علينا " ولكن من سيذهب ؟ ".

قال العجوز : " اختاروا من تشاؤون ، فليذهب مثلاً أبو فيّاض .

فحاول أبو فيّاض الرفض غير أنّ أصواتنا حاصرته قائلةً :

" أنت أعقلنا "

" وأكبرنا سنّاً وقدراً "

" أنت تتقن الكلام حتّى مع الملوك " .

" كان عمر يحبّك " .

" دائماً كان يشرب الشّاي عندك " .

" كان يحبّ حديثك " .

" كان صديقك " .

قال أبو فيـــاض : " ولكنّ عمر كان أيضاً صديقكم وكان يحبـّكم . أنسيتم ؟ " .

- ما دلالة العبارات التالية ؟

سنذهب كلـّنا : الرجال والنـّساء والصـّغار " . :
محبّة جميع أهل الضّيعة لعمر القاسم رجالاً ونساءً صغاراً وكباراً
وقال ثالث : " ستذهب أيضـاً الخراف والأبقار والأرانب ".

الإجابة : أي أنّ الحيوانات قد طالها الجوع أيضاً فهي تريد شكوى حالها لعمر

- لماذا اختار أهل الضيعة أبا فياض للذهاب لتهنئة عمر القاسم بإسمهم ؟

الإجابة : **لأنـّه** **أ- أكبرهم سنـّاً وقدراً** **ب- أعقلهم** **ج- يجيد الكلام حتى مع الملوك**
د- كان عمر يحبّه ويحبّ حديثه

- ما موقف أبي فياض في البداية ؟ تردّد في القبول للذهاب لتهنئة عمر باسم الضّيعة

ونظر عمـــر بحبّ إلى الأولاد المتسمّـرين على المقاعد وقال لهم : " أنا معلـّمكم الجديد . اسمي عمر .... عمر القاســـم . إنـّـي أحبّ المجتهدين . أمـّـا الكســالى فمن الأفضل لهم أن يتخلـّـوا عن كسلهم وإلا .... ".

- حلل شخصية عمر القاسم في الفقرة السابقة .

أ- محبّ للتلاميذ ب- يحبّ المجتهدين ج- يكره الكسل والكسالى ويهدّدهم

- ما دلالة : (المتسمّرين على المقاعد) ؟ (خوف التلاميذ من المعلـّم)

- وضح الصورة الفنيّة في : الأولاد المتسمـّرين على المقاعد .

(شبـّــه ثبات التلاميذ على المقاعد بثبات المسمار في الخشب)

ورفع رجلٌ أشيب طفلــه الصـّـغير إلى أعلى بحركةٍ فخورٍ ، وقال : " سأسمـّـيه عمر كاسم جدّه " .
ونظر إلى الأمّ الشـّـاحبة الوجه المستلقية على الفراش ، وضحك ، وقال لها : " لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجـــيء ، ويوم أموت لن يرث سوى ثيابـــي ".

- من المقصود بالرجل الأشيب ؟ (والد عمر القاسم)

- صف حال والد عمر القاسم كما جاء في النصّ ؟

أ- أشيب كبير السنّ ب- فخور بطفله ج- فقير الحال

- ما المقصود بعبارة (لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجـــيء ، ويوم أموت لن يرث سوى ثيابـــي) ؟
(دلالة على : الفقر الشديد لوالد عمر القاسم)

وقلــنا لأبي فيــّاض : " لا فائدةَ في التــّهرّب . ستذهب إلى دمشق وتقابل عمر وتهنــّئه ".

فهــزّ أبو فيــّاض رأســه موافقاً مستسلماً .

وقال مختار الضــّيعة لعمــر : " يا أستاذ : حتــّى الآن لم تذهب لزيارة الآغــا " .

قال عمــر : " لماذا أذهب ما دمت لا أعرفــه وهو لا يعرفنــي ؟ " .

قال المختــار : " اللباقة ضروريــّة ، والآغــا سينفعك ، فكلّ ما ترى عينك من أراضٍ في الضــّيعة هي ملــكــه .

قال عمــر : " أبي وأمــّي لم يعلــّماني اللباقة ، وعملــي في الضــّيعة أن أعلــّم الصــّغار القراءة والكتابة " .

وقال أهل الضــّيعة : " قل لعمــر أنــّنا ما زلنا جياع ".

" قل له إنّ جوعنا ازداد ".

" بتنا نأكل الحصــى " .

" حدّثــه عن القمل الذي يأكلنــا " .

" وعن اللحم الذي نسينا طعمــه " .

" حدّثــه عن أمراضــنا ".

" قل لــه أنــّنا بحاجةٍ إلى أطبــّاء وأدويةٍ " .

" ضيعتنا بحاجةٍ إلى ماء نظيف للشرب " .

" حدّثــه عن شوقنــا إلى نور الكهــرباء ".

" كلــّمه عن الآغــا وأفعالــه " .

" نحن نشتغل وهو يحصــد " .

- هل تغيــّرت حال أهل الضيعة بعد تعيين عمر القاسم وزيراً ؟ وما الدليل على ذلك ؟

لا ، والدليل قول أحدهم لأبي فيــّاض : " قل لعمــر أنــّنا ما زلنا جياع "." قل له إنّ جوعنا ازداد "." بتنا نأكل الحصــى "

- هات من الفقرة ما يدلّ على كل من الجوع المعنوي والجوع المادّي لأهل الضيعة .

الجوع المعنوي : قول أحد الفلاحين لأبي فياض : كلــّمه عن الآغــا وأفعاله ، نحن نشتغل وهو يحصد

الجوع المادّي : قول أحد الفلاحين لأبي فياض : حدّثه عن اللحم الذي نسينا طعمــه

- بمَ نصح مختار الضيعة عمر القاسم ؟ ولمَ ؟

أ- نصحه بزيارة الآغــا والسلام عليه ب- الحجــّة : اللباقة ، وأنّ الآغا صاحب نفوذ كبير وسينفعه في يومٍ ما .

- ما موقف عمر القاسم من نصيحة مختار الضيعة ؟ وما حجــّته ؟

أ- الرفض والسخرية
ب- حجته : أنــه لا يعرف الآغا والآغا لا يعرفه ، وأنّ والديه لم يعلــّماه اللباقة ، وأنّ عمله في الضيعة تعليم الصغار القراءة والكتابة ، وليس المجاملات الفارغة .

- حلل شخصية عمر القاسم كما وردت في الفقرة السابقة

أ- قوّة الشخصيّة ب- يكره أفعال الآغــا واستغلاله للفلاحين وتعبهم

- ما نوع (ما) في (ما دمت) ؟ (مصدريّة)

وقال رئيس مخفر الشـــرطة لعمـــر : " إنـــي والله يا أستاذ أعتبرك كأخـي تماماً ، وسأنصحك نصيحةً ، أنت حرّ ، إن شئت اعمل بها أو ارمها وراء ظهرك . أنت دائم الســـهر مع فلاحي الضّـيعة ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم ، معلـّم المدرسة شخصيـــّة محترمة " .

قال عمـــر : " فلاحو الضّـيعة ناس طيـّبون " .

قال رئيس الخفـــر : " وأنت تكلـّمهم كلاماً إذا سمعه الآغـــا فسيزعل ، وإذا زعل الآغـــا ، فالله يعلم ما يحدث " .

- **بمَ نصح رئيس المخفر عمر القاسم ؟ ولماذا ؟**

أ- نصحه بعدم السّهر مع فلاحي الضّيعة .

ب- حجّته : أنّه شخصيّة محترمة ولا يليق به السّهر مع الفلاحين البسطاء

- **ما السبب الحقيقي وراء تلك النصيحة ؟**

الخوف من غضب الآغا لأنّ عمر يحرّضهم ضدّه ، ولو سمع الآغا بذلك فسيغضب

- **ما موقف عمر القاسم من تلك النصيحة ؟** (الرفض)

- **ما الأسلوب الذي بنيت عليه الفقرة السابقة ؟** (أسلوب الحوار الخارجي (الديالوج)

وصاح شـــابّ من شبـــّان الضّـــيعة : " اسمعوا .... من المناسب أن يأخذ أبو فيـــّاض معه هديـــّةً لعمر " .

فتعالت أصواتنا مؤيـــّدةً ، ولـــكن أيَّ هديـــّةٍ نختار ؟

" خروف أو عدّة دجاجات "

" هذه هديـــّة لا تليق بوزيـــر "

" إذن أيَّ هديـــّةٍ نرسل ؟ "

قال أبو فيـــّاض : " أفضل هديـــّة هي سلـــّة من كرز ضيعتنا . أتذكرون كم كان عمر يحبّ كرز ضيعتنا ويقول عن لونـــه الأحمر إنـــّه تعبنا ودمنـــا ".

فأثنينا جميعاً على رأي أبي فيـــّاض .

- **علل اختيار أهل الضيعة لسلة الكرز الأحمر كهديّة لعمر القاسم .**

لأنّ عمر كان يحبّه ويقول عن لونه الأحمر : " إنـــّه تعبنا ودمنا "

- **الكرز الأحمر رمز لمعنى أراده القاصّ ، وضـــّحه .**

المبادئ والأفكار التي كان عمر ينادي بها ويعلـّمها لأهل الضّيعة

وقال لنـــا عمر : " الظلـــم لا يدوم " .

وقال لنـــا : " كيـــف تقبلون بحياة الذلّ ؟".

فقلنا لـــه : " العين بصيرة واليد قصيرة ".

فقال عمـــر بصوتٍ غاضـــب : " اليد قصيرة لأنّ القلب خائفٌ " .

- **ما موقف عمر القاسم من الآغا ؟** (كره استغلاله للفلاحين البسطاء)

- **كيف أظهر عمر القاسم تعاطفه مع الفلاحين ؟** (بتحريضهم لرفض استغلال الآغـــا لهم)

- **هات سمة أسلوبيّـة برزت في الفقرة ؟** أ- الحوار الخارجي (الديالوج)
ب- استخدام الأمثال العاميّة (الشعبيّة)

وأقبل ليلٌ أبيض ، واستسلمت الضـّيعة للنوم ، وكنـّـــا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجـــاً ينادي أيام كنـّـــا نتنصّت لكلام عمر مبهوريـــن فكـأنـّـــه عاش أمداً في قلوبنـــا وقلوب موتانـــا .

- **ما دلالة الليل الأبيض في الفقرة ؟** أ- التفاؤل والاستبشار ب- الليلة كانت فعلاً مقمرة

- **وضـّح الصورة الفنيّة والدلاليّة لعبارة (وكنـّـــا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجـــا)**

(شبـّــه أهل الضيعة الفقراء المتوحدين في مشاعرهم بالجسد الواحد المبتهج والمرتجف تأثـّراً بكلام عمر)

وعندما أشرقت شمس الصـّباح على الضـّيعة تجمّع الرّجال والصـّغار والنـّساء حول الباص المسافر إلـــى دمشق.

وقال لنـــا عمر قبل أن يصعـــد إلى الباص : " الآغـــا صاحب نفوذٍ وجـــاه في دمشق ، وهو الذي نقلـــني من ضيعتكم لأنـّـــي لم أصبـــح خادماً لـــه ولأنـّـــي أحبـّـــكم ، ولكن اليوم الذي تتخلـّـصون فيـــه من ذلك الآغـــا وأمثـــاله ليس بالبعيـــد بل هو قريب ، وسترونـــه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشتغلون فيها ملكـــاً لكـــم ".

- **فسـّـر سبب انتقال عمر القاسم من الضيعة كما جاء في النصّ ؟**

بسبب غضب الآغـــا منه لأنـّـه يحرض الفلاحين ضدّه ، ولأن عمر يحبّ الفلاحين ولم يصبح خادماً (تابعا) للآغـــا ، فاستخدم نفوذه في دمشق ونقل عمر من الضيعة

- **ما العاطفة التي برزت في الفقرة السابقة ؟** **(حبّ عمر للفلاحين ، كره عمر لأفعال الآغـــا ، الأمل والتفاؤل بالمستقبل)**

- **بمَ بشـّـر عمر القاسم الفلاحين قبل أن يصعد إلى الباص ؟**

أ- بالخلاص من الآغـــا وأمثاله ب- بأن الأرض التي يشتغلون بها ستصبح ملكاً لهم في وقتٍ قريب جداً

- **في القصّة تباشير أمل أين برز ذلك ؟**

(حين بشّر عمر الفلاحين بقرب الخلاص من الآغـــا وأمثاله ، وبأن الأرض التي يشتغلون بها ستصبح ملكاً لهم في وقتٍ قريب جداً)

وركب أبو فيـّـاض البـاص وبرفقتـه سلـّـة ملأى بالكرز الأحمـــر ذي الحبـّـات النـّاضجة البرّاقـة .

ولـمّـا أوشكت شمس الضـّـيعة أن تأفل ، بلـغ سمعنا بوق الباص العائـد من دمشق ، فتراكضـنا إلـى ساحة الضـّـيعة .

أتـــى الباص ، ونزل منه أبو فيـّـاض عابس الوجـــه ، واجماً ، وكانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلـّـة الكرز .

تصايحنـا بدهشـةٍ : " لماذا لم تعط عمر سلـّـة الكرز ؟".

" ألم تقابلـــه ؟".

" ماذا قال لك ؟ ".

ظـلّ أبو فيـّاض ساكتـاً كأنـّه أصمّ ، ووضع سلـّـة الكرز على الأرض ، وتكلـّـم بصوتٍ أجشّ ؛ فقال للصـّغار : " تعالوا وكلوا الكـــرز ، وعندمـا تكبرون لا تنسوا طعمـــه ".

ثمّ مشـــى إلى بيتـــه ، فاعترضنـا طريقـــه ، وقلنـــا له : " تكلـّـم ، وأخبرنـــا بمـا حدث ".

قال أبو فيـّـاض : " عمر مات ".

فزعلنا كأنّ أمـّـنا قد ماتت بينما عاود أبو فيـّـاض السـّـير وقد ازداد ظهره انحناءً .

- ما دلالة قول أبي فيّاض (عمر مات) ؟

(الموت هنا معنويّ حيث يشير إلى تبدّل مواقف عمر القاسم ، وتخلـّيه عن المبادئ والأفكار التي كان يؤمن وينادي بها **.)**

- لماذا أعاد أبو فياض سلـّة الكرز معه ؟ (لأنّ عمر رفض استقباله)

- قال أبو فياض للصغار (" تعالوا وكلوا الكـــرز ، وعندمـا تكبرون لا تنسوا طعمـــه ".

فمن الذي نسي طعم الكرز ؟ (عمر القاسم)

- ما دلالة قول أبي فيّاض : " تعالوا وكلوا الكـــرز ، وعندمـا تكبرون لا تنسوا طعمـــه "؟

(الأمل والتفاؤل والاستبشار بالمستقبل للأطفال الصغار **)**

معاني المفردات :

* شهقت : من الشهيق وهو إدخال النـّفَس إلى الرئتين وإخراجه
* مرتعش : مرتجف
* حدّق : نظر بشدّة أو أمعن النظر
* فضول : تدخل الإنسان في ما لا يعنيه
* صارمتين : قاطعتين ، ويقال صارم ، شجاع باتّ في الأمر .
* المتسمّرين : الثابتين على المقاعد كالمسامير في الخشب
* اللباقة : الظـّرف
* مبهورين : مدهوشين ، أو حيّرهم الأمر
* تأفِـل : تغيب
* مدهوشة : حَيرى
* عمّ : خيّم على ، أو انتشر في المكان .
* وجوم : سكوت
* وديعتين : ساكنتين مطمئنتين
* ران : غلب على وغطـّى
* الشاحبة : التي تغيّر لونها وهَزِلـَت
* مخفِـر : مكان الخفارة والحراسة
* أحفادكم : أبناء أبنائكم
* بوق : أداة مجوّفة ينفخ فيها ويُزمَر

(إجابات أسئلة الكتاب ص٣٤-٣٨)

(الإستيعاب والتحليل)

س١ - استخرج من المعجم معاني الكلمتين الآيتين : حدّق : شدّد النّظر . / وجوم : سكوت على غيظ .

س٢ – وضّـح معنى كلمة (ران) في قول الكاتب : " ران الصّـمت حينـًا " . ران : غطّى وخيّم .

س٣ : أ - ما دلالة فرح الضّيعة بنبأ تعيين عمر القاسم وزيرًا ؟ استبشار أهل الضّيعة بتحسُّن أحوالها .

ب – هل تحسّـنت أوضاعها بعد تسلُّـمه الوزارة ؟ استخرج من النّـصّ ما يثبتُ إجابتك .

الإجابة : لا ، لم تتحسّن أوضاعها بعد تسلّمه الوزارة ويثبت ذلك في النّصّ : " شهقت ضيعتنا مدهوشة لمّا سمعت أنّ عمر القاسم صار وزيرًا وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها ، وردةً من طينٍ ، وعشبًا أصفرَ ، ونهرًا من الأطفال الحفاة " .

س٤ – لماذا بكت الأمّ عندما همَّ ابنها بالرّحيل ليعملَ معلّـمًـا في الضّيعة ؟

الإجابة : لأنّ ظروف الحياة صعبة في القرى ، إذ لا تتوافر فيها الخدمات كما هي في المدن ؛ لذا هي تخشى عليه من الإصابة بالأمراض .

س٥ - هل تغيّـرت معاملة عمر القاسم مع أهل ضيعته بعد أن أصبح وزيرًا ؟ فسّـر ذلك .

الإجابة : نعم ، تغيّرت معاملته بعد تسلّمه الوزارة ، وبدأ بالتّخلّي عن مبادئه في سبيل المحافظة على سلطته

س٦ – فسّـر السّـبب في ما يأتي :

أ – اختيار " أبو فيّاضٍ " للقيام بواجب تهنئة الوزير في دمشقَ .

الإجابة : لأنّه كبير القوم قدرًا وسنًّا ، ولأنّه كان على علاقة طيّبة مع عمر القاسم عندما كان في القرية ، فضلاً عن كونه متحدّثًا .

ب – اختيار سلّـة الكرز الأحمر هديةً للوزير .

الإجابة : لأنّ الكرز الأحمر يعبّر عن تعب الفلاّحين ودمهم .

ج – انتقال المعلّـم عمر القاسم من الضّيعة رغم حبّـه أهلها .

الإجابة : لأنّ الآغا صاحب نفوذٍ في دمشق وقد نقله من القرية لأنّه لم يستطع أن يخضعه لنفوذه كما فعل مع بقيّة النّاس .

س٧ – من أين استمدّ القاصّ شخصيّـات قصّـته هذه ؟

الإجابة : استمدّ القاصّ شخصيّات قصّته من واقع المجتمع الشّاميّ الشّعبيّ (من الضّياع الشّاميّة) .

س٨ – صنّف شخصيّات القصّة كما يأتي :

أ – شخصيّات محوريّة وشخصيّات ثانويّة . الإجابة : الشّخصيّة المحوريّة في القصّة : عمر القاسم ، وبقيّة الشّخصيّات في القصّة ثانويّة .

ب – شخصيّات ثابتة وشخصيّات نامية . الإجابة : الشّخصيّة النّامية : عمر القاسم ، وبقيّة شخصيّات القصّة ثابتة .

ج – شخصيّات تتوافق في موقفها مع البطل وأخرى تتنافر معه في موقفها .

الإجابة : توافق أهل القرية مع البطل في موقفهم قبل تسلّمه الوزارة ، وتنافر موقفه مع الآغا والمختار ورئيس المخفر .

أمّا بعد تسلّمه الوزارة فقد انقلبت الأمور رأسًا على عقب .

س٩ – استلهم الكاتب قصّته من الموروث الشّعبيّ ، وأورد عددًا من الأمثال الشّعبيّة ، اذكرها . موضّحًا دلالتها .

- العين بصيرة واليد قصيرة : قد يعرف الأصول ولا يملك مالاً يقدّمه .
- الظّلم لا يدوم : مهما طال الظّلم فلا بدّ له من نهاية .
- سبحان مَن يعطي دون أن يُسأل : أنّ الله – عزَّ وجلّ– حكيمٌ ومتصرّفٌ في توزيع الأرزاق لحكمةٍ يعلمها هو ، فيعطي مَن يشاء ويمنع مَن يشاء .

س١٠ – تطوّرت شخصيّة عمر القاسم عبر ثلاث طبقات اجتماعيّة . اذكرها .

طبقة الأسرة في المدينة ، وطبقة المعلّم في القرية ، والطّبقة الأرستقراطيّة الحاكمة .

س١١ – قالت أُمُّ عمر القاسم لابنها : " لو كان لك قريبٌ لمّا عُيِّنتَ معلّمًا في قريةٍ " .

أ – تعكس هذه العبارة صورة سلوك اجتماعيٍّ ينتشر في بلادنا . اذكره موضّحًا رأيك فيه .

الإجابة : تعكس هذه العبارة صورة ما يُعرف في مجتمعاتنا بالواسطة التي بها يصل الشّخص إلى منصبٍ وهو ليس كفئًا له .

(الصّواب : الوساطة) (الواسطة هو ما يُعلّق على الصّدر من عقد وغيره)

ب – استخرج موقفين آخرين من القصّة يوجّه فيهما الكاتب نقدًا اجتماعيًا .

الإجابة : من المواقف في القصّة : استبداد الآغا بأهل القرية وأكله ثمار جهدهم .

وأيضًا انتقاد رئيس المخفر تواضع المعلّم عمر القاسم في مجالسة فلاّحي الضّيعة .

وخوف الموظّفين من المسؤولين .

س١٢ – الإنسان في قصّة زكريا تامر متشائم يائس ، لكنّه مع ذلك يحمل تباشير الأمل بين الحين والآخر .

وضّح ذلك ممثّلاً عليه من القصّة .

الإجابة : اعتبر أبو فيّاضٍ أنّ عمر القاسم قد مات لأنّه بموقفه منهم ماتت آمالهم فيه ، إلاّ أنّه حمل تباشير الأمل في غرس بذور الانتماء للضّيعة والدّفاع عن حقوق أهلها في نفوس الصّغار .

س١٣ – الصّراع في أيّ قصّةٍ لا يحدث في فراغٍ . فلا بدّ له من زمان ومكان . عيّنهما في هذه القصّة .

الإجابة : زمان القصّة : زمن الكاتب (العصر الحديث) . ومكانها : ضيعة من ضياع الشّام .

(التذوق والتفكير)

س١ – هناك نوعان من الجوع : الجوع الماديّ والجوع المعنويّ :

أ – أيّهما أكثر وضوحًا في القصّة ؟

الإجابة : الجوع المعنويّ أكثر وضوحًا رغم ما ظهر في القصّة من وصفٍ لفقر أهل القرية ، إلاّ أنّ الجوع الحقيقيّ هو الحاجة إلى الحياة الكريمة والتّحرّر من أيّ سلطةٍ ظالمةٍ .

ب – تخيّر ثلاثة مواقف تدلّ على ما يعانيه أهل الضّيعة من فقرٍ وجوعٍ ماديّ ، وموقفًا يشير إلى ما يعانيه أهل الضّيعة من جوعٍ معنويّ .

الإجابة : من المواقف التي تدلّ على المعاناة من الجوع الماديّ :

١ – " حدّثه عن شوقنا إلى نور الكهرباء " . ٢ – " بتنا نأكل حتّى الحصى " . ٣ – " حدّثه عن اللّحم الّذي نسينا طعمه " .

ومن المواقف التي تدلّ على المعاناة من الجوع المعنويّ :

١ – الظّلم الّذي عاشته الضّيعة على يد الآغا . ٢ – نقص مسبّبات الحياة الكريمة . ٣ – " نحن نشتغل وهو يحصد " .

س٢ –

أ – وازن بين موقف كلٍّ من عمر القاسم – عندما كان معلّمًا – ومدير المخفر من الآغا .

الإجابة :

عمر القاسم عندما كان معلّمًا رفض الخضوع لسلطة الآغا ورفض التّقرّب إليه أو محاولة إقامة علاقة طيّبة معه ، كما كان يقف إلى جانب أهل القرية ويُحرّضهم على التّخلّص من الخضوع للآغا . أمّا مدير المخفر فقد كان يتقرّب إلى صاحب السّلطة رغم معرفته بظلمه واستبداده في سبيل تحقيق مصالحه الشّخصيّة .

ب - ما رأيك في موقف أهل الضّيعة من الآغا ؟

الإجابة : موقفهم سلبيّ إذ إنّ خوفهم من سلطته شجّعه على الاستمرار في استبداده وظلمه .

س٣ – لماذا أعاد أبو فيّـاض سلّـة الكرز معه ؟

الإجابة : لأنّ الوزير عمر القاسم ربّما رفض مقابلته .

س٤ – قال أبو فيّـاضٍ لأهل الضّـيعة " عمر مات " ما دلالة ذلك ؟

الإجابة : أيّ أنّه لم يعد صاحب المبادئ الرّافض للظّلم كما عرفوه ؛ إذ صار يحمل رؤيةً جديدةً في حياته مختلفة تمامًا عن ما (عمّا)كان عليه .

س٥ – لم يعتمد زكريا تامر التّرتيب الطّبيعيّ للأحداث زمنيًا ؛ حيث بدأ الحديث عن شهيق الضّـيعة بعد سماعها نبأ تعيين عمر القاسم وزيرًا ؛ ليعود بنا إلى عمر المعلّـم البسيط الّـذي يُعيّن بضيـعةٍ نائيةٍ ، وتظلّ الأحداث تتراوح بين الماضي والحاضر وبهذا تتكشّـف لنا أحداث القصّـة بأسلوبٍ جميلٍ .

أ – قم بسرد القصّـة مرتّبًا أحداثها ترتيبًا زمنيًا .

الإجابة :

ولد عمر القاسم لأبٍ وأمٍّ فقيرين . أكمل دراسته وعُيّن في إحدى القرى لافتقاره للواسطة . أقام علاقة طيّبة مع فلاّحي الضّـيعة ، فأحبّه أهلها كثيرًا ؛ لأنّه كان يرفض استبداد الآغا بهم ويُحرّضهم على التّخلُّص من الخضوع له . ولم يستمع إلى نصائح المختار ورئيس المخفر في التّقرُّب إليه . لذا لم يرُق للآغا الّـذي كان صاحب نفوذٍ وجاهٍ في دمشقَ فنقله منها .

عُيّن عمر القاسم وزيرًا ممّا سرّ أهل القرية الّـذين استبشروا بتحسّن أوضاع قريتهم وقرّروا اختيار أبي فيّاضٍ بالنّيابة عنهم جميعًا لتهنئة الوزير ، واتّفقوا على أن يقدّموا له سلّةً من الكرز الأحمر لتكون رمزًا لجهدهم ودمائهم التي يسرقها الآغا ، عاد أبو فيّاضٍ خائبًا من دمشقَ يحمل بيده سلّة الكرز مُعلنًا لأهل القرية أنّ عمر القاسم مات ، ثمّ قدّم السّلّة إلى أطفال القرية وطلب منهم ألاّ ينسوا طعمه عندما يكبرون .

ب – هل كان الكاتب موفّقًا في التّلاعب الزّمني في القصّة ؟ وضّح ذلك .

الإجابة : نعم ، حيث كان توظيف الزّمن بين الحاضر والماضي عاملاً مهمًّا في بناء عنصري التّشويق والإثارة .

س٦ – أيّـهما أقدر على التّـغيير في الآخر من وجهة نظر الكاتب في هذه القصّـة : الفرد في المجتمع أم المجتمع في الفرد ؟ وضّـح إجابتك .

الإجابة : المجتمع أقدر على تغيير الفرد وصبغه بصبغته إذ سرعان ما انقاد عمر القاسم الوزير لقوانين المجتمع .

س٧ – وضّـح سمات أسلوب القاصّ في ضَوْء دراستك للقصّـة .

أ – القدرة على استعمال مفردات اللّغة بشكلٍ كبيرٍ .

ب – يوظّف المحسوسات لرسم لوحته السّردية كالصّوت واللّون .

ج – استخدام أسلوبي السّرد والحوار للكشف عن شخوص قصّته وأحداثها .

د – استخدام الصّور الفنيّة والرّموز المثيرة ممّا يُشعر القارئ بأنّه في عالمٍ من الأساطير مع أنّها صور من عالمه اليوميّ .

هـ – تكثيف العبارة والإكثار من استخدام التّشبيه البليغ .

و – الإكثار من الإيحاءات التّراثيّة كالأمثال والمأثورات الشّعبيّة .

س٨ – عُد إلى القصّـة وحدّد أربع جملٍ أعجبتك . موضّـحًا السّـبب في ذلك .

- " الظّلم لا يدوم " : أعجبني ما تحمله من تصميم على نهاية الظّلم .
- " عاود أبو فيّاضٍ السّير وقد ازداد ظهره انحناء " : أعجبني ما في العبارة من جمال التّصوير وما تحمله العبارة من دلالاتٍ ، فانحناء ظهره يدلّ على العبء الكبير الّذي بات يحمله بعد ضياع أملهم في عمر القاسم .
- " ولمّا أوشكت شمس الضّيعة أن تأفل ، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق ، فتراكضنا إلى ساحة الضّيعة " : أعجبني الدّقة وجمال التّصوير في العبارة .

س٩ – فسّـر سبب جعل الحيوانات تشارك أهل الضّـيعة تهنئة الوزير .

- أراد الكاتب التّعبير عن السّخرية من كون النّاس مسلوبي الإرادة أمام قوّة السّلطة .
- أراد أن يدلّ على بساطة أهل القرية ، وعلى حبّهم الشّديد لعمر القاسم .

س١٠ - أجب الأسئلة الآتية في ضّوْء فهمك عنوان القصّـة :

أ – من الّذي نسي الكرز ؟ **الإجابة :** عمر القاسم الوزير ؛ لأنّه نسي ما نادى به من مبادئ في الدّفاع عن الحقّ والعد ورفض الظّلم .

ب – الكرز في القصّـة رمز لمعنى أراده القاصّ . وضّـحه .

الإجابة : رمز لتعب ودماء أهل القرية الّذين يرهقون أنفسهم بجهدٍ كبيرٍ في الزّراعة ليجني الآغا ثمار جهدهم دون تعبٍ .

س١١ – وضّـح الصّـور الفنيّـة فيما يأتي :

أ – " شهقت ضيعتنا مدهوشة " . **الإجابة :** صوّر الضّيعة إنسانًا يشهق نتيجة شعوره بالدّهشة من الخبر .

ب – " بتنا نأكل حتّى الحصى " . **الإجابة :** صوّر أهل الضّيعة لا يجدون طعامًا إلاّ الحصى كناية عن شدّة فقرهم .

ج – " وكنّا نحن الفقراء جسدًا واحدًا مرتجفًا مبتهجًا ينادي أيّام كنّا نتصنّت لكلام عمر مبهورين

الإجابة : صوّر الفقراء جميعًا يشعرون بالمشاعر نفسها أمام كلام عمر القاسم وكأنّهم جسدٌ واحدٌ يرتجف ويبتهج تأثّرًا بكلام عمر القاسم .

د – " اطمئنّي يا أمّي اطمئنّي ، فابنك ليس زجاجًا سهل الكسر " .

الإجابة : صوّر نفسه صلبًا لا يقبل تأثير الأشياء عليه ، كناية عن شدّة عزمه وقوّة إرادته .

س١٢ – اقرأ النص الآتي ثمّ أجب عمّا يليه : " وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردةً من طينٍ وعشبًا أصفر ونهرًا من الأطفال الحفاة " .

وضّـح دلالة ما يأتي :

أ – وردة من طينٍ : كناية عن سوء الأوضاع التي تعيشها القرية .

ب – عشبًا أصفر : كناية عن الجدب والقحط وقلّة المياه في القرية .

ج – نهرًا من الأطفال الحفاة : كناية عن كثرة إنجاب الأطفال .

س١٣ – تتطوّر الأحداث في القصّة حتّى تبلغ ذروة التّأزُّم ، ثمّ تأخذ بالانفراج والحلّ حتّى تبلغ القصّة نهايتها .

أ – عيّن الموقف الّذي تأزّمت فيه أحداث قصّة " يا أيّها الكرز المنسيّ " .

الإجابة : تأزّمت الأحداث عندما ذهب أبو فيّاضٍ لتهنئة الوزير .

ب – ما رأيك في الحلّ الّذي انتهت إليه القصّة .

الإجابة : كان الحلّ صادمًا للقارئ ؛ إذ جاء على غير ما يتوقّعه ممّا جعل القصّة أكثر تشويقًا .

س١٤ – أ – اقترح نهايةً أخرى للقصّة تتفق مع رؤيتك للمجتمع ولمنطق الأحداث .

الإجابة : يعود أبو فيّاضٍ من عند الوزير سعيدًا بحسن استقباله وبوعده بتحسين أحوال القرية .

ب - اقترح عنوانًا آخر للقصّة . **الإجابة :** السّلطة .

(القضايا اللغوية)

س٢ – استبدل بالمصدر المؤوّل فيما يأتي مصدرًا صريحًا وأعربه :

أ – وعملي في الضّيعة أن أعلّم الصّغار القراءة والكتابة . **الإجابة :** أن أعلّم : تعليم ، في محل رفع خبر المبتدأ (عملي)

ب – ولمّا أوشكت شمس الضّيعة أن تأفل . **الإجابة :** أن تأفل : الأفول ، في محل نصب خبر أوشك .

ج – يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته . **الإجابة :** أن نذهب : الذهاب ، في محل رفع فاعل للفعل يجب .

د – يكفي أن يذهب واحدٌ منّا ويهنّئه باسم الضّيعة . **الإجابة :** أن يذهب : ذهاب ، في محل رفع فاعل للفعل يكفي .

هـ – ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم . **الإجابة :** أن يسهر : السّهر ، في محل رفع فاعل للفعل يليق .

س٣ – أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي :

أ – وعندما يدخل إلى مبنى وزارته يرتجف الموظّفون خوفًا ويسلّمون عليه . **الإجابة :** خوفًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ب – ظلّ أبو فيّاضٍ ساكتًا كأنّه أصمّ . **الإجابة :** ساكتًا : خبر ظلّ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ج – اطمئنّي يا أمّي اطمئنّي ، فابنك ليس زجاجًا سهل الكسر . **الإجابة :** زجاجًا : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

د – ران الصّمت حينًا . **الإجابة :** حينًا : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

هـ – فأثنينا جميعًا على رأي أبي فيّاضٍ . **الإجابة :** جميعًا : حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح .

و – فكأنّه عاش أمدًا في قلوبنا **الإجابة :** أمدًا : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

س٥ – السّين وسوف حرفان يدخلان على الفعل المضارع فيجعلانه مفيدًا الاستقبال ، ولا يجوز أن يدخل بعدهما نفي وتدلّ السّين على المستقبل القريب ، أمّا سوف فأطول زمانًا من السّين .

في ضَوْء ما سبق

أ – أيّ الحرفين (السّين وسوف) استخدم الكاتب في قصّته ؟ وما دلالة ذلك ؟

الإجابة : استخدم الكاتب في قصّته السّين ممّا يدلّ على أنّه يتحدّث عن المستقبل القريب .

ب – ما الفرق بين السّين وسوف في الدّلالة فيما يأتي :

الإجابة : – سأعود المريض . المستقبل القريب .

– " ولسوف يعطيك ربّك فترضى " المستقبل البعيد (يوم القيامة) .

ج – صوّب الخطأ فيما يأتي :

الإجابة : – سوف لا يأتي الرّبيع إلاّ ومعه روائحه العطرة .

سوف يأتي الرّبيع ومعه روائحه العطرة أو لا يأتي الرّبيع إلاّ ومعه روائحه العطرة .

– سوف لن أتهاون مع المهمل في عمله .

لن أتهاون مع المهمل في عمله أو سوف أتشدّد مع المهمل في عمله .

س٦ – صرّف الفعلين (ردّ ، غدا) مع ضمائر المخاطب واضبط الأفعال بعد تصريفها بالحركات :

	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنّ
ردّ	رَدَدْتَ	رَدَدْتُما	رَدَدْتُم	رَدَدْتِ	رَدَدْتُما	رَدَدْتُنّ
غدا	غَدَوْتُ	غَدَوْتُما	غَدَوْتُم	غَدَوْتِ	غَدَوْتُما	غَدَوْتُنّ

الوحدة الرّابعة

الإيدز

" لو أنّ تلك الفترةَ من عمري تختفي ، تبّا للطّيْش وقِصَر النّظر ، وسُحقًا للتّهوّر والجهالة ، كنّا للشّيطان مطيَّةً طيّعةً ، تعْبُرُ جسر الجهالة للغفلة ، وما كان في الرّفقة عاقلٌ يُركَنُ إليهِ ، وقد أدركتُ ذلك متأخّرًا ، والثّمن باهظٌ لا أطيقُ احتمالَهُ .

كان نادي الرّفقة الحرّة – كما زيّنتْ لنا أهواؤنا تسميته – يجعلنا نفتخرُ بأيِّ عقوبةٍ أو صِدامٍ مع والديْنا ، بل نتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة – وذلك ما كانت توحي لنا به جهالتُنا – حين كنتُ في السّابعةَ عشْرَةَ من عمري ، وقد كنّا نصنعُ لأنفسنا عالمًا خاصًا (بالشّلّة) يُعزّزُ كلُّ عضوٍ شعورَ الآخرِ بالرُّجولةِ وعدمِ الحاجةِ إلى الوالديْن أو المعلّمينَ ، ونتباهى في عَرْضِ طرائقنا الفظّةِ في صدّنا حمائمَ سلامِ النُّصحِ التي قد نتلقّاها ، وويلٌ لمن يُبدي منّا توجُّهًا للرّزانة أو اعتراضًا على سلوكٍ مجنونٍ نأتي به أحيانًا ؛ إذ يُصبحُ الجبانَ المنبوذَ ، والطّفلَ الّذي كنّا نطلبُ منه العودةَ إلى أُمّه لإرضاعهِ ... ، كم كنّا مُفرَّغينَ في عالمنا إلاّ من الهواءِ ، نعم ، فما كان الواحد منّا إلاّ طبلاً أجوفَ لا يحملُ أيَّ فلسفةٍ أو قيمةٍ أو طموحٍ ، وكم أخَذَتْنا العزّةُ بالإثمِ ".

معاني المفردات

تبًا : هلاكًا . / الطّيش : التّحرّك على غير هدي .

التّهوّر : التّسرُّع دون تقدير العواقب . / سحقًا : هلاكًا . / مطيّة : دابة تُركب وجمعها مطايا .

طيّعة : سهلة الانقياد . / يُركن إليه : يُعتمد عليه . / باهظ : ثقيل وشاق . أطيق : أحتمل .

أهواء : جمع هوى وهو الميل والرّغبة . / صِدام : مواجهة . / أجوف : فارغ لا فائدة فيه .

نتباهى : نتفاخر . / الفظّة : القاسية . / مفرّغين : خالين . / الإثم : الذنب .

العزّة : الحميّة . / الرزانة : الاتزان والوقار . / الشّلّة : جماعة من الأصحاب .

المنبوذ : المهمَل . / يعزّز : يُدعّم ويقوّي . / يبدي : يُظهر .

س : ما نوع هذا اللون من الأدب ؟ وما الأسلوب الّذي كُتب به ؟

ج : نوع الأدب : مقالة علميّة . والأسلوب علمي متأدّب (عرض أدبي غني بالبيان) .

س : علام ندم الكاتب ؟ وماذا تمنّى ؟ ولماذا ؟

الإجابة : ندم الكاتب على فترة الجهل والطّيش ، وتمنّى لو أنّها تختفي من حياته ؛ لأنّه دفع ثمنًا باهظًا ولم يدرك ذلك إلاّ بعد فوات الأوان .

س : ما الأسباب التي جعلته يدفع ثمنًا باهظًا ؟

الإجابة : الطّيش وقصر النّظر ، الجهل والتّهوّر ، اتّباع الشّيطان والاستسلام لخداعه رفقاء السّوء ، الغفلة وقلّة الحيلة .

س : ما الاسم الّذي أطلقته الشّلّة على نفسها ؟ الإجابة : نادي الرّفقة الحرّة .

س : بم كانت الشّلّة تتفاخر ؟ الإجابة : بالانتصار على قيود المجتمع والأسرة ، وبأيّ عقوبة أو صِدام مع والديهم .

س : ما الّذي كان يساعدهم على ذلك ؟ الإجابة : : الجهالة التي كانوا يعيشونها .

س : كم كان عمر الكاتب عندما انضمّ إلى النّادي ؟ الإجابة : سبعة عشر عامًا .

س : كنّا نصنع لأنفسنا عالمًا خاصًّا بالشّلّة " ، ما أهمّ الأفكار التي يحملها أعضاء الشّلّة من خلال عالمهم الخاصّ بهم ؟

الإجابة :

١ – رفض قيود المجتمع والأسرة والتّفاخر بالخروج عنها ، وعدم الحاجة للوالديْن أو المعلّمين .

٢ – رفض النّصح والإرشاد الموجّه لهم بأسلوب فظّ ، واعتبار ذلك تعزيزًا لرجولتهم .

٣ – نبذ كلّ عضوٍ يتّصف بالرّزانة أو يعترض على أيّ سلوك مجنونٍ ، واعتباره جبانًا منبوذًا أو طفلاً بحاجةِ أُمّه .

٤ – الاستخفاف بأيّة فلسفة أو قيمة أو طموح .

٥ – الإصرار على الخطأ والإثم تكبُّرًا واعتزازًا بالذّات وتعاميًا عن الحقّ .

س : وضّح الصّور الفنيّة فيما يأتي :

١ – " لو أن تلك الفترة من عمري تختفي " .

شبّه العمر – فترة من العمر – إنسانًا يختفي .

٢ – " كنّا للشّيطان مطيّة طيّعة " .

شبّه نفسه ورفاقه دابة سهلة الانقياد يمتطيها الشّيطان ويركبها ، وشبّه الشّيطان إنسانًا يركبهم .

٣ – " نعبُرُ جسر الجهالة " .

شبّه الجهالة جسرًا يعبره الكاتب ورفاقه دون تقدير .

٤ – " ونتباهى في عرض طرائقنا الفظّة في صدّنا حمائم سلام النّصح التي قد نتلقّاها " .

شبّه نصح النّاس لهم وإرشادهم بالحمائم ، وشبّه عدم استماع النّصح بصدّ هذه الحمائم .

٥ – " إذ يصبح الجبان المنبوذ ، والطّفل الّذي كنّا نطلب منه العودة إلى أُمّه لإرضاعه " .

شبّه الّذي يعترض على سلوكٍ مجنونٍ طفلاً رضيعًا بحاجة أُمّه ؛ استخفافًا به .

٦ – " فما كان الواحد منّا إلاّ طبلاً أجوفَ " .

شبّه نفسه ورفاقه بالطّبول الجوفاء ؛ لأنّهم فارغون من القيم والطّموح .

فائدة :

تبًا وسحقًا : مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق منصوب .

س : استخرج من النّصّ ما يأتي :

الإجابة :

١ – بدلاً مطابقًا : الفترة . ٢ – مصدرًا لفعلٍ خماسيّ : التّهوّر . ٣ – صفة مشبّهة : عاقل . ٤ – جمع قلّة : الرّفقة .

٥ – جملة في محلّ نصب خبر : يجعلنا . ٦ – جمع مذكّرٍ سالمًا مجرورًا بالتّبعية : المعلّمين . ٧ – اسم مفعول لفعلٍ ثلاثيّ : المنبوذ .

٨ – خبرًا مفردًا منصوبًا : مفزّعين . ٩ – صفة ممنوعة من الصّرف : أجوف .

س : لماذا كُتبت الهمزة على النّبرة في كلمة (حمائم) ؟

ج – لأنّها مكسورة .

" أذكر يوم انْضمام أحد الأعضاء الجُدُدِ إلى المجموعة وقد كان يكبرنا بعامينِ ، فقد بَهَرنا بأخبارِ مغامراتهِ وجرأتهِ وبطولاتهِ السّاذجة آنذاكَ ، وأذكر أنّني اضطررتُ يومَ احتفائنا به لإثبات جُرأتي ورجولتي كسائرِ الزّملاءِ ، وقبلتُ تجربةَ أحدِ أنواعِ المخدّراتِ على نيّةٍ صادقةٍ بعدمِ تكرارها ، ولكن هيهاتَ . لقد فرّخ الجهلُ الضّرَرَ ، وجرّتنا التّبعيّة والإرادةُ الضّعيفةُ للحرام ، وجرّنا الحرامُ لحرامٍ فحرامٍ ... ، وصِرنا جزءًا من إعصارِ العجزِ والضّياع ، حتّى اضطُرِرْتُ ذات يومٍ لمراجعةِ الطّبيبِ في أعراضِ الإنفلونزا التي طالت عليَّ لأسابيعَ مع بُقَعٍ من طفْحٍ جلّديٍّ على جِذْعي ، وأذكر أنّ اشتداد الحُمّى أجبر والدتي على مرافقتي ، وخضعتُ للعلاجِ والفحوصاتِ حتّى استقرّ بنا المقامُ أمامَ الطّبيبِ الّذي ما إنْ رأى نتائجَ الفحصِ حتّى جَحَظَتْ عيناهُ ، وافترّ فمُهُ عن فراغٍ تدفّقَ منهُ بعد ذلك عصفٌ مِدْرارٌ من الأسئلة الدّقيقةِ المُحرجةِ يطرحُها أمامَ والدتي ، ثمَّ أخبرنا بأن مُصابيَ الجللَ العظيمَ ، إنّما هو مرضُ (الإيدز) ، وسقطت والدتي أرضًا وقد تمرّدَ قلبُها على حجْم المعاناة التي ستعانيها بسببي لاحقًا ، فآثر التّوقّف ، وكيف لها أن تحتمل ؟ وعُدتُ أحملُ مصيبتين لا أدري أيّهما التي تقومُ بتمزيقِ قلبي وفكري وأيّهما تتناول الأشلاء الممزّقةَ لتُمْعِنَ في تمزيقِها من جديدٍ ، ولم أكن أتوقّعُ حينَها أنَّ وقْعَ مصيبتيَّ سيكونُ الأخفَّ في ما سيحملُه مستقبلي المظلمُ الموغلُ في إصرارهِ على أنْ يصنعَ منّي عِبرةَ مَن لا يعتبرُ " .

معاني المفردات :

الجدد : جمع جديد . / بهرنا : أدهشنا . / **جذعي** : ساقي ، والجذع هو الجسم ما عدا الأطراف والرّأس .

الأشلاء: شِلْو ، وهو العضو . **هيهات** : اسم فعل ماضٍ بمعنى بعُدَ . / **التبعية** : الانقياد للآخرين . / **طفح** : التهاب جلدي .

جحظت : برزت . **الحمّى** : علّة ترتفع بها درجة حرارة الجسم . / **عصف** : حطام التبن . / **افترّ** : فتح . / **مدرار** : كثير .

الإنفلونزا : حمّى معدية تتميّز بالتهاب رشحي في الجهاز التّنفسيّ يصحبها صداع شديد وأرق .

أعراض : جمع عَرَض ، وهي ما يظهر على المريض من علاماتٍ ناتجةٍ عن المرض . احتفاء : احتفال وترحيب

الجلل : العظيم . / **آثر** : فضّل . / **تُمعن** : تُبالغ . / **الموغل** : المبالغ والمتعمّق في الشّيء . / **عبرة** : عظة .

س : كيف حاول الكاتب إثبات رجولته وجرأته ؟ ومتى ؟

الإجابة : عندما قبل تجربة أحد أنواع المخدّرات . وكان ذلك يوم احتفاء الشّلّة بانضمام عضوٍ جديد إلى المجموعة

وهذا العضو كان يكبرهم بعامين .

س : ما المقصود بـ " لقد فرّخ الجهلُ الضّررَ " ؟

الإجابة : لقد صارت تجربة أحد أنواع المخدّرات تجارب عديدة ومتواصلة ، وقادنا الجهل إلى الاستمرار في تعاطي المخدّرات .

وممّا صعّب الأمور أنّ الكاتب أصبح منقادًا للآخرين ومسلوب الإرادة ، وهذا كلّه جرّه إلى الحرام ، والحرام جرّه إلى حرامٍ وحرامٍ وحرام ، فصار جزءًا من إعصار العجز والضّياع .

س : وضّح الصّورة الأدبيّة في " لقد فرّخ الجهلُ الضّررَ " .

الإجابة : شبّه الجهل بدجاجة تفرّخ ضررًا . وشبّه الضّرر النّاتج عنه بفراخ لهذه الدّجاجة .

س : ما الّذي جعل الكاتب ينزلق في طريق الحرام ؟

الإجابة : ١ – التّبعيّة لرفقاء السّوء . ٢ – الإرادة الضّعيفة . ٣ – جهله وافتقاره للقيم .

س : ما الّذي اضطرّ الكاتب لمراجعة الطّبيب ؟

الإجابة : ١ – ظهور أعراض الإنفلونزا . ٢ – الطّفح الجلديّ على ساقه . ٣ – اشتداد الحمّى .

س : ما الّذي جعل الوالدة ترافقه إلى الطّبيب ؟ الإجابة : اشتداد الحمّى عليه .

س : كيف عرف الكاتب إصابته بالإيدز ؟

الإجابة : عندما رأى الطّبيب نتائجَ الفحوصات ممّا جعل عيناه تجحظان ، وطرح عليه الكثير من الأسئلة المحرجة أمام والدته ثمّ أخبره بأنّه مصابٌ بمرض (الإيدز) .

س : ما أثر هذا الخبر على والدته ؟

الإجابة : سقطت أرضًا وتوقف قلبها فماتت قهرًا وكمدًا وحزنًا وحسرة على مصير ولدها .

س : ذهب الكاتب إلى الطّبيب بمصيبةٍ ، وعاد بمصيبتين . ما هما ؟ وأيّهما أقوى تأثيرًا في تمزيق قلبه وفكره ؟

الإجابة : المصيبتان هما : موت أُمّه ومعرفته بأنّه مريض بالإيدز .

لا يدري أيّهما ستكون الأقوى في تمزيق قلبه وفكره ، ولم يكن يدري أن وقع مصيبتيه سيكون الأخفّ فيما سيحمله له مستقبله الموغل في الظّلام والآلام .

س : استخرج من النّصّ ما يأتي :

١ – مصدرًا لفعل خماسيّ : انضمام . ٢ – جمع قلّة : الأعضاء .

٣ – جمع مؤنّثٍ سالمًا : مغامرات . ٤ – مصدرًا لفعلٍ رباعيّ : تجربة، الإرادة .

اضطررت بعدها الى الاقامه منفردا بالرغم من مرور خمس او ست سنين لم تظهر علي خلالها ايه اعراض للمرض مما قرات وصارت تؤملني نفسي بالشك في صحه اصابتي بهذا الفيروس ،فصحتي ممتازه ولا يستبد بي غير الم مقاطعه الاهل والجيران والمعارف حتى اعضاء نادي الندامه الذين كثيرا ما تغنوا ومجدوا ابديه الصلات انقطعوا عني واغلب الظن ان بعضهم ان لم يكن كلهم يعاني ما اعاني فقد كانت اخوتنا تفرض علينا قناعه استخدام محقن واحد.

تؤلمني : تبعث فيّ الأمل / **الفيروس** : جُسيمات طفيليّة تحت مجهرية ، تقوم بدمج بعض الخلايا وتدميرها

نادي الندامة : نادي الرفقة الحرّة / **محقن** : الة دقيقة الرأس يحقن بها السائل في الجسم

فقدت بعد ذلك عملي وكانت تلك الحادثه اخر عهدي في الانتاج واعاله الذات بالرغم من انني لم اتجاوز السابعه والعشرين من عمري وقد بدات الان تظهر علي اعراض المرض وبذلك اكون قد انتقلت من فئه المصابين بالفيروس (الحاملين له)الى فئه مرضى الايدز فقد عششت حمات الايدز النيمه في خلايا دمي البيضاء الدفاعيه وبدات عمليه الهدم والتدمير لكل ما تطاله يداها من جسمي منكره فضل استضافتي الطوياه لها في جسدي وهي فيروسات انتقائيه ذات اهواء خاصه ذكيه فلا تكمن الا في خلايا الدم البيضاء تتكاثر فيها وتحطمها لتضمن عدم مقاومتها لها اذ لا يعود الجسم يفرق بين الفيروس الذخيل وخلايا الدفاع اضنها في انتقاء مواضع كمونها اذكى مني في انتقاء صحبتي من اصدقاء السوء القدامى فلا صحبه جديده لي غير الوحده والالم والرعب والشهاده انها صحبه مخلصه لا تفارقني منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي الذي هو ايضا رفيق نحس مخلص يلازمني مدى حياتي فانا اعرف ان لا شفاء من هذا المرض يبدو انني محظوظ وماهر في اجتلاب انواع الخساره والشؤم والنحس لنفسي واعود واقول :انه القدر.

اخلا عهدي : آخر زمن عمله / **تطاله** : تصل إليه / **كُمون** : استقرار وثبات / **الوحدة** : العزلة

نحس : كل ما يبعث الشؤم / **القدر** : كل ما يقع من الانسان وغيرة أو عليه ولا يستطيع دفعه عنه / **حمات** : السموم والفيروسات

صرت الان نهبا ومستنقعا لكل انواع الميكروبات وغدا اضعفها يتجبر في جسدي الفاقد جهاز مناعته وينهش في عافيتي مستغلا انخفاض اعداد كريات الدم البيضاء التائيه فيه فالمفترض ان يكون تعدادها في الانسان السليم بين ٥٠٠-١٦٠٠ خليه لكل مليمتر مكعب من الدم وهي عندي اقل من ٢٥٠خليه فصارت العدوى الفطريه والالتهابات وصعوبه ابتلاع الطعام والقرح المؤلمه رفقائي وغدا مرض السل لنيسي وقد وسع منطقه توطنه ومد نفوذه وسلطاته ليصل الى الغدد اليمفاويه وصار السعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحمى والتعرق هم ندماء ليلي وبات النظر الى قروحي الممتده والسرطان الكابوسي في الجلد يشكل مشهدا روتينيا بشعا مقرفا مقززا اعرف ذلك من سلوك الاولاد عندما يتلصصون علي من النافذة خلال لهوهوثم يفزعون فارين صارخين غير ابهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه.

نهباً : غرضاً معرضاً للإصابة / **مستنقعاً** : مكان تجمع السوائل العادمة /**الميكروبات** : جمع مايكروب وهي كائنات حية صغيرة جداً

كريات الدم البيضاء التائية : خلايا تنتشر بالدم وتقوم بدفع الخطر عن الجسم وتنظم نشاط جهاز المناعة

رفقائي : جمع رفيق وهو الجليس الذي يحنو علية / **التعرق** : استمرار خروج العرق من الجلد

السرطان الكابوسي : السرطان المرعب / **مقرفاً** : تعافه النفس

غير ابهين : غير مهتمين / **غياهب** : جمع غيهب وهو كل شيء مظلم أو مجهول

وما زال نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعيه مستمرا حتى وصل الى اقل من ٢٠٠خليه ليتصاعد بذلك مؤشر بؤسي وهمي بالتهاب الرئه والطحال والكبد وما ان وصل تعدادها الى ١٠٠خليه
حتى خبرت معاناة جديده جاءت في ركاب النقص فصرت اشكو صداعا يفقدني صوابي جراء قرح الدماغ التي تسببت بها طفيليات تعيش عاده في التربة وقد ادت الى التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ كما يقول الطبيب واعاني مع ذلك كله ضعفا في البصر وصعوبه في المشي وتصلبا في العنق واكاد ارى اللذة التي يستشعرها التقرح في امعائي من خلال تعذيبه لي بالاسهال الذي لا يتمكن شئ من ردعه وكسر سطوته التي قد تدوم شهورا طويله واجد قدرتي على الكلام صعبه عصيه.

ركاب النقص : أثر النقص / **طفيليات** : جمع طفيلية ، كائنات تتطفل في حياتها على غيرها / **عصيّة** : صعبة

انني اكتب عبارتي الاخيره وابتسم فما حاجتي الى الكلام وانا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم ؟ويفرقون لمنظري الضامر المغطى بالقروح و.....ولا الومه انني اعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعيه واراني الان اصارع مخنوقا رغبه شرسه في البكاء ونداء امي لادفن وجهي في حضنها طالبا الصفح ؟ربما تكون هذه السطور اخر ما استطيع كتابته فماتبقى لي من خلاياي البيضاء ينحدر متقلصا ويكاد يكون في حدود الخمسين فقد مما يعني ان اصابتي بالعمى بات وشيكا وقوعها فهي هبه الفيروس التدميريه لخلايا الشبكيه في عيني.

عباراتي الاخيرة : كلامه الأخير / يشيح عني : يعرض عني / يفرقون : يخالفون / الضامر : الهزيل

الصفح : العفو / ينحدر : يقل

قد جعاني الله بمسلكي عبره ، وما كتبت قصاصاتي الا رحمه بالاخرين ولاجنبهم الوانا من العذاب لا تطاق ، ومعاناة فوق الاحتمال وخوفا ووحده وضعفا وهونا تضاهي في المها شده الم اعضاء جسدي اذ يصرخ الواحد منها ملهوفا مستغيثا من ويل ما هو فيه ، فيرد استغاثته انين اعضاء اخرى لا يمكنها ضعفها حتى من طلب الغوث ، وكانني بهمسها الواهن يقول :اين الموت مني ؟اين الموت مني ؟؟؟

عبرة : عظه ، ودرساً يعتبر به الشباب / **قُصاصة** : قطعة ورق صغيرة / **تضاهي** : تماثل / **ويل** : عذاب

الغوث : مساعة المصاب / **الواهن** : الضعيف

(إضاءة)

- قامت الجهود العالميّة دوليًا ومحليًا بوضع الخطط والسّياسات لمحاربة الإيدز والتّصدّي له ، ونشر التّثقيف الصّحيّ الكفيل بالحدّ من زيادة أعداد المصابين ، كلّ ذلك بسبب انتشار المرض وخطورته على الأفراد والجماعات .
- فترة حضانة هذا المرض تمتد بين خمس وعشر سنوات ، وعند الأطفال سنة واحدة ، ممّا يشكّل خطرًا إضافيًا يهدّد المزيد من النّاس .
- يتراوح عدد المصابين بين (٤٣) ألفًا إلى (٦٧) ألفَ إصابة في العام ٢٠٠٣م في منطقة الشّرق الأوسط وشمال إفريقيا (حسب الإحصائيّات العالميّة) ، ويقدّر عدد الوفيات في العام نفسه بـ (٣٠) ألفًا إلى (٥٠) ألف وفاة .

يموت (١٥) مليون شخص في إفريقيا بهذا المرض جميعهم من الفئة العمرية الواقعة ما بين (٢٥ – ٤٩) سنة بوسائل عدوى رئيسة منها :

١ – العلاقات غير الشّرعيّة .
٢ – الحقن الملوّثة ولا سيّما بين مدمني المخدرات .
٣ – نقل الدّم غير الخاضع للفحص الطّبيّ .
٤ – من الأمّهات لأجنّتهنّ .
٥ – نزرٌ قليل منهم أُصيبوا بوسائل غير محدودة .

– اللافت للنّظر ما جاء في الإحصائيّات العالميّة في العام ٢٠٠٥م ، إذ قُدّر عدد الوفيات فيه بثلاثة ملايين حالة وفاة في العالم بسبب المرض وبمعدل (٥) ملايين إصابة سنويًا ، وقد وصل العدد الإجمالي للمصابين في هذا العام إلى (٤٠) مليون إصابة .

– تبقى مناطق جنوب إفريقيا وجنوب شرق آسيا وبعض المناطق الهندية الأكثر احتضانًا لأعداد المصابين ، والمرض فيها وباء معمّم نظرًا لارتفاع عدد المصابين بهذا المرض .

– أوّل ما ظهر المرض في أمريكا عام ١٩٧٩م ، ثمّ أعلن ظهوره في فرنسا عام ١٩٨١م

تعريف : الخلايا التّائيّة : خلايا الدّفاع في الجسم (خلايا منشّطة) .

الخلايا البائيّة : خلايا مقاتلة تدافع عن الجسم (خلايا قاذفة) .

بتساقط هذه الخلايا يقلّ إنتاج مادة الليمفوكاينيز المساعدة للكريّات البيضاء على النّمو وأداء واجبها .

— (إجابات أسئلة الكتاب ص ٤٦–٥٢) —

(الإستيعاب والتحليل)

س١ : عد إلى الفقرة الأولى من النّصّ لتجيب الأسئلة الآتية :

أ – كم كان سنّ المصاب حين عدَّ الشّلّة أهمّ من العائلة ؟ الإجابة : كان الشّاب قد بلغ السّابعة عشرة من عمره .

ب – وضّح السّبب وراء تقديم المصاب لصحبته على ذويه ومعلّميه حسب ما جاء في النّصّ .

الإجابة : لأنّ الواحد منهم كان يُعزّز في الآخر مشاعر الرّجولة والاستغناء عن الوالدين والمعلّمين ، و يتباهي في عرض طريقته الفظّة في صدّ الآخرين ، وعدم تقبّل النّصح من الآخرين .

س٢ : اشرح السّبب الكامن وراء إقدام الشّابّ على تجربة المخدّرات .

الإجابة : كان مضطرًا لإثبات جرأته ورجولته أمام زملائه والتّصرّف بما يعكس عدم خوفه أو تردّده وإلاّ تعرّض للنّبذ منهم .

س٣ : اضطرّ الشّابّ لمراجعة الطّبيب كما جاء في مذكّراته .

أ - ما السّبب الّذي دفعه لزيارة الطّبيب ؟

الإجابة : إصابته بأعراض تشبه أعراض الإنفلونزا وطال أمدها لأسابيع مع وجود طفح جلدي وبقع حمراء على جذعه .

ب - ما النّتيجة الّتي أسفرت عنها الفحوصات المخبريّة ؟

الإجابة : أسفرت الفحوصات عن إثبات إصابته بمرض الإيدز .

س٤ : عد إلى وصف الشّابّ المصاب في نهاية الفقرة الثّانية وأجب الأسئلة الآتية :

أ - كيف أدرك الشّابّ أنّ المصيبتين اللّتين عاد بهما ستكونان الأخفّ وطأة ؟

الإجابة : أدرك ذلك بعد حين عندما صار يعاني أعراض الإصابة بالمرض وويلاته وتقرّحاته وآلامه ، إذ كانت أشدّ وطأة وثقلاً من مجرّد سماعه الخبر بإصابته بالإيدز أو موت والدته الّذي أنساه إيّاه الألم .

ب - كيف قدّم لنا الشّابّ صورة خبر موت والدته ؟

الإجابة : صوّر قلبها إنسانًا يرفض ويتمرّد ، ويقرّر التّوقّف عن استمراريّة العيش ، والمراد أنّها أُصيبت بسكتة قلبيّة أودت بحياتها في الحال .

ج - ما المقصود بعبارة (موغل في إصراره) ؟

الإجابة : أيّ ذهب في إصراره بعيدًا وهو غير قابل للعودة عنه ، بمعنى متعنّت ومتشدّد لا يتنازل عن هذه النّيّة .

س٥ : فسّر السّبب في المواقف الآتية : أ - نفور النّاس واشمئزازهم وإظهار جفائهم للشّابّ .

الإجابة : خوفهم من العدوى ، وخشيتهم على أنفسهم ، وابتعادًا عن كلّ ما كانوا يرونه فيه من انحلال سلوكيّ في طبيعة عيشه .

ب - اضطرار الشّابّ للإقامة منفردًا .

الإجابة : ذلك لأنّ العائلة – لقلّة درايتها في التّعامل مع مريض الإيدز – ظنّت أنّ العدوى ستنتقل لإخوته وأفراد عائلته ؛ فآثروا إخراجه ومن الممكن أن يكون شعوره بالنّبذ والتّحاشي من أفراد عائلته قد ألجأه إلى المغادرة بنفسه .

ج - مرور خمس أو ست سنين دون ظهور أيّة أعراض للمرض .

الإجابة : لأنّ فيروس الإيدز يحتاج هذه المدّة الزّمنية (فترة حضانة) قبل أن تبدأ أعراضه بالظّهور .

د – عدم قناعة الشّابّ ورفاقه بوجود حاجة لاستخدام أكثر من مِحقن واحد .

الإجابة : كانوا يعتقدون جهلاً أنّ ذلك من موجبات الأخوّة ، ولضحالة ثقافتهم ومعرفتهم الطّبيّة ، واستبعادهم إمكانيّة الإصابة بمثل هذا المرض أو غيره .

س٦ : اقرأ التّقدمة الآتية ثمّ أجب الأسئلة التي تليها :

كلمة الإيدز هي مجموعة الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية الأربع : Acquired Immune Deficiency Syndrome

وتعني بالعربيّة متلازمة عوز المناعة المكتسبة :

أ – وضّح المقصود بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

الإجابة : تعني ، لا أمل في شفاء المريض ؛ لأنّ جهاز المناعة المكتسب فيه قد دُمّر فيغدو جسمه هشّا تغلبه أدنى أنواع الفيروسات وتقضي عليه .

ب – ما السّبب وراء اتّخاذ المناعة صفة " المكتسبة " ؟

الإجابة : لأنّ الشّخص يكتسبها في حياته وليست فطريّة في خَلْقه ، فالجسم يصنع الأجسام المضادة لكلّ جرثوم ممرض يصاب به الإنسان في حياته .

ج - حدّد من النّصّ الجملة التي تتضمّن معرفة الشّابّ بأنّه مصاب بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

الإجابة :" ثمّ أخبرنا بأنّ مصابي الجلل العظيم ، إنّما هو مرض الإيدز " .

س٧ : وردت في بعض النّصوص والمجلاّت العلميّة والصّحف تسميات وصفية متعدّدة لمرض الإيدز منها مقبرة الجنس الحرام ، ومكنسة الشّواذّ ، والوسيلة المثلى لتعقيم المجتمع ، والقنبلة الموقوتة .

أ - اشرح العامل المشترك بين التّسميات الثّلاث الأولى .

الإجابة : أنّها تراكيب لغويّة تشير إلى سلوك غير قويم ونتائج مدمّرة .

ب - ما الّذي يميّز التّسمية الأخيرة منها ؟

الإجابة : تتميّز بأنّها تشير إلى خطورة مرض الإيدز أثناء فترة الحضانة ؛ إذ إنّه يحقّق انتشارًا كبيرًا قبل أن يعلم أحد بوجوده .

س٨ : جاء في النّصّ عرْضٌ لوسائل العدوى للمرض وسبل الوقاية منه ، استعن بالنّصّ لملء الجدول الآتي

الرقم	وسائل العدوى	سبل الوقاية
١	العلاقات المحرّمة والشّاذّة	الابتعاد عن المحرّمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن .
٢	استخدام المحاقن الملوّثة ، وخصوصًا لمدمني المخدّرات .	استخدام المحاقن ذات الاستخدام الواحد (لمرة واحدة) .
٣	عمليات نقل الدّم دون إجراء الفحص الطّبي المناسب	إجراء الفحص الطّبي لوحدات الدّم الّتي يُزوّد بها المرضى قبل استخدامها.
٤	عبر السّائل المنويّ للمصاب ، أو أيّ من سوائل الجسم .	إجراء الفحص الطّبي قبل الزّواج للحدّ من نقل العدوى للأبناء بعد الزّواج
٥	عبر الأغشية المخاطيّة في الجسم .	الابتعاد عن كلّ ما يمكن أن يسبب الجروح أو العدوى مثل معدّات الحلاقة ، أو إبر الوشم .
٦	قد ينتقل من الأمّ للجنين خلال عملية الولادة .	إجراء التّعقيم اللازم في عيادات الأسنان وغرف الجراحة والفحص الطبي قبل الزواج .
٧	عمليات الوشم بالإبر أو من خلال موس الحلاق .	الابتعاد عن كلّ ما يمكن أن يسبب الجروح أو العدوى مثل معدّات الحلاقة ، أو إبر الوشم .

س٩ : قال تعالى : " ولا تقربوا الزّنا ، إنّـه كان فاحشةً وساء سبيلاً " .

وقال تعالى : " ولوطًا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحدٍ من العالمين ؟ إنّكم لتأتون الرّجالَ شهوةً من دون النّساء ، بل أنتم قومٌ مسرفون " .

ورد في الآيات أنواع من المحرّمات والكبائر المؤذنة بالخراب ، اشرح النّتائج السّلبيّة للزّنا على المجتمع رابطًا شرحك بمضمون النّصّ .

الإجابة : للزّنا أضرار على المجتمع ، وله أسباب خراب ونخر لبنيان المجتمع برمّته ، فهو فضلاً عمّا له من أضرار من اختلاط الأنساب والذّهاب بالقيم والكرامة ، يُعدّ أحد الأسباب الرّئيسة لانتشار الأمراض الجنسيّة ومرض الإيدز القاتل .

س١٠ : لخّص بأسلوبك مراحل تطوّر المرض بما يتوافق مع مراحل انخفاض أعداد كريّات الدّم البيضاء في جسم المصاب .

الإجابة :

تبدأ المراحل بانخفاض قدرة جهاز المناعة ليصبح المريض نهبًا لكلّ أنواع الميكروبات ، فإذا وصل تعداد الخلايا الدّفاعيّة إلى أقلّ من ٥٠٠ خليّةٍ لكلّ ملم / مكعب من الدّم يصاب المريض بالعدوى والالتهابات والقرح الممتدّة المؤلمة ، وقد يصاب بالسّلّ الّذي يترافق بالسّعال المصحوب بالدّم وفقدان الوزن والهزال والحمّى والتّعرّق ، وقد يصاب بالسّرطان الكابوسيّ ، وتبدأ المرحلة الثّانية إذا وصل تعداد الخلايا الدّفاعيّة إلى أقلّ من ٢٠٠ خليّةٍ يصاب المريض بالتهاب الرّئة والطّحال والكبد . وما أن يصل تعداد الخلايا الدّفاعيّة إلى أقلّ من ١٠٠ خليّةٍ يلازم المصاب الصّداع المتسبب عن قرح الدّماغ أو التهاب غشاء النّخاع الشّوكي والدّماغ ، ويصاب بضعف البصر وصعوبة في المشي والكلام ، وتصلّبًا في العنق وتزداد قرح الأمعاء ، ويعاني المريض من الإسهالات التي تمتدّ شهورًا ، وبوصول الخلايا الدّفاعيّة إلى أقلّ من ٥٠ خليّةً فإنّ المريض يصاب بالعمى جرّاء تدمير الفيروس خلايا الشّبكيّة .

س١١ : رسم الشّابّ لوحة متكاملة من المشاعر الدّاخليّة له والعلاقات المجتمعيّة ، ووصف هيئته الخارجيّة والدّاخليّة بعد إصابته بالمرض .

أ - لخّص بأسلوبك الحالة النّفسيّة للشّابّ في المواقف الآتية :

١ – موت والدته وتلقّيه نبأ إصابته .

الإجابة : شعر بأنّ المصيبتين تمزّقان قلبه وتمعنان في تمزيق فكره وعقله ، فهو يعاني ألمًا نفسيًا ومعنويًا لا يُوصف ؛ لأنّه كان السّبب المباشر فيما يرى لموت والدته الّتي كانت أكثر من حوله حنانًا عليه واحتمالاً لسلوكه ، عندما رافقته للطّبيب ، ويمزّقه شعور الألم والنّدم الشّديد واليأس لإصابته بالمرض الّذي يعرف أنّه سيكتب نهاية حياته .

٢ – المشهد الرّوتيني لتقرّحات جلده وسرطانه .

الإجابة : كان يشعر بالحزن والاشمئزاز من منظر القروح والسّرطان في جلده وما جرّه ذلك من تشويه وبشاعة وتغيّر معالم جلده ، واختفاء معالم أخرى ، فالقروح تتكاثر على جلد المصاب حتّى تكاد تنعدم ملامح العينين والفم والأنف إذا كانت الإصابة في الوجه مثلاً ، وكان يعرف أنّ المنظر بشع جدًّا عندما كان يتلصّص عليه الأطفال ثمّ يفزعون فارّين صارخين لبشاعة المنظر وتقزّزهم منه .

ب - صف طبيعة علاقة الشّابّ بأفراد أسرته ، وموقع عمله ، بعد المرض .

الإجابة : اضطرّ الشّابّ إلى مغادرة منزله لما لاقاه من الجفاء وخوف النّاس والأهل من انتقال العدوى ، وتجنّبهم التّعامل معه لعدم درايتهم بذلك وخوفهم ، وينطبق ذلك على زملاء العمل ، فضلاً عن عدم قدرته القيام بمهام عمله بعد ذلك لهزاله وضعفه واشتداد مرضه .

س١٢ : ما الفرق بين الفئتين الواردتين في قول الكاتب : (انتقلت من فئة المصابين بالفيروس الحاملين له إلى فئة مرضى الإيدز) ؟

الإجابة : قصد بفئة المصابين الحاملين للفيروس هؤلاء الّذين لم تظهر عليهم أعراض المرض بعد ، أمّا فئة المرضى فهم من ظهرت عليهم الأعراض وبدأت تتفاقم وتزداد سوءًا .

س١٣ : قال أحد الشّعراء : رأيت العزّ في أدبٍ وعقلٍ وفي الجهل المذلّة والهوانا

وقال آخر : يا ويحَ روحيَ من روحي ويا عليّ منّي فإنّي أصْلُ بلوايا

أ – حدّد ما يوافق الجهل وما ينتج عنه من مذلّة وهوان في البيت الأوّل ، وبيّن ما جاء بهذا المعنى في النّصّ .

الإجابة : لقد أدّى الجهل إلى خسارته العلاقة الأسريّة السّليمة ، وصداقته الغرّة الجاهلة ، وخسارة الصّحة بالمرض ، وكلّ ما ينتج عن ذلك من شعورٍ بالذّلّ والمهانة والخوف والوحدة والألم ، وابتعاد النّاس عنه وخسارة عمله وشعوره بأنّه عالة ينتظر من يعيله بالرّغم من أنّه في شرخ شبابه وعطائه لو لم يصب بهذا المرض .

ب - استخرج من النّصّ عبارات تدلّ على موافقة حال الشّابّ المصاب لمضمون البيت الثّاني .

الإجابة : ١ – "يبدو أنّني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشّؤم والنّحس لنفسي "

٢ – " وكم أخذتنا العزّة بالإثم " .

٣ – " جرّتنا التّبعيّة والإرادة الضّعيفة للحرام " .

(التذوق والتفكير)

س١ : بعد دراستك نصّ الوحدة أجب الأسئلة الآتية :

أ - يتّسم النّصّ بعرضٍ أدبيّ غنيّ البيان رغم فحواه العلمية ، ناقش هذه العبارة مبينًا السّبب .

ذلك لأنّ وجهة النّصّ العلميّة والتّخصّصيّة في الألفاظ تجعل من الصّعب على القارئ غير المتخصّص فهمه وتحليله ، وكان اللجوء للصّور البيانيّة وسيلة لتقريب الفهم والتّعامل مع النّصّ ومعلوماته ، وتبسيط عرض المفاهيم العلميّة والابتعاد بها عن السّرد الجافّ والصّبغة العلميّة البحتة .

ب - وضّح الصّورة الفنية في العبارات الآتية :

١ – وسّع السّلّ منطقة توطّنه ومدّ سلطاته ونفوذه ليصل إلى الخلايا اللّمفاويّة .

الإجابة :

شبّه السّلّ بكائن حي قادر على اتّخاذ منطقة نفوذ خاصّة به ، ويعمل على توسيعها وبسط حكمه عليها ، وامتدّ ذلك إلى مناطق أبعد يتحكّم بها وهو ما شبّهه بالخلايا اللّمفاويّة الّتي سيطر عليها المرض

٢ - غير آبهين بعمق الاكتئاب الّذي يتسارع انحداري في غياهبه حتّى أكاد أعانق القعر .

الإجابة : شبّه الاكتئاب الّذي يعاني منه الشّابّ إثر تأثّر جهازه العصبيّ بالبئر العميقة التي يستمرّ انحداره فيها نحو القعر المظلم العميق .

٣ - أظنّها في انتقاء مواضع كمونها أذكى منّي في انتقاء صحبتي من أصدقاء السّوء القدامى .

الإجابة :

شبّه فيروسات الإيدز بإنسان ذكيّ يحسن اختيار موضعه وينتقيه ، وأنّ هذه الفيروسات أكثر ذكاءً من الكاتب ، ويقصد إساءته في انتقاء صحبته وأنّهم كانوا أصدقاء سوء جرّوا عليه الضّرر .

ج - حدّد صورتين فنيتين تحمل كلّ منهما نوعًا من المشاعر المختلفة التي مرّ بهما الكاتب .

الإجابة :

الصّورة الفنيّة	المشاعر التي مرّ بها الكاتب
- عشّشت حمّات الإيدز اللّئيمة في خلايا دمي البيضاء الدّفاعيّة .	- الاستسلام واليأس والخوف .
- وعدت أحمل مصيبتين لا أدري أيّهما التي تقوم بتمزيق قلبي وفكري .	- شدّة الألم الماديّ والمعنويّ .

د - وضّح ما كنّى عنه الكاتب في الجمل الآتية :

١ - الفيروس صديق مخلص نحس يلازم الكاتب مدى حياته .

الإجابة : كناية عن أنّ الإيدز مرض لا شفاء منه وسيلازمه حتّى الممات .

٢ - ينادي أمّه ليدفن وجهه في حضنها طالبًا الصّفح .

الإجابة : كناية عن مشاعر النّدم الشّديد تجاه جهله وتفريطه وما كان منه في التّسبب بموت والدته حسب قناعته .

س٢ : ما تعليقك على كلّ مضمون من مضامين الجمل الآتية :

أ - كنّا مفرّغين في عالمنا إلاّ من الهواء ، فما كان الواحد منّا إلاّ طبلاً أجوف .

الإجابة : أرى الوصف صحيحًا ؛ لأنّهم فئة تظنّ في نفسها الوعي وترفض وتترفّع عن النّصح والإرشاد ممّن هم أكثر خبرة ودراية منهم في الحياة ، وفي النّتيجة يجنون على أنفسهم .

ب - قبلت تجربة المخدّرات على نيّةٍ صادقةٍ بعدم تكرارها ولكن هيهات .

الإجابة : أظنّ أنّ ذلك غير صحيح ، فما نفع النّيّة الصّادقة إذا لم يرافقها حسن السّلوك من البداية وقوّة الإرادة بدل نيّة عدم التّكرار .

ج - كانت تلك الحادثة - فقدان العمل - آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذّات .

الإجابة : هو شعور بالذّلّ والمهانة وفقدان الأمل ؛ لأنّ من يحتاج غيره لإعالته وهو في هذه السّنّ يعيش بذلّة تُضاف إلى ألم المرض وشدّة ما يعاني .

س٣ : وردت في النّصّ إشارة إلى عمر الشّابّ عندما بدأت تظهر عليه أعراض المرض :

أ - اشرح مكمن الخطورة في كون الفئة العمرية لمجمل أعداد المصابين تقع بين (٢٥- ٤٩) سنة .

الإجابة : لأنّ هذه الفئة العمريّة هي الفئة المنتجة في المجتمع ، وهي فترة الشّباب وقمّة الإنجاز والعمل ورفد اقتصاد الدّول وتقويته ، فإن تعطّلت بالمرض فسينعكس ذلك على اقتصاد الدّولة ونموّها .

ب - ما سبب ارتفاع نسبة الإصابة في مثل هذه الفئة العمرية من وجهة نظرك ؟

الإجابة : مثل هذه الفئة تتمتّع عادة بالجرأة السّلوكيّة والرّغبة في تجربة الجديد ، وقد لا تترافق هذه الجرأة بالوعي اللاّزم لحماية أفرادها من الوقوع في شرك المرض .

س٤ : انظر في الفقرة الأخيرة من النّصّ ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - ما المشاعر الكامنة التي تتوقّع مساهمتها في دفع الشّابّ للكتابة ؟

الإجابة : مشاعر النّدم الشّديد على ما فرّط فيه من علاقاته الأسريّة واحترام خبرة الآخرين ، وانسياقه وراء الأهواء والشّهوات ، وأصدقاء السّوء ، فأراد بالكتابة بعض التّكفير عمّا بدر منه وما وصل إليه .

ب - من الشّائع أنّ مصابي الإيدز يخفون إصابتهم خجلاً أو خوفًا ، وتجد الشّابّ قد وثّقها في نصّ وجّهه إلى القرّاء ، فسّر سبب إقدامه على التّعامل مع مرضه بهذه العلنيّة .

الإجابة : لقد وصل وَفق ما نستشفّ من النّصّ إلى حالةٍ من المعاناة دفعته للتّعامل مع المرض بعلنيّة وكأنّه يودّ تطهير ذاته وتقديم نفسه عبرة ؛ ليخشى الآخرون الإقدام على ما قام به من سلوكات أدّت إلى مرضه ، ويدلّ وصفه الدّقيق لحياته في بداية النّصّ على ذلك .

ج - لو كنت مكان هذا الشّابّ المصاب ، فهل سيكون ردّ فعلك مشابهًا في التّعامل مع المرض بهذه العلنيّة ؟ اشرح إجابتك مبينًا السّبب .

س٥ : (لقد فرّخ الجهل الضّرر ، وجرّتنا التّبعيّة والإرادة الضّعيفة للحرام ، وجرّنا الحرام لحرام فحرام) .

أ – وضّح المقصود بعمليّة التّفريخ .

الإجابة : تعني أنّ كلّ سلوكٍ ممّا كان يفعله ، ينتج عنه أمر وسلوك آخر مرتبط به ويتعلّق بنتائجه ويهيّئ لما بعده في طريق الانحدار والمزيد من السّوء

ب – ذكر الشّابّ في النّصّ نوعًا معينًا من التّبعيّة وأشكالها ، قارنها بوجهة نظرك الخاصّة في هذا الصّدد .

الإجابة : التّبعيّة لرفاق السّوء والانقياد لهم ، وهي مرفوضة لأنّها انقياد أعمى وتدلّ على ضعف الشّخصيّة والإرادة ، ممّا يجعل المصير مجهولاً .

ج – علّل ما يلي :

١ – سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتنكيره في الثّانية والثالثة .

الإجابة : كان التّعريف في البداية مقصودًا بعينه (المخدّرات) وكان التّنكير فيما بعد لأنواع حرام أخرى كثيرة أتاها ولم تكن محدّدة بل صار إتيانها أسهل فقد نام عن محاسبة نفسه وتعوّد الحرام .

٢ – استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في كلمة (فحرام) .

الإجابة : لأنّ المحرّمات اللاحقة الّتي صار يأتيها صارت أسرع في فعلها من قبله ، فقد اختلطت وتعدّدت وكثرت .

س٦ : ورد في النّصّ : (يبدو أنّني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشّؤم والنّحس لنفسي)

أ – وضّح أنواع الخسارة الّتي تعتقد أنّ الشّابّ مُنِيَ بها قبل الإصابة بالمرض وبعده .

الإجابة : خسر قبل الإصابة العلاقة الأسريّة المستقرّة ، واحترام النّاس لسوء سلوكه ، وبعد المرض خسر نفسه وعمله واستقراره .

ب – هل تتفق معه في استخدامه لمفردتي (الحظ والمهارة) في هذا التّعبير وبهذه الدّلالة ؟ اشرح وجهة نظرك .

الإجابة :

لا أتّفق معه في هذا ، فالإنسان له عقل وإرادة يحكّمها في الاختيار والحياة ولا تعتمد على الحظّ ، أمّا ما جلبه إلى نفسه فليس بالمهارة ، واستخدامه للّفظتين كان من قبيل السّخرية والتّندُّر ليأسه وشدّة ألمه

س٧ : (جاء في إحدى الإحصائيات أنّ عدد المصابين بالفيروس قد يزيد على ثلاثين مليون شخص ، موزّعين على أنحاء العالم بوسيلتي عدوى رئيستين ؛ عن طريق الدّم ، والوسائل الجنسيّة) .

اقترح خمس وسائل من شأنها التّخفيف من عدد الإصابات بفيروس الإيدز .

الإجابة :

١ – رفع مستوى الوعي بالمرض وطرائق الإصابة . ٢ – اعتماد التّوجيه لأبنائنا في سني أعمارهم الحرجة .

٣ – توطيد العلاقة الأسريّة والعمل على استقرارها دومًا .

٤ – اعتماد التّواصل المستمر المثمر مع أبنائنا وتثقيفهم في كلّ ما يسعون إلى معرفته وعدم تركهم يتلقّطون ثقافاتهم من مصادر خاطئة أو غير موثوقة .

٥ – القيام بإجراء الفحص المخبري لكلّ من الزّوجين ، وللوافدين والوافدات . ٦ – الحدّ من تعاطي المخدّرات ، ومنع انتشار هذه الآفة الاجتماعيّة .

٧ – اهتمام رجال الدّين في دور العبادة من مساجد وكنائس بالحديث عن شرور هذا المرض ومخاطره .

٨ – اهتمام وسائل الإعلام المرئيّة والمسموعة والمقروءة بخلق الوعي بخطر هذا المرض .

س٨ : قال علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – : (إيّاكم وتحكيم الشّهوات على أنفسكم ، فإنّ عاجلها ذميم وآجلها وخيم) .

أ – اشرح رأي علي – رضي الله عنه – في عاجل الشّهوات وآجلها حسب فهمك النّصّ .

الإجابة : إذا سلّم الإنسان قيادة نفسه للشّهوات فقد رضي بالبعد عن اتّصاله بخالقه ، وذمّ النّاس له لأنّهم سيسمونه بالسّوء والمهانة التي سيجرّها على نفسه ، وستكون عاقبتها عند يوم الحساب وخيمة لبعده عن الدّين وإتيانه المحرّمات فيها .

ب – متى يمكن للشّهوات أن تكون حاكمة على النّفس ؟ فسّر إجابتك .

الإجابة : إذا كانت الإرادة ضعيفة والنّفس هشّة لم تتعوّد لجام العقل لها ، وعندما يبتعد صاحبها عمّا أمر الله به ، ويرتكب الفواحش أو يسمح لنفسه بفتح الباب الّذي قد يهيئ لها .

س٩ : قال الله تعالى : " ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن " .

وقال الله تعالى : " قل إنّما حرّم ربيَ الفواحش ما ظهر منها وما بطن " .

وقال تعالى : " ولا تقربوا الزّنا إنّه كان فاحشةً وساء سبيلاً " .

أ – ما البعد الّذي تستنتجه من استخدام الفعل المضارع المسبوق بلا النّاهية (لا تقربوا) وبين التّحريم المباشر باستخدام الفعل (حرّم) في الآية الثّانية ؟

الإجابة : إنّ الفعل المقترن بلا النّاهية يتضمّن الأمر المحرّم وكلّ ما يهيئ له من الأعمال الّتي قد توقع المسلم في المحرّمات ممّا يمهّد للفعل المباشر منه ، فالزّنا مثلاً يمهّد له وجود الخلوة أو الاختلاط وما إلى ذلك ، أمّا الأمر المباشر فيحمل معنى الفعل المحرّم بذاته ، والفواحش في الآيات منهيّ عنها باعتبارها فعل ومنهيّ عمّا يمهّد لها من الموجبات والمهيّئات .

ب – الزّنا في الآية الثّالثة أحد أنواع الفواحش الواردة في الآيتين السّابقتين ، علّل سبب ذكر الزّنا منفردًا في الآية الثّالثة .

الإجابة : لأنّ الزّنا له خطورة كبيرة لا على الفرد فقط بل وعلى المجتمع برمّته ، بما يجرّه من الأمراض واختلاط الأنساب وتفكّك الأسر ودمار المجتمع . وأنواع الفواحش الأخرى يقع ضررها على الفرد أكثر ممّا يقع على المجتمع .

ج – وضّح علاقة الفواحش بإصابة الشّابّ بفيروس الإيدز .

الإجابة : لقد بدأ الشّابّ قصّته بعقوق الوالدين وهي إحدى الكبائر ، وكان ذلك بداية الانزلاق نحو هاوية المحرّمات الّتي تبعت ذلك فقام بتجريب المخدّرات واتّباع رفقة السّوء وممارسة غير ذلك من المحرّمات الّتي لم يفصّلها في النّصّ ، حتّى وقع المحظور واكتشف إصابته بمرض الإيدز .

س١٠ : يقول الشّابّ المصاب إنّه يعرف أن لا شفاء من مرض الإيدز ولكنّه يعود فيقول (إنّه القدر) .

أ – هات عبارات من النّصّ تدلّل على ما تلمسه من جزع الكاتب وخوفه من المرض .

الإجابة :

(إنّني محظوظ ماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشّؤم والنّحس لنفسي) و (ربّما تكون هذه السّطور آخر ما أستطيع كتابته) و (ممّا يعني أنّ إصابتي بالعمى بات وشيكًا وقوعها)

و (.. في ما سيحمله مستقبلي المظلم الموغل في إصراره على أن يصنع منّي عبرة من لا يعتبر) .

ب – هل تتفق مع الكاتب في أنّ ما أصابه قدر لا بدّ منه ؟ اشرح إجابتك .

الإجابة : يعدّ ما أصابه قدر من حيث علم الله به ، ولكنّه كان مُخيّرًا وله عقل يدير به شؤون حياته واختار لنفسه هذا السّلوك والممشى المليء بالمخاطر الّتي كان الإيدز نهايتها .

ج – هات بأسلوبك الخاصّ تسمية جديدة لمرض الإيدز تعدُّها مناسبة وملائمة له .

الإجابة : داء بلا شفاء أو الموت البطيء .

س١١ : تغزو حُمّة الإيدز الخلايا المناعيّة البيضاء في الدّم ، وتتكاثر فيها حتّى لا تعود قادرة على استيعاب هذه الأعداد فتنفجر موزّعة ما فيها من حُمّات الإيدز الّتي تعمد إلى مهاجمة خلايا أخرى تكمن فيها وتتكاثر وهكذا ، ممّا يؤدّي إلى نقص مستمرّ متسارع في أعداد كريّات الدّم البيضاء .

أ – لماذا نعت الكاتب فيروسات الإيدز بالانتقائيّة ذات الأهواء الخاصّة ؟

الإجابة : لأنّ فيروس الإيدز يتخيّر خلايا الدّفاع في الجسم (التّائيّة) ويتكاثر داخلها فلا يعود الجسم قادرًا على تمييز وجود جرثوم دخيل ليستعدّ لمواجهته ، فالخلايا البائيّة لم يصلها موجبات تصنيع الأجسام المضادة .

ب – النّقص المستمر في أعداد خلايا الدّم البيضاء له نتائج وخيمة على جسم المصاب ، وضّح كيف صوّر الكاتب هذه النّتيجة الّتي كان يعايشها .

الإجابة : لقد قسّمها الكاتب إلى مراحل حسب ما يصل إليها عدد كريّات الدّم البيضاء في الجسم ، وكلّما تناقص عددها ازداد وضع الجسم سوءًا وعاثت الأمراض المختلفة في جسمه فسادًا ودمارًا ، فصوّر الأعراض لطول صحبتها له بالنّديم والرّفيق ، وأنّ الإسهال يستشعر لذّة في تعذيبه ، وأنّ العمى سيكون هبة الفيروس له حتّى غدا يتمنّى الموت .

س١٢ : عد إلى النّصّ ، وضع مخطّطًا لكلٍّ من الآتية :

أ – أربع سمات أسلوبيّة مدلّلاً عليها .

الإجابة :

١ – يتسم النّصّ باحتوائه مصطلحات علميّة متخصّصة نظرًا لطبيعته العمليّة .

٢ – استخدام الصّور الفنيّة بكثرة لتقريب الفهم للقارئ غير المتخصّص .

٣ – اعتماد التّنظيم والتّدريج في طرح الأفكار وتسلسلها .

٤ – استخدام لغة سهلة مفهومة على متانة صياغتها .

٥ – التّأثّر بالدين والشّريعة في بعض مواضع النّصّ .

٦ – توافر عنصر التّشويق .

ب – الأفكار الرّئيسة وبعض الأفكار المساندة في النّصّ .

الإجابة : الأفكار الرّئيسة :

١ – تصوير حياته في مقتبل العمر : أ – أثر الشّلّة . ب – التّفاخر بالتّخلّي عن قيود المجتمع .

٢ – تصوير ردود الأفعال الأسريّة والمجتمعيّة :

أ – نبذ الأسرة للشّابّ وعرض مجمل خسائره . ب – تخلّي أصدقاءه عنه . ج – معرفة الشّابّ إصابته بالمرض .

٣ – استعراض مراحل نقص المناعة :

أ – أعراض المرض إذا قلّت الخلايا الدّفاعيّة عن ٥٠٠ خليّةٍ لكلّ ملم٣ .

ب – وصف الأمراض والإصابة لكلّ نوع من الفيروسات التي تهاجم المريض .

٤ – تلخيص وضع المصاب في نهاية النّصّ :

أ – تصوير الحالة النّفسيّة للمصاب . ب – بيان العظة والعبرة من كتابته مذكّراته .

ج – عبارات دالّة على مشاعر : النّدم ، والحسرة ، والألم ، واليأس ، والحبّ .

الإجابة :

مشاعر النّدم (أصارع مخنوقًا رغبة شرسة في البكاء ونداء أمي لأدفن وجهي في حضنها طالبًا الصّفح) ، (وقد أدركت ذلك متأخّرًا) .

مشاعر الحسرة (كانت تلك الحادثة آخر عهدي بالإنتاج وإعالة الذّات) .

مشاعر الألم (لا صحبة لي غير الوحدة والألم والرّعب) ، (يشيح عنّي الجميع بوجوههم) .

مشاعر اليأس (أنا أعرف أن لا شفاء منه) ، (ما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عنّي الجميع بوجوههم) .

مشاعر الحبّ (اشتداد الحمّى حمل والدتي على مرافقتي) ، (آثر قلبها التّوقّف ، وكيف لها أن تحتمل) .

س١٣ : بدأ الكاتب النّصّ بالتّمنّي واختتمه بأسلوب أقرب إلى الوعظ والنّصح :

أ – لو كنت مكانه فأيّ أسلوب تختاره للبدء والخاتمة ؟ ولماذا ؟

الإجابة : قد أبدأ بأسلوب الاستفهام ؛ لأنّه يثير القارئ . وقد أبدأ بأسلوب التّعجّب ؛ لأنّه يؤثّر في النّفس

ب – ما القيمة التي أعطاها الكاتب للنّصّ باختياره مثل هذا الشّكل الأدبيّ ؟

الإجابة : أضاف الشّكل الأدبيّ مزيدًا من التّشويق ؛ لأنّ توظيف المعلومات العمليّة في سرد قصصي من شأنه أن يجذب القارئ أكثر لمتابعة النّصّ .

ج – ما العبرة المستفادة من دراستك لهذا النّصّ ؟

الإجابة : الابتعاد عن المحرّمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن ، والتمسّك بالخلق القويم ، والابتعاد عن رفاق السّوء والتّفكير في العمل قبل الإقدام عليه ، التّفكّر في عواقب الأمور ونتائجها ، الاتّعاظ من الآخرين ومصابهم ، الاستماع لذوي الخبرة والرّأي واحترام الوالدين

(القضايا اللغوية)

س١: هات جذر كلّ كلمة في ما يأتي :

غياهبه : غَهِبَ . آبهين : أبَهَ . الشّؤم : شَأَمَ .

س٢ : جاء في النّصّ (أظنّها في انتقاء مواضع كمونها أذكى منّي في انتقاء صحبتي من أصدقاء السّوء القدامى) .

أ – في الجملة فعل يتعدّى إلى مفعولين ، حدّد هذا الفعل مبينًا مفعوليه .

الإجابة : الفعل هو (ظنّ) وهو من أفعال الشّكّ ، ومفعوليه الضّمير (ها) في أظنّها ، وأذكى .

ب – عيّن اسم التّفضيل في الجملة مبينًا عناصر المفاضلة .

الإجابة : المفضّل هو (ها) في أظنّها ، واسم التّفضيل (أذكى) والمفضّل عليه هو الضّمير (الياء) في منّي .

ج – وردت في الجملة كلمة على صيغة منتهى الجموع صُرفت ، عيّنها مفسّرًا سبب صرفها .

الإجابة : (مواضع) وقد جُرّت بالكسرة لأنّها مضافة لما بعدها .

س٣ : بيّن نوع المنصوب الّذي خُطَّ تحته في الجمل الآتية وأعربه إعرابًا تامًّا :

أ – صرت الآن نهبًا ومستنقعًا لكلّ أنواع الميكروبات . الآن : ظرف زمان مبني على الفتح .

نهبًا : خبر صار منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

مستنقعًا : اسم معطوف على (نهبًا) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ب – وما زال نزيف فقدان خلايا الدّفاع المناعيّة مستمرًّا . مستمرًّا : خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ج – وهي عندي أقلّ من ٢٥٠ خليّةً . خليّة : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح أو مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

د – سحقًا للتّهوّر والجهالة . سحقًا : مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

هـ – وما كتبت قصاصاتي إلاّ رحمةً بالآخرين ولأجنّبهم ألوانًا من العذاب لا تطاق .

رحمة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ألوانًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

س٤ : حوّل الأرقام الواردة في الجمل الآتية إلى حروف مراعيًا مواقعها الإعرابيّة :

أ – قد وصل إلى أقلّ من (٢٠٠) خليّة .

الإجابة : مئتي خليّةٍ .

ب – يكون تعدادها في الإنسان السّليم بين (٥٠٠ – ١٦٠٠) خليّة / ١ ملم مكعب .

الإجابة : خمسمئةٍ وألفٍ وستمئة خليّةٍ لكلّ مليمتر مكعبٍ واحدٍ من الدّم .

ج – يُقدّر عدد الوفيات في (٢٠٠٥) بـ (٣) ملايين حالة وفاة .

الإجابة : في العام ألفين وخمسةٍ بثلاثةِ ملايينَ حالة وفاة .

د – بلغت نسبة الإصابات في العام (١٩٩٩) إلى حدّ وجود إصابة جديدة لكلّ (٦) ثوانٍ .

الإجابة : عام ألفٍ وتسعمئةٍ وتسعةٍ وتسعينَ ، إصابة جديدة لكلّ ستِ ثوانٍ .

س٦ : بيّن دلالة (كم) في الجمل الآتية :

أ – كم أخذتنا العزّة بالإثم . خبريّة تدل على التكثير.

ب – كم يبلغ عدد المصابين بفيروس الإيدز في العالم ؟ استفهامية يطلب بها تعيين عدد .

س٧ : سمّ الأسلوب اللغويّ المتضمّن في كلّ جملة ممّـا يأتي :

أ – فما كان الواحد منّا إلاّ طبلاً أجوف . الحصر .

ب – إنّما الإيدز مرض لا شفاء منه . الحصر .

س٩ : على من تعود الضّـمائر التي تحت كلّ منها خطّ في الجمل الآتية :

أ – اجعلوا منّي عبرتكم ولا تكونوها كما كنتها .

القرّاء ، القرّاء ، القرّاء ، العبرة ، العبرة .

ب– أغلب الظنّ أنّ بعض أعضاء نادي النّدامة إن لم يكن كلُّهم يعانون ما أعاني ، فقد كانت أخوّتنا تفرض علينا قناعة .

على الكاتب ورفاقه .

ج – عشّشت حُمّات الإيدز اللئيمة في جسدي وبدأت عملية التّدمير ، منكرة فضل استضافتي الطّويلة لها في جسدي .

الهاء : عائدة على حُمّات الإيدز ، والياء : عائد على الشّابّ كاتب النّصّ .

الوحدة الخامســة

ضــانا

(سيــّدة الدّهشـــة الجبليــّة)

ملاحظة : **حفظ ثمانية أبيات من القصيدة** **الشاعر محمود الشّلبي**

هذه الأرض شرفةٌ لا تنـــــــام ... وكتابٌ أوراقه الأيـّـــــــام
قف عليها ، واستنطق الصـّخر فيها ... وارو عنها ما سطـّرته الأنـــام
الحضارات دربها في بـــــلاد ... عانق المجد في رباها الحســـام
وخيولٌ على مشارف ضـــــانا ... " قد براها الإسراج والإلجـــام
أطلقت في المدى الصـّهيل فأصغت ... أُذُنُ الشـّرق وانبرى الإقـــدام
من ضلوع الجبال فُـجِّـر مـــاء ... هو للأرضِ نـُسغُها ، والقـوام
مدّ فيها الأنباط قافية الـــرّيّ ... وعند الرَّويّ حالاً أقامـــوا
كلّ نـَسرٍ حرّ الجنـــاح تراه ... يحرس الوقت ، أرضـه لا تـضام
سرّح الطـّرف في الأصيل وطوّف ... فالأويقاتُ دهشةٌ وهيـــام
في اتـّساق الكروم بوحُ لغـــات ... قصـَّرت عن بلوغها الأفهـــام
(فروة بن عمرو الجـُذاميّ) أصغى ... لنداءٍ كأنـّه الإلهـــام
قام كالطـّود فارساً يتحـــدّى ... قيصرَ الرّوم ، فاصطفاه الحِمـام
ها هو اليوم شاهدٌ وشهيـــدٌ ... ولدى النـُّصب تستريح الأنـــام
أشرقت شمسُـهُ ، ولاح صبـــاحٌ ... بعد ليلٍ ، وشعشع الإســـلام
ومضى الحارث الوليّ يلبـّـــي ... دعوة الحقّ ، والحقوق ذِمـــام
من هنا مرّ (جعفرٌ) وعليـــه ... من ندى الفجر حـُلـّةٌ ولثـــام
من بلاد الكروم يصدح صـــوتٌ ... يعربيّ المدى ، فتصحو الشـــآم
ظلّ زيت الجنوب زاد القناديـــل ... وفي القدس تلتقي الأرحـــام
يا فلسطين كلـّما ســـال جـرحٌ ... لم ينم في الجنوب قلبٌ هـُمام
يارؤى الأمس ، يا ممرّات ضـــانا ... لكِ نشتاقُ ، والخطى تلتـــام
يصعد العاشقون سـُلـّمَكِ العـــالي ... ويحلو على ذراكِ الكـــلام

محمود الشلبي شاعر من الأردن ، أستاذ جامعيّ وعضو في رابطة الكتـّاب الأردنيين ، وعضو اتـّحاد الأدباء والكتـّاب العرب .

يكتب الشـّعر للكبار والأطفال .

نوع القصيدة : نصوص المكان

وتعني : النصوص التي تتغنى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر

س : لماذا اختار الشاعر ضانا كموضوع للقصيدة ؟

لما تتمتع به من جمال طبيعة وامتداد في التاريخ العربي المشرق

س : سمّ الديوان الذي أخذت منه القصيدة ، واذكر ثلاثة من دواوين الشاعر .

الديوان الذي اختيرت منه القصيدة التي بين أيدينا هو (سماء أخرى)

الدواوين هي :

١- عسقلان في الذاكرة
٢- سلالم الدّهشـــة
٣ - أشجار لكلّ الفصول
٤ - ويبقى الدم ساخناً

س : تعدّ القصيدة من نصوص المكان وضـّح المقصود بذلك ؟

أي أنها من القصائد التي تتغنـّى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر .

س : كانت ضانا موضوعاً للقصيدة

لما تتمتـّع به من جمال طبيعة ، وامتداد في التـّاريخ العربي المشرق .

س : أين تقع ضانا ؟ وما أهم المنشآت فيها أو بالقرب منها ؟ وإلى أيّ لواء تتبع ضانا ؟

أ- تقع ضـــانا ومحميـّتها في الجنوب الغربي للطفيلة وهي جزء من وادي ضـــانا الذي يطل على وادي عربة ، وفي شمال ضانا تقع قرية الرّشاديـّة .

ب- أهم المنشآت مصنع الإسمنت الأردني في الرشاديّة شمال ضانا ، كما يوجد في قرية ضانا مركز للجمعية الملكيـّة لحماية الطـّبيعة

ج- تتبع ضانا إدارياً إلى لواء بصيرة من محافظة الطفيلة .

س : من هو فروة بن عمرو الجذاميّ ؟

هو أمير عربيّ يعود في نسبه إلى قبيلة جذام التي سكنت جنوب الأردن ، كان عاملاً للروم على البلقاء والجنوب ، كتب إلى رسول الله – صلـّى الله عليه وسلـّم – معلناً إسلامه متحدّياً سلطة الرّوم ، فحبسه (قيصر) ثمّ قتلـه وصلبه على ماء ،(عفرا/ الطفيلة) وهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج الجزيرة العربية .

س : من هو الحارث بن عمير الأزديّ ؟

الحارث : الذي ورد ذكره في القصيدة فهو الحارث بن عمير الأزدي ، صحابيّ جليل ، استشهد في موقع شرقي قرية (بصيرة / الطفيلة) وضريحـه قائم هناك ، كان الرسول – صلـّى الله عليه وسلـّم _ قد بعثه بكتابٍ إلى الغساسنة يدعوهم فيه إلى الإسلام فقتله شرحبيل بن عمرو الغسـّانيّ أمير تلك المنطقة الذي لم تعجبـــه دعوة الحارث ، وخاف على إمارتـــه أن تـُنزع منه .

" ضانا سيّدة الدهشة الجبليّة "

شرح المفردات والصور الفنيّة

اللوحة الأولى (١- ٥) / الفكرة الرئيسية : إمتداح ضانا

الإضاءة :قراءة وفهم

- **في الأبيات (١ – ٥) يمتدح الشاعر منطقة ضانا فيصورها بارتفاعها شرفة تطل على ما حولها ، كما يصورها إنسانا لا يعرف النوم وكتابا أوراقه تصوير أو صوَر تستعرض من خلالها حوادث التاريخ وبطولاته الماضية الماجدة**
- **ثم يتخيل الشاعر رفيقا له على عادة الشعراء القدامى ويطلب منه أن يطلب من الصخر في تلك المنطقة أن ينطق ويخبره بما جرى فوقه من بطولات وفتوحات ومعارك ليروي بدوره ما يسمعه منها لغيره**
- **يشير الشاعر إلى أن ضانا وجنوب الاردن كانت طريقا للحضارات العريقة حيث كانت ممرا لجيوش الفتح الإسلامي التي صنعت المجد والعزة والرفعة**
- **يقدم الشاعر وصفا للخيول المرابطة على مشارف ومرتفعات ضانا ، حيث صورها متعبة هزيلة لكثرة استخدامها في الحروب**
- **يشير الشاعر الى تضامن ابناء الشرق العربي والاسلامي ؛ فهذه الخيول اذا اطلقت الصهيل (سبب) سمعها**

ابناء الشرق العربي وهبّوا يلتحقون تضامنا معها ابطالا اشدّاء مقدامين (نتيجة)

شرح الأبيات

هذه الأرض شرفةٌ لا تنـــــام وكتابٌ أوراقه الأيـّـــــام

المفردات : شرفة : البناء خارج المنزل يستشرف ما حوله .

الشرح : يصوّر الشاعر منطقة ضانا بأنـّها كتاب ، وما مرّ بأرضها من أحداث ، وما مرّ عليها من سنين وأعوام بأوراق ذلك الكتاب ، الذي يروي تلك الأحداث العظيمة التي توالت على أرضها .

الصورة : شبه أرض ضانا بالشرفة العالية المتيقظة التي لا تعرف النوم ، ثمّ شبهها بالكتاب ، وصوّر الأيام الخوالي فيها بالأوراق .

قف عليها ، واستنطق الصـّخر فيها وارو عنها ما سطـّرته الأنـام

الشرح :

يطلب الشاعر من الزائر لضانا أو رفيقه الذي يتخيّله أن يقف على أرض ضانا ، ويطلب من الصخور فيها أن تحدّثه عمـّا جرى عليها ، وذلك على سبيل المجاز لا الحقيقة ، ثمّ بدوره يروي ويحدّث غيره بما جرى على أرض ضانا خلال الأيام والسنين الماضية .

الصورة : صوّر الأحداث التي جرت على أرض ضانا بالسطور في الكتاب التي تـُقرأ وتروى .

الحضارات دربها في بـــلادٍ عانق المجد في رباها الحســـام

الشرح : الحضارات والأمجاد لا تكون ولا تصنع إلا في بلادٍ كضانا تعانقت في مرتفعاتها السيوف والأمجاد الغابرة سواء الأمجاد العلميـّة أو غيرها من علامات الحضارة الإنسانيّة .

الصورة ١: شبه الحضارات بالإنسان الذي يمشي في طريق . **الصورة٢** : شبه المجد والسيوف بإنسانين يتعانقان .

وخيولٌ على مشارف ضـــانا " قد براها الإسراج والإلجـــام

الشرح :

يصف الشاعر الخيول التي كانت تجوب أرض ضانا ، بأنـّها قد أصابها الضعف والهزال لكثرة ما أسرجت وألجمت أي لكثرة ما استخدمت في القتال ، على تلك الأرض .

الصورة : صوّر الخيل التي استخدمت في القتال بكثرة ، بأنها هزيلة أصابها الضعف لكثرة الكرّ والفرّ .

أطلقت في المدى الصـّهيل فأصغت أُذُنُ الشـّرق وانبرى الإقـدام

الشرح : هذه الخيول أطلقت صهيلها (صوت الخيل) في الفضاء الرّحب الواسع ، فأصغى لصهيلها الشرق وسكـّانه (أي سمع بالبطولات التي صنعها فرسانها ، وإقدامهم وشجاعتهم في المعارك التي خاضوها) .

الصورة : شبـّه أرض الشرق بالإنسان له أذن يسمع بها ، وشبـّه البطولة والإقدام بالفارس الشجاع الذي يتقدّم ملبيّاً النداء .

اللوحة الثانية (٦- ١٠) / الفكرة الرئيسية : دور الأنباط في بناء الحضارات

من ضلوع الجبال فُجـّر مـاءٌ هو للأرضِ نـُسغُها ، والقـوام

الإضاءة : قراءة وفهم

- **يتحدث الشاعر في هذا البيت والبيت الذي يليه عمّا وصل غليه العرب الانباط من نسقٍ حضاريّ؛ حيث قاموا بنحت الجبال وتفجير ينابيع الماء من خلالها ، الماء الذي هو عماد الحياة للأرض والإنسان**
- **يشير الشاعر إلى قيام العرب الأنباط بحفر قنوات الماء لإيصالها إلى أراضيهم الزراعية ، وقد اقاموا عند منابع الماء للشرب لهم ولمواشيهم . (إشارة إلى اعتمادهم على الزراعة)**

الشرح : صوّر الشاعر الجبال بالإنسان ، وصوّر ينابيع الماء بين الجبال ، بشيء يخرج من بين الضلوع ، وصوّر هذا الماء بـالماء الذي يخرج من الشجرة إذا قطعت . وأنـّه النظام والدعامة الذي تقوم عليه هذه الأرض .

الصورة : شبـّه الجبال التي تتفجر ينابيع الماء من خلالها بالإنسان له ضلوع .

مدّ فيها الأنباط قافية الـــرّيّ وعند الرَّويّ حالاً أقامـــوا

الشرح : يشير الشاعر إلى نظام الريّ الذي صنعه الأنباط في تلك المنطقة ، حيث أقاموا عند منابع الماء التي هي قوام حياتهم ومعاشهم ، ومعاش أنعامهم ودوابّـهم .

الصورة : شبـّه قنوات الماء ونظام الريّ الذي اخترعه الأنباط بقافية الشعر . وشبـّه نهاية القنوات والينابيع برويّ القصيدة (آخر كلمة أو حرف فيها) .

كلّ نـَسرٍ حرّ الجنـــاح تراه يحرس الوقت ، أرضــه لا تـضام

الإضاءة :

- **هذا البيت يشير إلى بطولة الإنسان العربي الحرّ (ابن الجنوب) حيث رمز له الشاعر بالنسر الحر الجناح (الطليق) الذي يحرس أرضه طيلة الوقت ؛ فلا تتعرض للظلم أو الضيم ، وهكذا الإنسان العربي .**

الشرح :

صوّر أبناء ضانا بالنّسور التي لا تطيق العيش إلا في رؤوس الجبال الشاهقة ، وتلك الجبال التي تحرسها النسور لا يمكن أن تتعرّض للظلم والذل والهوان .

الصورة : شبّـه أهل ضانا الذين أقاموا في مرتفعاتها بالنسور التي لا يجرؤ أحد على الاقتراب من أرضهم .

سرّح الطـّرف في الأصيل وطوّف فالأويقاتُ دهشةٌ وهيـــــام

الإضاءة :

- **في البيتين التاسع والعاشر يشير الشاعر إلى أنّ أرض ضانا الصخرية العالية جميلة جدا وخاصّة وقت الأصيل (غروب الشمس) حيث تنعكس أشعتها الذهبيّة على جبال ضانا العالية ، فتزيدها بهاءً وجمالاً على جمالها ويدعو رفيقه إلى أن يمتـّـع نظره بهذا الجمال قدرما يستطيع ؛ لأنّ الأوقات الجميلة تنقضي بسرعة .**

إضافة إلى ذلك كلـّه يشير الشاعر إلى تناسق الكروم في ضانا والطفيلة ؛ هذا التناسق الذي يكاد لجماله الأخـّاذ أن ينطق بلغاتٍ تعجز العقول عن فهمها ؛ (فنحن نقول إن المنظر لجماله يكاد ينطق)

الشرح :

يطلب الشاعر من المخاطب أن يجيل النظر إلى جمال ضانا في وقت الأصيل (غروب الشمس) ، لأنّ الأوقات الجميلة الممتعة سرعان ما تزول وتنتهي ، والمشهد الجميل يختصر الوقت

الصورة : شبه الأوقات الجميلة بالدهشة والهيام الذي ينقضي وقته بسرعة لجماله ومتعته .

في اتـّساق الكروم بوحُ لغـات قصـَّرت عن بلوغها الأفهـــام

الشرح : يشير الشاعر إلى الكروم المنتشرة في ضانا ، والمتناسقة الجميلة ، بشيء ناطقٍ بالروعة والجمال الذي تقصُر العقول عن فهمه وبلوغه .

الصورة : شبـّه تناسق الكروم في ضانا باللغة التي تحكي عظمة منسّقها ، واللغة هذه تعجز العقول عن فهمها .

اللوحة الثالثة (١١-١٦) / الفكرة الرئيسية : إستذكار البطولات والأبطال

الإضاءة : قراءة وفهم

(١١-١٤) : يتحدث الشاعر عن عدد من الابطال المسلمين وأوّلهم فروة الجذامي الذي سمع بالدعوة الإسلامية

فكتب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم – معلناً إسلامه ، متحدياً بذلك سلطة القيصر ؛ إذ كان والياً للروم على البلقاء

ثبت فروة على إسلامه ثبات الجبل العظيم في الأرض ولم يحسب حساباً لغضب القيصر ، فأمر القيصر بقتله وصلبـه على ماء عفرا في الطفيلة -----وقد أقيم لفروة نصب تذكاريّ عند ضريحه ليكون شاهداً على ما جرى لفروة ، وهو يرقد شهيداً تحت الثرى حيث تقيم قبيلته (جذام) هناك . -----بعد استشهاد فروة لم يتوقف الإسلام بل أشرقت شمسه وظهر نور الإسلام طارداً ظـُلمة الشرك .

(فروة بن عمرو الجـُذاميّ) أصغى لنداءِ كأنـّـه الإلهـــــام

الشرح: يشير الشاعر إلى الأمير العربيّ فروة بن عمرو الجذاميّ والذي كان عاملاً للروم على البلقاء والجنوب ، حيث سمع نداء التوحيد والإسلام فاستجاب وكتب إلى رسول الله – صلـّى الله عليه وسلـّم – معلناً إسلامه متحدّيـاً سلطة الرّوم ، فحبسه (قيصر) ثمّ قتلـه وصلبه على ماء (عفرا/ الطفيلة) وهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج الجزيرة العربية .

الصورة : شبّـه دعوة الحقّ (التوحيد) التي جاء بها الرسول محمّد – صلّـى الله عليه وسلّـم – بشيء يقع في القلب وتستريح له النفس .

قام كالطـّود فارسـاً يتحـدّى قيصرَ الرّوم ، فاصطفاه الحـِمام

الشرح : **يصوّر الشاعر ذلك الأمير العربيّ بالجبل العظيم في تحدّيه لقيصر الروم عندما أعلن إسلامه ، فاختاره الموت ، فكان أوّل شهيد عربيّ خارج الجزيرة . حيث صلبه قيصر الروم على ماء عفرا في الطفيلة .**

الصورة : شبّـه الأمير فروة بن عمرو الجذامي بالجبل العظيم في تحدّيه لقيصر الروم ، وشبّـه الموت بإنسان قادرٍ على الاختيار .

ها هو اليوم شاهدٌ وشهيـــدٌ ولدى النـُّصب تستريح الأنـام

الشرح : **يشير الشاعر إلى النصب الذي أقيم لهذا الأمير العربيّ ، والذي مازال ماثلاً يشهد على تلك الحادثة والبطولة ، في التحدّي والتضحية من أجل الثبات على الدين والمعتقد . والناس لا يزالون إلى الآن يزورون تلك المنطقة ويستريحون عند ذلك النـّصب .**

الصورة : شبّـه النصب التذكاري الذي أقيم لفروة بن عمرو الجذاميّ بالشاهد على الحادثة التي جرت لـه .

أشرقت شمسُـهُ ، ولاح صبـاحٌ بعد ليلٍ ، وشعشع الإســـلام

الشرح :

أشرقت شمس الإسلام ، وجاء نور الهداية والإيمان بعد ليل الكفر والشرك وظلامه ، فقد صوّر الشاعر الكفر والشرك بالليل ، والإسلام والإيمان بالنور والصبح .

الصورة: شبّـه الإسلام بالشمس الساطعة والصباح المنير ، وشبّـه الكفر بالليل المظلم .

ومضى الحارث الوليّ يلبـّـــي دعوة الحقّ ، والحقوق ذِمـــام

الإضاءة : قراءة وفهم

ينتقل الشاعر للحديث عن بطل آخر من أبطال الإسلام وهو (الحارث الأزدي) الذي كلفه الرسول – صلى الله عليه وسلم بنقل رسالة إلى ملك الغساسنة يدعوه فيها للإسلام ؛ إلا أن شرحبيل الغساني لقيه وقتله ، فقام النبي – صلى الله عليه وسلم – بتجهيز جيش وقامت على إثرها معركة مؤتة الشهيرة .

الشرح :
ينتقل الشاعر للحديث عن صحابيّ جليل هو الحارث بن عمير الأزدي ، حيث كان الرسول – صلّـى الله عليه وسلّـم _ قد بعثه بكتابٍ إلى الغساسنة يدعوهم فيه إلى الإسلام فقتله شرحبيل بن عمرو الغسّـانيّ أمير تلك المنطقة الذي لم تعجبـه دعوة الحارث ، وخاف على إمارتـه أن تنتزع منه .فهو قد لبـّى دعوة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأدّى الأمانة على أكمل وجه .

الصورة : شبّـه الحقّ (دعوة التوحيد) بالأمانة والذمـّة التي لا بدّ للإنسان أن يؤدّها إلى أصحابها .

يا رسول الرّسول أيّ كتـــابٍ يطلع العشب في الفلاةِ غمـــام

الشرح : يخاطب الشاعر رسول رسول الله ، ويقول أنّ الكتاب الذي حملته ، والمتضمّن دعوة الحقّ ، يشبه السحاب الماطر الذي يحيي الأرض وينبت العشب فيها ، كما تحيي دعوة الحقّ النفوس والقلوب وتخلـّصها من ظلام الكفر والشرك .

الصورة :
شبّـه دعوة التوحيد التي جاء بها النبيّ محمد – صلّـى الله عليه وسلّـم – والتي تحيي النفوس وتنفض عنها غبار الجهل ، بالماء الذي يحيي الأرض بعد موتها فينبت الزرع والعشب .

من هنا مرّ (جعفرٌ) وعليـــــه من ندى الفجر حـُلـّـةٌ ولثـام

الإضاءة : قراءة وفهم

يتحدّث الشاعر عن بطل آخر هو جعفر بن أبي طالب وهو أحد قادة مؤتة ، حيث مرّ من جنوب الأردن (الطفيلة / ضانا)

في طريقه إلى مؤتة بالكرك ، وقد صادف مروره فجرا فتبللت ثيابه بقطرات الندى ، فبدا وكأنّه يلبس ثوباً ولثاماً جميلين

مصنوعين من قطرات الندى .

الشرح :

من هذا المكان أيضاً مرّ جعفر بن أبي طالب – رضي الله عنه – وقد صوّر لباسه ولثامه بالنـّدى الذي يتساقط فجراً . (وهنا إشارة إلى معركة مؤتة التي وقعت في جنوب الأردنّ والقريبة من منطقة ضانا) .

الصورة : شبـّه قطرات النـّدى التي تنزل على الأرض فجراً باللباس واللثام .

من بلاد الكروم يصدح صـــوتٌ يعربيّ المدى ، فتصحو الشـــآم

الإضاءة : قراءة وفهم

يشير الشاعر إلى الوحدة العربية ؛ فإذا علا صوتٌ من الطفيلة (بلاد الكروم) سمعه أهل الشآم فهبّوا مسرعين

للنجدة وتلبية النداء

الشرح : يشير الشاعر إلى وحدة الهمّ العربيّ والإسلاميّ ، حيث يسمع الصوت الذي ينطلق من جنوب الأردن في الشام ، فتصحو وتسرع ملبيّةً نداء الواجب .

الصورة : شبـّه الشام بإنسانٍ نائمٍ يسمع النـّداء فيصحو .

ظلّ زيت الجنوب زاد القناديـــل وفي القدس تلتقي الأرحـــام

الإضاءة : قراءة وفهم

يشير الشاعر في هذه الأبيات إلى التلاحم والتواصل النضالي والتاريخي والجغرافي بين أبناء فلسطين وجنوب الأردن

فهو يصوّر جنوب الأردن يزوّد القدس (فلسطين) بالزيت الذي يضيء قناديلها ، فلولا الزيت ما أضاء القنديل .

ويقول كلما أصابت فلسطين نكبة أو مصيبة فإن أبناء جنوب الأردن يهبّون على الفور لنجدتها ورفع الضيم عن أهلها .

الشرح : يشير الشاعر إلى التوأمة بين جنوب الأردن (الطفيلة) والقدس في النضال والتواصل والطبيعة ، حيث تضيء قناديل القدس زيوت الجنوب .

الصورة : شبـّه التواصل الجغرافيّ في الطبيعة والتواصل النضاليّ بين الجنوب والقدس بصلة الأرحام بين الناس .

يا فلسطين كلـّما ســـال جرحٌ لم ينم في الجنوب قلبٌ هـُمام

الشرح : **كلما تعرّض أهل فلسطين للضيم والهوان ، لم ينم أبناء الجنوب على ذلك الضيم ، بل يهبـّون لنجدة أهل فلسطين وتخليصهم من أسباب الذل والهوان . فأهل الجنوب يتألـّمون لما يجري في فلسطين من مخاطر وأهوال سببها الاحتلال .**

الصورة : شبـّه ما تتعرّض له فلسطين من أخطار وويلات الاحتلال بالجرح الدّامي ، وصوّر القلب بإنسان ينام ويصحو .

يا رؤى الأمس ، يا ممرّات ضـــانا لكِ نشتاقُ ، والخطى تلتـــام

الشرح : يبدي الشاعر شوقه وحنينه لممرات وطرق ضانا التي طالما تبختر فيها .

الإضاءة : قراءة وفهم

يعبّر الشاعر عن مدى الشوق والحنين لضانا ذات الجبال العالية ، ولممراتها حيث كان يلتقي فيها العاشقون ثمّ يصعدون ذراهـا (قممها) لأنّـه لا يحلو لهم الكلام إلا على قممها العالية .

الشرح : **يشير الشاعر إلى ارتفاع منطقة ضانا الجبليّة ، فهي مقصد العشـّاق ، حيث يحلو لهم صعود مرتفعاتها وتجاذب أطراف الحديث هناك .**

الصورة : شبـّه جبال ضانا العالية بالسلـّم العالي .

الأفكار الرئيسة :

١- الإشارة إلى النسق المعيشي الذي ساد عند العرب الأنباط
٢- الإشارة إلى التوأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة في الطبيعة والنضال والتواصل التاريخي بينهما
٣- الإشارة إلى تناسق الطبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها
٤- الإشارة إلى بعض الأحداث التاريخية الواقعيّة التي جرت على أرض ضانا
٥- شجاعة أهل ضانا وبسالتهم
٦- وحدة المشاعر بين أبناء فلسطين والأردنّ بخاصّة وبلاد العرب بعامّة .

العواطف :

١- الفخر والاعتزاز بالبطولات والأحداث التاريخيّة التي جرت على أرض ضانا .
٢- الإعجاب بما وصل إليه العرب الأنباط من نسق حضاري .
٣- الإعجاب بشجاعة أهل ضانا .
٤- الفخر والاعتزاز بالشخصيات التاريخيّـة مثل فروة بن عمرو الجذامي ، و الحارث بن عمير الأزدي والإعجاب بتضحياتهما .
٥- الإعجاب بطبيعة ضانا الجغرافيّـة والتنظيميّـة .
٦- الشوق والحنين لممرات ضانا ومرتفعاتها .

السمات الفنية :

١. استخدام الرموز الأسطورية (النسر)
٢. صدق العاطفة
٣. استخدام بعض المحسنات البديعيّة (صباح ، ليل) (ريّ ، رويّ) (شاهد ، شهيد)
٤. الاتكاء على الأحداث التاريخيّة الواقعيّة .

معاني المفردات :

- ✓ **شرفة : البناء خارج المنزل يستشرف ما حوله**
- ✓ **الأنام : الخلق**
- ✓ **سطّرته :كتبته**
- ✓ **الحسام : السّيف**
- ✓ **رباها : جمع ربوة ، وهي المرتفعات**
- ✓ **مشارف : جمع مشرَف وهي الأعالي**
- ✓ **براها : أنحفها وأهزَلها**
- ✓ **الإسراج : وضع الرّحل على الدّابّة (السّرج)**
- ✓ **الإلجام : وضع الحديدة (اللجام ٩ في فم الفرس**

- ✓ انبرى : اندفع
- ✓ الإقدام : الهجوم دون توقّف
- ✓ نسغها : ما يخرج من النبتة حين قطعها
- ✓ قوام : عمادها ونظامها
- ✓ لا تضام : لا تظلم
- ✓ الطّرف : العين والنظر
- ✓ الأصيل : وقت اصفرار الشمس للمغيب
- ✓ دهشة : حيرة
- ✓ هيام : أشد العشق
- ✓ اتّساق : انتظام
- ✓ بوح : إظهار الكلام
- ✓ قصّرت : عجزت
- ✓ الأفهام : العقول
- ✓ الإلهام : ما يُلقى في القلب ويرتاح له الصّدر
- ✓ الطود : الجبل العظيم
- ✓ اصطفاه : اختاره
- ✓ الحمام : الموت
- ✓ شاهد : من يؤدّي الشهادة
- ✓ شهيد : من يقتل في سبيل الله
- ✓ صباح : نور الإسلام
- ✓ ليل : ظلام الشّرك
- ✓ ذراك : قمم الجبال العالية
- ✓ تلتام : تجتمع
- ✓ قلبٌ همام : السيّد الشجاع
- ✓ يصدح : يرتفع صوته
- ✓ لثام : ما يُغطّى به الفم
- ✓ حُلّة : الثوب الجديد الجيّد
- ✓ شعشع : انتشر خفيفاً .

(إجابة أسئلة الكتاب ص٥٧-٦٠)

(الإستيعاب والتحليل)

س١ : استخدم أحد المعاجم لتعرُّف معاني المفردات الآتية :

نُسْغُها : النُّسغُ : ماء يخرج من الشّجرة إذا قُطِعت . همام : السّيّد الشّجاع السّخيّ من الرّجال .

اتّساق: اجتماع وانضمام وانتظام .

س٢ : استخدم الشّاعر في البيت الثّاني أسلوب الطّلب قائلاً : " قف عليها " ، مَن المخاطب في مثل هذا البيت ؟ وكيف يمكن أن يُستنطق الصّخر ؟

الإجابة : يخاطب الشّاعر في البيت الثّاني الزّائر لمنطقة ضانا ، أمّا استنطاق الصّخر ، فيتحقّق من خلال تجوّل الزّائر في تلك المنطقة والتّفكّر في جمالها وفي ما مرّ عليها من أحقاب .

س٣ : وضّح المعنى في الشّطر الثّاني من البيت الآتي :

وخيولٌ على مشارف ضانا " قد براها الإسراج والإلجامُ "

الإجابة : كناية عن كثرة غزوها في حروب الفتح حيث أضعفتها كثرة الغزو والقتال .

س٤ : استخدم الشّاعر الفعل (برى) في غير موضع من أبيات القصيدة ، عيّن تلك المواضع ، موضّحًا دلالته في كلّ موضع .

الإجابة : وردت في البيت الرّابع (براها) بمعنى أتعبها وأهزلها . ووردت في البيت الخامس (انبرى الإقدام) بمعنى عرض وبرز .

س٥ : أشارت الأبيات إلى توأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطّفيلة في الطّبيعة والنّضال والتّواصل التّاريخيّ بينهما اذكر الأبيات الدّالة على ذلك . **الإجابة** : البيتان (١٨ + ١٩) .

س٦ : في البيت السّابع إشارة إلى نسق معيشيّ ساد عند العرب الأنباط ، وضّحه ، ثمّ بيّن جمال التّعبير في استخدام مفردة (قافية) .

الإجابة : كان سكان ضانا القديمة (الأنباط) قد ابتدعوا نظامًا مائيًا للرّيّ نظرًا لكثرة ينابيع تلك المنطقة وانسيابها من شعاب الجبال إلى بطون الأودية ، وقد شبّه الشّاعر إقامة النّاس على الينابيع للرّيّ وشرب الماء كوقوف القُرّاء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة ، وقد بنى الشّاعر هذا البيت من فكرةٍ مفادها أنّ العرب كانوا يقيمون حيث الكلأ والماء .

س٧ : جعل الشّاعر النّسر رمزًا أسطوريًا في القصيدة ، بيّن الهدف من توظيفه .

الإجابة : في توظيف النّسر رمز أسطوريّ يرمز إلى الحارس ، ويهدف الشّاعر إلى أن أحرار الأردن الشّجعان يحفظونه من الظّلم والإذلال

س٨ : علّل ما يأتي بعد رجوعك إلى النّصّ :

أ – تسمية الشّاعر الحارثَ بالولي . **الإجابة**: لأنّ الحارث – رضي الله عنه – أطلق النّاس على مقامه : مقام الولي .

ب – تسمية منطقة الطّفيلة بلاد الكروم . **الإجابة** : لأنّ منطقة الطّفيلة تشتهر بوفرة كروم العنب فيها .

س٩ : عيّن الأبيات الّتي ظهرت فيها الملامح الآتية :

أ – الإشارة إلى ارتفاع جبال ضانا . البيت (٢١) .

ب – الخيول وسيلة الغزو والجهاد في الفتوح الإسلاميّة . البيت (٤) .

ج – تناسق الطّبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها . البيت (١٠) .

س١٠ : استخلص الفكرة من الأبيات الخمسة الأخيرة في القصيدة مبيّنًا رأيك فيها ؟

الإجابة : الفكرة هي التّوأمة بين الأردن وفلسطين ، وهي فكرة أشارت إليها معظم المصادر التّاريخية ، حيث أنّ نكبة فلسطين وجراحها الدّامية قد أرّقت قلب الجنوب وأشعلت وجدانه .

(التذوق والتفكير)

س١ : وضّح جمال التّصوير في البيتين الآتيين :

أ – هذه الأرض شرفةٌ لا تنامُ وكتابٌ أوراقه الأيّامُ

الإجابة : شبّه الشّاعر منطقة ضانا بالشّرفة العالية المرتفعة الّتي تطلّ على السّحر والجمال ، وقد منح هذه الشّرفة صفةً للكائن الحيّ وهي عدم النّوم ، كناية عن استمرارها في إبداع النّاظر ، كما صوّرها بالكتاب الّذي تسطّر عليه الأيّام أحداثها ومجرياتها .

ب – قام كالطّود فارسًا يتحدّى قيصر الرّوم فاصطفاه الحِمامُ

الإجابة : شبّه الشّاعر البطلَ فروة بالجبل الشّاهق حيث أعلن إسلامه ووقف في وجه القيصر ، كما شبّه الموت بإنسان ينتقي ويختار ، وهي صورة تدلّ بما فيها من عنصر الحركة على مقاومة فروة لسلطة القيصر .

س٢ : تأمّل البيت الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة الّتي تليه :

سرّح الطّرف في الأصيل وطوّف فالأويقات دهشةٌ وهُيامُ

أ – ما دلالة التّصغير في قول الشّاعر (الأويقات) ؟

الإجابة : يدلّ التّصغير على تقليل الزّمان ؛ أي أنّ المشاهد يشعر أنّ وقت الأصيل يمرّ بسرعة في الأردن لجماله فيه .

ب – ذهب الشّاعر في هذا البيت إلى أنّ المشهد إذا كان جميلاً فإنّه يختصر الوقت ويجعله محبّبًا للمشاهد هل تتفق معه في ذلك ؟

الإجابة : هي فكرة متعارف عليها حيث ينطلق النّاس إلى أحضان الطّبيعة كي يزيلوا ما علق بهم من همّ وملل ، الأمر الّذي يشعرهم باختصار الوقت .

س٣ : قال الشّاعر حيدر محمود :

والضّفتان شقيقتان .. من حوله تتعانقان ..

ما هانتا يومًا .. ولا هو رغم طول الليل هان ..

أ – اشرح المقطوعة السّابقة مبيّنًا جمال التّصوير فيها .

الإجابة : شبّه الشّاعر حيدر محمود الأردن وفلسطين بالشّقيقتين المشتاقتين اللّتين يجمع الحبّ والشّوق بينهما .

ب – وازن بين تناول كلّ من الشّاعرين حيدر محمود ومحمود الشّلبي للمكان ، مبيّنًا رأيك .

الإجابة : تناول حيدر محمود المكان على وجه العموم حيث ذكر ضفتي نهر الأردن (الأردن وفلسطين) ، بينما كان الشّاعر محمود الشّلبي أكثر تفصيلاً لتناول المكان حيث ذكر ضانا والقدس وفلسطين وجنوب الأردن (الطّفيلة) .

س٤ : استخدم الشّاعر حواسّه في التّعبير عن جمال ضانا الجبليّ الأخّاذ فكانت العين وسيلته الحسيّة الّتي تشاركه تذوّق عناصر الطّبيعة المتمثّلة في تضاريس هذه البلدة بجمالها المثير .

أ – ما الأبيات الّتي ورد فيها ذلك ؟ الإجابة : الأبيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩) .

ب – حدّد عناصر الجمال الّتي أثّرت في نفس الشّاعر .

الإجابة : من عناصر الجمال الّتي ذكرها الشّاعر وأثّرت في نفسه :

١ – الينابيع المنتشرة . ٢ – جمال الشّمس عند الغروب . ٣ – اتّساق الكروم . ٤ – انتشار كروم العنب .

٥ – ارتفاع الجبال حيث تشكّلت القمم الشّاهقة وهي تنهض من الصّخر .

ج : لماذا اختار الشّاعر وقت الأصيل للتّمتّع بجمال ضانا ؟

الإجابة : لأنّ جمال ضانا يبدو أكثر تجليًا ساعة الأصيل وقد تدلّت الشّمس للغروب .

س٥ : في البيت الرّابع عشر تجاوزت كلمتا (صباح وليل) معناهما المعجميّ إلى دلالة إيحائيّة ، وضّحها.

الإجابة : تحدّث الشّاعر في هذا البيت عن انتشار الإسلام ، فكلمة صباح تعني الإسلام ، وكلمة ليل تعني الكفر والضّلال ،

س٦ : قال شوقي في نكبة دمشق : نصحتُ ونحن مختلفون دارًا ولكن كلّنا في الهمّ شرقُ

وقال الجواهريّ : ثقوا أنّا توحّدنا همـومٌ مشاركةٌ ويجمعنا مصابُ

وقال محمود الشّلبي : يا فلسطينُ كلّما سال جرحٌ لم ينمْ في الجنوب قلبٌ همامُ

أ – ما الفكرة الّتي تجمع الأبيات السّابقة ؟ الإجابة : فكرة الهمّ العربيّ المشترك .

ب – مَن أكثر الشّعراء توفيقًا في طرح الفكرة ؟ ولماذا ؟

الإجابة : كلّ من الشّعراء ذكر الفكرة بصورة جميلة حيث ركّزوا على نقطة مفادها أنّ العرب يرزحون تحت هموم مشتركة عليها أن توحّدهم ، ولكنّ الجواهريّ كان أكثرهم براعة حيث استخدم التّوكيد .

ج – هل شحذت الأبيات همّتك لتعبّر شعرًا أو كتابة عن غيرتك على الوحدة العربيّة ؟

س٧ : في النّصّ أبيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة ، استخرجها وبيّن جمالها .

الإجابة : البيت الثّاني : حيث يخاطب الشّاعر زائر منطقة ضانا أن يتمتّع بجمالها الأخّاذ ولا ينسى أنّها كانت مهدًا لحضارات قديمة .
البيت العشرون : ربط الحاضر بالماضي .

س٨ : أنعم النّظر في البيتين الآتيين ، ثمّ أجب الأسئلة الّتي تليهما :

الحضارات دربها في بـلادٍ عانق المجدَ في رباها الحسامُ

أطلقت في المدى الصّهيل فأصغت أُذن الشّرق وانبرى الإقـدامُ

أ – ما المشاعر الّتي تثيرها في نفسك الفكرة في البيت الأوّل ؟

الإجابة : مشاعر الاعتزاز والفخر بالبطولات والأمجاد الإسلاميّة .

ب – ربط الشّاعر في البيت الثّاني بين النّتيجة والسّبب . فسّر ذلك .

الإجابة : السّبب : إطلاق الخيول الصّهيل إشارة إلى انطلاق حركة الفتح الإسلاميّة .

النّتيجة : أصغت أذن الشّرق إشارة إلى انتشار الإسلام .

س٩ : ما رأيك في كلّ من : أ – عنوان القصيدة .

الإجابة : عنوان شامل ومعبّر حيث عبّر الشّاعر عن مدى الإعجاب الّذي تثيره ضانا في النّفس .

ب – استلهام الشّاعر أحداثًا تاريخيّة واقعيّة .

الإجابة : يثير الوقوف على الأحداث التّاريخيّة في نفس القارئ الاعتزاز والفخر بتاريخ الأمّة المجيد الّذي أحسن الشّاعر في عرضه في الأبيات .

س١٠ : ما المشاعر الّتي تجلّت في كلّ من البيتين الآتيين :

١ – من بلاد الكروم يصدح صوتٌ يعربيّ المدى ، فتصحو الشّآمُ (مشاعر قوميّة)

٢ – يصعد العاشقون سلّمك العالي ويحلو على ذراك الكـلامُ (عاطفة إعجاب)

س٢ : انعم النّظر في الأبيات الآتية ، ثمّ أجب الأسئلة الّتي تليها :

١ – أطلقت في المدى الصّهيل فأصغت أذن الشّرق وانبرى الإقدامُ

٢ – سرّح الطّرف في الأصيل وطوّف فالأويقات دهشةٌ وهيــام

٣ – في اتّساق الكروم بوحُ لغاتٍ قصّرت عن بلوغها الأفهامُ

٤ – قام كالطّود فارسًا يتحدّى قيصر الرّوم ، فاصطفاه الحمامُ

أ – ما المعنى المستفاد من الزّيادة في الأفعال الآتية :

انبرى : المطاوعة . سرّح : التّكثير والمبالغة . أطلقت : التّعدية .

ب – أعرب الكلمات الّتي تحتها خطّ في الأبيات السّالفة :

الصّهيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة . دهشةٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضّمّ .

بوح : مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة . فارسًا : حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح .

س٣ : صغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية :

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
يَروي	راوٍ	مَرويّ
اصطفى	مُصطفٍ	مُصطفى
يَتحدّى	مُتحدٍّ (المُتحدِّي)	مُتحدَّى

س٤ : عيّن المصادر والمشتقّات في الأبيات الآتية ، مبيّنًا معانيها الصّرفيّة :

أ – ها هو اليوم شاهدٌ وشهيدٌ ولدى النّصب تستريح جذامُ

شاهد : اسم فاعل . شهيد : صفة مشبّهة .

ب – ومضى الحارث الوليّ يلبّي دعوة الحقّ والحقوق ذمامُ

دعوة و الحقّ: مصدر صريح . الحارث : اسم فاعل . الوليّ : صفة مشبّهة .

ج – يصعد العاشقون سلّمك العالي ويحلو على ذراك الكـلامُ

العاشقون : اسم فاعل . سلّم : اسم آلة . العالي : صفة مشبّهة .

س٦ : عد إلى القصيدة ، واستخرج منها مثالاً على كلّ ممّا يأتي :

١ – جمع قلّة على وزن (أفعال) : أوراق ، الأرحام .

٢ – فعل مبني للمجهول : فُجّر ، تُضام .

٣ – مصدر دالّ على المرّة : دهشة .

٤ – اسمًا ممنوعًا من الصّرف . فروة ، ضانا ، فلسطين .

س٧ : اشكل المنادى في الجمل الآتية ثمّ أعربه :

- يا رسول الرّسول . رسولَ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
- يا فلسطين . فلسطين : منادى مبني على الضّمّ في محل نصب .

الوحدة السادسة

القدس في وجدان بني هاشم

حظيت مدينة القدس – منذ فترات تاريخيّة مغرقة في القدم – بمكانة متميّزة وقدسيّة جلّلتها بالهيبة والوقار عند أصحاب الدّيانات السماويّة جميعها ، ثمّ اكتسبت مزيداً من تجذر قدسيّتها بمجيء الإسلام ؛ فهي القبلة الأولى للمسلمين ، والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج ، وهي ثالث الحرمين الشريفين ، والمدينة التي اختصّها الخليفة عمر بن الخطّاب – رضي الله عنه – بزيارته لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلاميّ إليها ، ومنحه أهلها ما عُرفَ بالعهدة العمريّة ، التي تُعَدّ شهادة دالّة على سموّ مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين .

والقدس عند خلفاء بني أميّة لم يتغيّر حالها ، وبقيت محطّ الاهتمام وموضع القداسة ، إذ بنى الخليفة عبدالملك ابن مروان قبّة الصّخرة سنة ٧٢ للهجرة ، وبنى الوليد بن عبدالملك المسجد الأقصى عام ٩٠ للهجرة ، إلى أن صارت بعناية الخلفاء والملوك والسلاطين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث ، منهلاً ومركزاً علميّاً رفيع المستوى ، إضافةً إلى مكانتها الدّينيّة .

١. ما معنى كل من المفردات الآتية ؟

حظيت : نالت / مغرقة : قديمة جداً / جللتها : غطّتها / الوقار : الهيبة والعظمة / سموّ : ارتفاع

محطّ : موضع / منهلاً : مصدراً

٢. بيّن قيمة القدس عند أصحاب الديانات الأخرى .

حظيت مدينة القدس – منذ فترات تاريخيّة مغرقة في القدم – بمكانة متميّزة وقدسيّة جلّلتها بالهيبة والوقار عند أصحاب الدّيانات السماويّة جميعها

٣. اكتسبت القدس مزيداً من تجذر قدسيّتها بمجيء الإسلام علل .

أ– لأنها قبلة المسلمين الأولى

ب– ولأنها الموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج الشريفين

ج– ولأنّ فيها ثالث الحرمين الشريفين – المسجد الأقصى المبارك .

٤. ما المقصود بالعهدة العمريّة ؟ وما قيمتها ؟

العهدة العمرية : كتاب الأمان الذي أعطاه عمر بن الخطّاب – رضي الله عنه – لأهل القدس أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم ، فلا تسكن ولا تهدم ، والطلب من أهلها إخراج الروم واللصوص منها ، والسماح لمن أراد من أهل القدس السير بنفسه وماله مع الروم وهو آمن ، وطلبت من الروم وغيرهم ممن أراد البقاء فيها دفع الجزية .

أمّا قيمتها أنّها تُعَدّ شهادة دالّة على سموّ مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين

٥. اختصّ الخليفة عمر بن الخطاب القدس بزيارته لها بعد الفتح ، علل .

بسبب قدسيتها عند المسلمين فهي :

أ– قبلة المسلمين الأولى

ب– الموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج الشريفين

ج– وفيها ثالث الحرمين الشريفين – المسجد الأقصى المبارك .

د– أرض الأنبياء والرّسل .

٦. وضّح دور الأمويين في القدس .

بقيت القدس عند خلفاء بني أميّة محطّ الاهتمام وموضع القداسة إذ :

أ– بنى الخليفة عبدالملك ابن مروان قبّة الصّخرة سنة ٧٢ للهجرة

ب– بنى الوليد بن عبدالملك المسجد الأقصى عام ٩٠ للهجرة

٧. صارت القدس منهلاً ومركزاً علميّاً رفيع المستوى ، إضافة إلى مكانتها الدّينيّة .

بسبب عناية الخلفاء والملوك والسلاطين المتتابعين بها ووصولاً إلى العصر الحديث

لم يغفل الهاشميّـون عن دورهم في العناية بمدينة القدس ، ولم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدّهـر ، فقد تغلغلت في وجدانهم وضربت جذور قدسيّـتها في أعماق روحهم ، حتّـى كأنّ الواحد منهم يرث مكنون روح سلفـه ، فالشـّريف الحسين بن عليّ – طيّب الله ثراه – مفجّـر الثورة العربيّة الكبرى ، آمن بالقدس جزءا ً من الدّولة العربيّـة الموحّـدة ، ونستدلّ من قولتـه المشهورة : (إنّـنا نحافظ على أصغر قريةٍ في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) على عِـظَم مكانة القدس ، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه ، فما مقام القدس عنده ؟ وهو ما يعكس إيمانـه وعمق ارتباطـه بفلسطين وقدسيـّة أرضها ، ثمّ جاء تبرّعه عام ١٩٢٢ لترميم المسجد الأقصـى ، مؤشـّراً جديداً على عناية الهاشميين بالقدس ، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤيةٍ حضاريـّةٍ قوامها الحريـّة والعدالة والوحدة .

١- ما معنى كل من المفردات الآتية :

يغفل : ينسى / يتوانوا : يتأخـّروا / إقالتها : مساعدتها في النهوض / تغلغلت : دخلت عميقاً

وجدانهم : شعورهم / ترميم : إعادة بناء

٢- بيّن دور الهاشميين بعامّة في الحفاظ على القدس والمقدّسات .

أ– لم يغفل الهاشميّون عن دورهم في العناية بمدينة القدس ب– لم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدّهر

ج– تغلغلت في وجدانهم وضربت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم .

٣- وضّح نظرة الشريف الحسين بن علي – رحمه الله – إلى القدس .

آمن بالقدس جزءاً من الدّولة العربيّة الموحّدة

٤- علام تدل قولة الحسين بن عليّ المشهورة (إنّـنا نحافظ على أصغر قريةٍ في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) ؟ عِظَم مكانة القدس عنده

٥- وضح طبيعة الدّور الذي قام به الحسين بن عليّ تجاه القدس والمقدّسات .

أ– آمن بالقدس جزءاً من الدّولة العربيّة الموحّدة

ب– إيمانه وعمق ارتباطه بفلسطين وقدسيـّة أرضها

ج– تبرّعه عام ١٩٢٢ لترميم المسجد الأقصى

٦- ما المبادئ التي قامت عليها الرؤية الحضارية للهاشميين كما تفهم من النصّ ؟ أ– الحريّة ب– العدالة ج– الوحدة

٧- علام يدل تبرّع الحسين بن عليّ - رحمه الله - لترميم المسجد الأقصى ؟

يدل على عناية الهاشميين بالقدس ، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤيةٍ حضاريـّةٍ قوامها الحريـّة والعدالة والوحدة

٨– اكتب الرقم الوارد في الفقرة بالحروف . عامَ ألفٍ وتسعِ مئةٍ واثنين وعشرين

ويتوالى استمرار الرعاية الهاشميّة باهتمام الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – بمدينة القدس ورعايته لها ، على ما كان يواجهه من تحدّياتٍ وعقباتٍ ، وهو ما يؤكّد رؤية الهاشميين فيها ، فهي بوّابة المحبّة والسلام ، ورمز لمستقبل ينهض على التّسامح والحوار واحترام الذات والآخرين ، لقد أمر الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدّسة ، وسقط شهداء الجيش العربيّ الأردنيّ على أسوارها ، ليبقوا نجوماً ساطعةً يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمّة . ثمّ جاء استشهاده في ما بعد على بوّابة الأقصى ، دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميّزها بين الهاشميين والقدس ، ليشكّل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجدانيّ وأبرزه حضوراً ، فقد كان الملك الشّيخ المؤسس – رحمه الله – قابضاً على جمر العروبة ، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي والصّدق والعدل والكبرياء ، ساعياً لتحقيق الوحدة .

١- ما معنى كل من المفردات الآتية ؟

عقبات : مشاكل / ينهض على : يقوم على / دامغاً : قويّاً قاطعاً

٢- علام تقوم رؤية الهاشميين للقدس ؟

أ– بوّابة المحبّة والسلام ب– رمز لمستقبل ينهض على التّسامح والحوار واحترام الذات والآخرين

٣- وضح طبيعة الدور الذي قام به جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين - رحمه الله - تجاه القدس .

أ– اهتمام الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – بمدينة القدس ورعايته لها ، على ما كان يواجهه من تحدّياتٍ وعقبات

ب– إصدار جلالة الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – الأوامر لجيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدّسة

ج– سقوط شهداء الجيش العربيّ الأردنيّ على أسوارها .

د– استشهاد جلالة الملك عبدالله الأوّل في ما بعد على بوّابة الأقصى

٤- ما دلالة عبارة (قابضاً على جمر العروبة) ؟

عِظم وجسامة المسؤوليّات التي كان يتحمّلها الملك المؤسس في سبيل الوحدة العربيّة

٥- كيف كان الملك المؤسس يواجه زمانه الصّعب ؟

بالوعي والصّدق والعدل والكبرياء

٦- علام يدلّ استشهاد الملك المؤسس على بوابة الأقصى ؟

أ– دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميّزها بين الهاشميين والقدس

ب– شكّل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجدانيّ وأبرزه حضوراً بين الهاشميين والقدس .

٧- وضح الصّور الفنيّة في العبارات التالية :

أ– وسقط شهداء الجيش العربيّ الأردنيّ على أسوارها ، ليبقوا نجوماً ساطعةً يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمّة

شبه شهداء الجيش العربي بالقناديل والنجوم المضيئة يهتدي بها الناس .

ب– فالقدس بوّابة المحبّة والسلام

شبّه المحبة والسلام بالبناء والقدس ببوابة لهما .

٨- علل تسمية الملك عبدالله الأول بـ (المؤسس) ؟ لأنّه أول ملك للمملكة الأردنيّة الهاشميّة

٩- أذكر الصّفات التي كان يتمتّع بها الملك المؤسّس – رحمه الله - ؟

أ– الوعي ب– الصّدق ج– العدل د– الكبرياء

أمـّا عناية الملك الحسين بن طلال – طيّب الله ثراه – بالقدس ، فقد كانت تشكـّل استمرار تدفـّق نهر العطاء الهاشميّ ، إذ أولى لها عناية موصولـة ؛ مدينةً ومؤسـّساتٍ ومقدّسات ، واعتنى بإعمـارها في عدد من المراحل كانت أولاها سنة ١٩٦٤ م ، واشتملت على استبدال قبـّة جديدة من الألمنيوم المذهـّب بالقبـّة القديمة بعد تفكيكها ، ثمّ جاء الإعمـار الثـّاني للقدس سنة ١٩٦٧ م ، الذي حال الاحتلال الإسرائيليّ دون إتمامه ، وفي عام ١٩٦٩ م أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبّة الصـّخرة المشرّفة ؛ للمبادرة إلى العمل السـّريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصـى ومنبر صلاح الدّين ، الذي كان تحفةً فنيـّةً نادرةً من خشب الأرز المطعـّم بالفضـّة ، دون وجود مسمار واحد فيـه . وأمر جلالته بوضع الخطط لإعادة البناء وترميـم الزخارف الداخليـّة والقبـّة من الدّاخل والخارج . ثمّ أمر عميد بني هاشـم جلالة الملك الحسين – رحمه الله – بالبدء بالإعمار الهاشميّ الثـّالث لقبـّة الصـّخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدّين ليضمن للمدينة هيبتها وإشـراقها .

١. **ما معنى كلّ من المفردات الآتيـة ؟**

حال : منع / تحفة : شيء نادر لا مثيل له في الجمال / المطعّم بالفضـّة : الذي زُكّبت الفضـّة بين أجزائه

٢. **ما طبيعة الرعاية التي قام بها جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله تجاه القدس مدينة ومؤسسات ؟**

أنها كانت رعايةً موصولة

٣. **ما الذي حال دون إتمام المرحلة الثانية من الإعمار الهاشمي للمسجد والقبّة ؟ وبم استعيض عن ذلك ؟**

الاحتلال الإسرائيليّ للقدس

٤. **وضـّح طبيعة الدّور الذي قام به جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله تعالى في العناية بالقدس والمقدّسات .**

أ– القيام بمراحل الإعمار الهاشمي الثلاثة على النحو الآتي :

١– الإعمار الهاشميّ الأول والذي اشتمل على استبدال قبـّة جديدة من الألمنيوم المذهـّب بالقبـّة القديمة بعد تفكيكها

٢– الإعمار الثـّاني للقدس سنة ١٩٦٧ م ، الذي حال الاحتلال الإسرائيليّ دون إتمامه

٣ – أمر عميد بني هاشم جلالة الملك الحسين – رحمه الله – بالبدء بالإعمار الهاشميّ الثـّالث لقبـّة الصـّخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدّين .

ب– في عام ١٩٦٩ م أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبّة الصـّخرة المشرّفة

٥. **ما الأعمال التي كلـّفت بها لجنة إعمار المسجد الأقصى ؟**

أ– العمل السـّريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصـى ومنبر صلاح الدّين

ب–وضع الخطط لإعادة البناء وترميـم الزخارف الداخليـّة والقبـّة من الدّاخل والخارج

٦. **ما دلالة العبارات التالية :**

أ– فصنع آنذاك من خشب الأرز المطعّم بالفضـّة (جمال الصّنعة)

ب– دون وجود مسمار واحد فيـه . (دقـّة الصّنعة)

٧. **أمر جلالة الملك الحسين – رحمه الله – بالبدء بالإعمار الهاشميّ الثـّالث لقبـّة الصـّخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدّين على الصّورة التي كان عليها ، علل ذلك** . ليضمن للمدينة هيبتها وإشراقها

٨. **وضح الصورة الفنية في العبارة التالية ، مبينا دلالتها .**

أمـّا عناية الملك الحسين بن طلال – طيّب الله ثراه – بالقدس ، فقد كانت تشكـّل استمرار تدفـّق نهر العطاء الهاشميّ

الصورة : شبـّه عناية الهاشميين المتواصلة بالقدس بالنهر المتدفـّق لا ينقطع ماؤه

الدلالة : استمرار الهاشميين بالعناية بالقدس جيلاً بعد جيل

وفي استمرار طبيعيّ لمكنون روح السّلف ، لم يتوانَ شبل الهاشميين جلالة الملك عبدالله الثّاني – حفظه الله ورعاه – عن المتابعة المظفّرة للجهود الهاشميّة المتّصلة ، واستمرّ بتقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع ، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التّاريخيّ ، وهو عملٌ متميّز واجه الكثير من الصّعوبات ، مثل اندثار الحرفة التّقليديّة وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب ، وقد تمّ إنجاز بناء المنبر وتركيبه في عهد الملك عبدالله الثّاني في نهاية كانون الأوّل عام ٢٠٠٧ م ، ليكون الشّاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمّتهم ، وقد كفلت رعايتهم القدس واستمرار عنايتهم بإعمارها ، تفويت الفرصة على أعداء الأمّة بالانتقاص من حضارتها وقدسيّة مواقعها الدينيّة ، وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ العريق أو المساس به ، وأبقت رعايتهم القدسَ كما أراد لها الهاشميّون أن تكون ، بوّابةً لغدٍ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبّة ، ومنارةً للسلام والتّسامح .

١. **ما معنى كل من المفردات الآتيـة ؟**

مكنون : ما استقرّ في الروح / **إذكاء** : إشعال / **اندثار** : زوال / **تعشيق الخشب** : إدخال أطرافه بعضها بعض

تفويت : تضييع / **بواكير** : بدايات ومفردها باكورة

٢. **لم يتوان شبل الهاشميين جلالة الملك عبدالله الثّاني (حفظه الله ورعاه) عن المتابعة المظفّرة للجهود الهاشميّة المتّصلة** . استمراراً طبيعيّاً لمكنون روح السّلف

٣. **بيّن طبيعة الدور الذي قام به جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظّم في الحفاظ على القدس والمقدّسات** .

أ– المتابعة المظفّرة للجهود الهاشميّة المتّصلة

ب– الاستمرار بتقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع ، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التّاريخيّ

٤. **ما الصعوبات التي واجهها إعادة بناء المنبر التاريخيّ ؟**

أ– اندثار الحرفة التّقليديّة

ب– ندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب

٥. **علام يدل إنجاز بناء المنبر وتركيبه ؟**

كان إنجاز المنبر وتركيبه الشّاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمّتهم

٦. **بيّن أهميّة رعاية الهاشميين للقدس واستمرار عنايتهم بإعمارها** .

أ– تفويت الفرصة على أعداء الأمّة بالانتقاص من حضارتها وقدسيّة مواقعها الدينيّة

ب– القضاء على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ العريق أو المساس به

ج– الإبقاء على القدس كما أراد لها الهاشميّون أن تكون ، بوّابةً لغدٍ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبّة ومنارةً للسلام والتّسامح .

٧. **وضح الصورة الفنية في العبارات التالية** :

– تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ العريق . شبّه التاريخ العربي الإسلامي العريق بوجه يُشَوَّه

– لتبقى القدس بوّابةً لغدٍ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبّة ، ومنارةً للسلام والتّسامح

شبّه المستقبل بالشمس المشرقة ، وبالبناء العظيم والقدس ببوابة له ، وشبّه القدس بالمنارة العالية يهتدي بها الإنسان

٨. **أعرب ما تحته خط في ما سبق** .

جلالة : بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمّة وهو مضاف

تفويتَ : مفعول بع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الأفكار الرئيسة :

- ✓ المكانة الدينية المتميّزة للقدس
- ✓ دور الأمويين في القدس
- ✓ طبيعة الرعاية للقدس في عهد – المغفور له بإذن الله – الحسين بن عليّ ن ومكانتها في قلبه
- ✓ دور الملك الشهيد عبدالله المؤسس في الحفاظ على عروبة القدس
- ✓ دور الجيش العربي الأردني في الدفاع عن المدينة المقدّسة
- ✓ طبيعة الرعاية للقدس والمقدّسات في عهد المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال .
- ✓ مراحل الإعمار الهاشمي للأقصى وقبّة الصخرة المشرّفة
- ✓ مواصلة الجهود الهاشميّة في عهد جلالة الملك المعظم عبدالله الثاني بن الحسين في رعاية المقدّسات .

السمات الأسلوبيّة :

- ترابط الأفكار وتسلسلها – قوّة الألفاظ وجزالتها – سهولة المعاني ووضوحها
- متانة التراكيب اللغويّة

الصور الفنيّة :

- بمكانة وقدسيّة جللتها بالهيبة والوقار : شبّه طهر القدس وبركتها بالغطاء من الهيبة والحلم والسكينة
- تجذر قدسيّتها : صوّر بركة القدس وطهرها بشجرة لها جذور
- الموطن الذي احتضن الإسراء والمعراج : صوّر معجزة الإسراء والمعراج بالطفل وصوّر القدس بالأم التي احتضنت طفلها
- صارت منهلا ً : شبّه القدس بمنهل الماء العذب
- إقالة القدس من عثرات الزمان وصفعات الدّهر : صوّر الزمان بطريق غير سالك وصوّر القدس إنساناً يتعثّر فيه ، وصوّر الدّهر بعدوّ يصفع القدس .
- وضربت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم : شبّه أرواح الهاشميين بالتربة الطيّبة وقدسيّة القدس بالشجرة لها جذور تضرب بعيداً في تلك التربة .
- وكأنّ الواحد منهم يرث مكنون روح سلفه : شبّه حبّ ورعاية الهاشميين للقدس بشيء مادّي تتوارثه أجيال الهاشميين كابراً عن كابر .
- مفجّر الثورة العربيّة الكبرى : شبّه الثورة العربيّة الكبرى بقنبلة فجّرها الشريف الحسين بن عليّ طيّب الله ثراه .
- لبناء رؤية حضاريّة قوامها العدل والحريّة والوحدة : شبّه رؤية الهاشميين للحضارة بالبناء ، وشبّه العدل والحريّة والوحدة بأعمدة لذلك البناء .
- بوابة المحبّة والسلام : شبّه المحبّة والسلام بالبناء والقدس ببوابة له .
- ورمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين : شبّه المستقبل بالبناء أعمدت هي التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين .

- **ليبقوا نجوماً ساطعةً يهتدى بها في ليل الأمّة** : شبّه شهداء الجيش العربي الأردني بالنجوم المضيئة يهتدي بها السائر ليلاً وصوّر المصاعب والاحتلال بالليل المظلم الحالك السّواد .
- **قابضاً على جمر العروبة** : صوّر المسؤوليّات التي تحمّلها الملك عبد الله الأول في سبيل تحقيق الوحدة العربيّة بالجمر الملتهب يقبض عليه .
- **تدفّق نهر العطاء الهاشميّ** : شبّه عناية الهاشميين الموصولة بالقدس والمقدسات بالنهر الدفّاق الجاري دون انقطاع .
- **إذكاء روح العمل والإبداع** : شبّه العمل والإبداع والإرادة بالنار المشتعلة .
- **تعشيق الخشب** : شبّه إدخال أطراف الخشب بعضه ببعض بتوحّد العشاق .
- **ليكون الشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم** : شبّه المنبر بالشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمّتهم .
- **تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ** : شبّه التاريخ العربي والإسلامي بشيء مادّي يتعرّض للتشويه فيصبح قبيحاً .
- **بوابة لغدٍ مشرق زاخرٍ بالخير والمحبّة** : صوّر المستقبل الجيّد بالشمس المشرقة ، وصوّره بإناءٍ مملوء بالخير والمحبّة .
- **ومنارة للسلام والتسامح** : صوّر القدس بعمود مرتفع من الضوء يهدي إلى التسامح والسلام .

(إجابة أسئلة الكتاب ص٦٥-٦٩)

(الإستيعاب والتحليل)

س١ : استعن بالمعجم لتتبيّن ما يأتي :

أ – مصدر الفعلين : توالى : توالي ، توالٍ . أولى : إيلاء .

ب – الوظيفة اللّغويّة (المعنى) للمفردتين : الوجدان : منبع الشّعور والإحساس وهو ضرب من الحالة النّفسيّة لا تمتاز بالإدراك والمعرفة .

الوقار : الرّزانة والحلم والعظمة .

س٢ : لخّص في جمل محدّدة أبرز الحقبات التّاريخيّة التي تناولها النّصّ .

الإجابة : مرحلة الثّورة العربيّة الكبرى ابتداء من سنة ١٩١٦م – المرحلة الّتي حكم فيها الملك عبد الله الأوّل بن الحسين والّتي حكم فيها الملك الحسين بن طلال – رحمهم الله جميعًا – والمرحلة الحاليّة لفترة حكم جلالة الملك عبد الله الثّاني .

س٣ : استخلص من النّصّ الأسباب الّتي أعطت القدس أهميّتها وتميّزها .

الإجابة : لكونها مهبط الدّيانات السّماويّة ، وهي أرض الإسراء والمعراج ، وأولى القبلتين ، وثالث الحرمين الشّريفين ، ولأنّها المدينة الّتي حظيت بالعناية الدّائمة من الخلفاء والملوك والسّلاطين .

س٤ : اقرأ الآية الكريمة الآتية ثمّ أجب الأسئلة الّتي تليها :

قال تعالى : "سبحان الّذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الّذي باركنا حوله لنريَهُ من آياتنا إنّه هو السّميعُ البصيرُ" . الإسراء : ١

أ – وضّح علاقة مضمون الآية الكريمة بالنّصّ .

الإجابة : تتضمّن الآية دليلاً شرعيًا على معجزة الإسراء والمعراج الّتي أعطت القدس أحد أسباب القداسة والاهتمام .

ب – وضّح الدّلالة المعنويّة في قوله تعالى : (باركنا حوله) .

الإجابة : إنّ القداسة غير واقعة على المسجد فقط ، بل تتعداه لما حوله بما يشمل المنطقة والمدينة وفلسطين كاملة .

س٥ : فسّر السّبب في كلٍّ ممّا يأتي :

أ – زيارة الخليفة عمر بن الخطّاب لمدينة القدس دون سواها من المدن الّتي فتحتها جيوش الفتح الإسلاميّ .

الإجابة : لأنّ هذه المدينة تتمتّع بمكانة خاصّة في نفس الخليفة لقداستها ، وأراد أن يميّزها عن بقية المدن الّتي فتحتها جيوش الفتح الإسلاميّ .

ب – يُعدّ منبر صلاح الدّين تحفة فنيّة نادرة .

الإجابة : لأنّ صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم أسرار تعشيق الخشب بعضه ببعض ، ولم يكن في هذا العمل مسامر واحد ، إضافة للمهارة في الزّخارف والرّسوم الّتي احتوتها قبّة الصّخرة .

ج – إعاقة المحتلّ الإسرائيليّ عملية الإعمار للمسجد الأقصى .

الإجابة : لأنّه لا يريد لهذا الإعمار أن يتمّ ، ويهمّه تردّي أحواله بل وهدمه ، فمزاعمه في وجود الهيكل تحت المسجد غير خافية على أحد ، وله أهداف أخرى في إضعاف العلاقة الدّينيّة للعرب بالقدس .

س٦ : اشرح المقصود بكلّ جملة ممّا يأتي :

أ – تفويت الفرصة على أعداء الأمّة بالانتقاص من حضارتها .

الإجابة : أي عدم تمكين كلّ من يريد بهذه الأمّة شرًّا من نيل مراميه وتحقيق أهدافه بهدم أو إضاعة أيّ من منجزات الأمّة وحضارتها في البناء والقيم والممتلكات .

ب – قضت رعاية الهاشميين القدس على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا .

الإجابة : الرّعاية الهاشميّة المستمرة لم تسمح بالبدء بأيّ عمل من شأنه أن ينال من التّاريخ العربيّ وهيبته وقضت على هذه المحاولات وهي في مهدها ومنذ بدئها .

ج – كأنّ الهاشميّ يرث مكنون روح سلفه .

الإجابة : أي أنّ الهاشميين يوالون الرّعاية والاهتمام بالمقدّسات وذلك أمر يتوارثه الأبناء عن الآباء .

س٧ : اقرأ بيتي الشّعر الآتيين ، ثمّ أجب عمّا يليهما من الأسئلة :

وما استعصى على قومٍ منـالٌ إذا الإقدامُ كان لهم ركابا

ما مات من جعل الزّمان لسانه يتلو مناقبَه مدى الآبـاد

أ – حدّد موضعًا في النّصّ تراه متّفقًا ومضمون البيت الأوّل .

الإجابة : ما تحقّق من تنفيذ بناء المنبر بالرّغم من قلّة الحرفيين المهرة واندثار الحرفة ، وقلّة الدّراية بأسرار تعشيق الخشب .

ب – اشرح البيت الثّاني موضّحًا علاقة مضمونه بحال الهاشميين.

الإجابة : الإنسان الّذي يهتمّ بعمل الخير ، يبقى ذكره المحمود وسيرته المشرقة الّتي يذكرها الزّمان ويحفظها التّاريخ ، حتّى يغدو وكأنّ التّاريخ صار لسانًا لهذا الإنسان طيّب الذّكر ، وهذا حال الهاشميين في عنايتهم بالمقدّسات ، وسيبقى التّاريخ يحفظ أعمالهم وبذلهم من أجلها إلى ما لا نهاية فهو لسانهم في ذلك .

س٨ : عد إلى أحد المصادر المكتبيّة ، ولخّص مضمون المعاهدة العمريّة .

الإجابة : (هذا ما أعطى عبد الله أمير المؤمنين " عمر بن الخطّاب " أهل إيلياء من الأمان ، أعطاهم أمانًا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم ، وسقيمها وبريئها وسائر ملّتها أنّه لا تُسكن كنائسهم ، ولا تُهدم ، ولا يُنتقص منها ، ولا من خيرها ، ولا من صُلُبهم ، ولا من شيء من أموالهم ، ولا يُكرهون على دينهم ، ولا يُضارّ أحدٌ منهم ولا يَسكن بإيلياء (القدس) معهم أحدٌ من اليهود وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن ، وعليهم أن يُخرجوا منها الرّوم واللّصوص ، فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتّى يبلغوا مأمنهم ، ومن أقام منهم فهو آمن ، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ومن أحبّ من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الرّوم ويخلّي بيعهم وصلبهم ، فإنّهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم حتّى يبلغوا مأمنهم ، ومن كان فيها من أهل الأرض ، فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ، ومن شاء سار مع الرّوم ، ومن رجع إلى أهله فإنّه لا يُؤخذ منهم شيء حتّى يحصدوا حصادهم) .

س٩ : أوصى الشّريف الحسين بن علي – طيّب الله ثراه – بأن يُدفن في ساحة الحرم القدسيّ الشّريف .

وضّح الدّلالة الّتي تستنتجها من وصيّته .

الإجابة : ذلك لرفعة مقام القدس عنده ومحبّته لها وتفضيله لأرضها على سائر أرض العرب .

س١٠ : جاء في النّصّ " كان الملك الشّيخ المؤسّس – رحمه الله – قابضاً على جمر العروبة محتملاً صعوبة زمانه بالوعي " .

أ – اشرح جملة (قابضًا على جمر العروبة) مفسّرًا سبب استخدام كلمة (الجمر) .

الإجابة : كان يتحمّل الكثير من الصّعوبات والآلام في سبيل العرب وقضاياهم ونصرتهم ، وهي معاناة تشبه من يقبض في يده على جمر ملتهب ولا يتركه بالرّغم من إحراقه كفّه ، والمعروف أنّ الجمر يسبّب حرقًا شديدًا مؤلمًا ، وكان يحتمل الصّعوبات في سبيل وحدة العرب على ما فيها من همٍّ ومعاناة ولا يترك مسؤوليته فيها .

ب – وضّح علاقة القبض على الجمر واحتمال الصّعوبة بوصف الملك المؤسّس .

الإجابة : للجمر كما تقدّم حرق مؤلم وشديد ، وكان طيّب الله ثراه يحتمله راضيًا محتسبًا ، وهو يعرف أنّ القوّة في الوحدة ، إضافة إلى ما يعانيه في تأسيس دولة في بداياتها وما يحتاجه ذلك من جهد وعمل مستمر ، ممّا زاد في الحمل الملقى على عاتقه ، وأثبت أنّه كان على قدر المسؤوليّة وعظمها بوصفه مؤسّسًا وطالبًا للوحدة .

(التذوق والتفكير)

س١ : اقرأ الجمل الآتية ، ثمّ أجب الأسئلة التي تليها :

(لم يُغفل الهاشميّون القدس ، وخصّوها بعنايتهم ، ولم يتوانوا عن إقالتها من عثرات الزّمن وصفعات الدّهر ، فقد تغلغلت في أعماق روحهم)

أ – حدّد ثلاث صور فنيّة ووضّحها .

الإجابة :

الصّورة الأولى : شبّه القدس بإنسان تعثّر وساعده الهاشميّون – بكلّ جهدهم – على النّهوض .

الصّورة الثّانية : شبّه الدّهر بإنسان يوجّه صفعة للقدس ، وشبّه القدس بإنسان يتلقّى الصفعة .

الصّورة الثّالثة : شبّه المكانة العظيمة للقدس في نفوس الهاشميين بتمكّن الشّجرة من الأرض وتشبّثها بأعماقها كناية عن عدم الانفصال وقوّة التّشبّث في كلٍّ منهما .

ب – أعد صياغة الفقرة بأسلوبك ، معتنيًا بالمحافظة على الفكرة الرّئيسة فيها .

س٢ : ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كلٍّ من :

أ – الهاشميين في عنايتهم الدّائمة بالقدس . المشاعر الدّينيّة الصّادقة ومشاعر الانتماء للأرض العربيّة والعروبة

ب – الاحتلال الإسرائيليّ الّذي حال دون إتمام الإعمار الثّاني للمقدّسات . مشاعر الحقد والكراهيّة .

ج – شيخ مسنّ بكى عند سماعه نبأ إحراق المسجد الأقصى . مشاعر الألم والحزن والحسرة .

س٣ : اقترح وسيلتين تسهمان في :

أ – الحدّ من عمليات التّهويد الجارية في فلسطين .

الإجابة : : مساعدة الفلسطينيين ودعم صمودهم بالسّبل المتاحة كافّة ، ضرورة وجود تكاتف عربيّ عامّ ، تقوية الأمّة العربيّة اقتصاديًا وعسكريًا .

ب – إعطاء الحرفيين التّقدير اللازم والمكانة اللائقة في المجتمع .

الإجابة : رفع مستوى التّوعية للأفراد في المجتمع ، بناء القيم الخلقية اللازمة لذلك وتعليمهم إيّاها ، التّأكيد على دور التّعليم المهني وأهميته للمجتمع .

س٤ : من الصّعوبات التي واجهت العمل في المنبر اندثار الحرفة التّقليدية ، وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التّعشيق للخشب .

أ – وضّح المقصود باندثار الحرفة التّقليدية ، مبيّنًا الأسباب الّتي أدّت إلى اندثارها في رأيك .

الإجابة : المقصود باندثار الحرفة التّقليديّة هو زوال ممارستها ، وأمّا أسباب اندثارها فهي اعتماد الحرفيين التّقنية الحديثة والآلات في هذا العصر أكثر من اعتمادهم العمل اليدويّ ، نظرًا لوفرة الوقت والكلفة .

ب – علّل سبب حرص المغفور له الحسين بن طلال على إنجاز العمل في المنبر بصورته التّقليدية الّتي كان عليها .

الإجابة : للحفاظ على اللّمسة التّاريخيّة في المنبر ، وإبقاء الهيبة الّتي يضفيها العمل الحرفيّ والزّخرفة الدّقيقة على المنبر واعترافًا بفضل السّابقين الّذين أوصوا ببنائه (نور الدّين زنكي) ومن أتمّ العمل وأشرف على تركيبه (صلاح الدّين الأيوبيّ) .

ج – وازن بين عاملين يمتهنان حرفة النّجارة ، يمتهن الأوّل الطّريقة التّقليدية في العمل والآخر يعتمد الوسائل التّقنية .

الإجابة : تتميّز حرفة العامل الّذي يمتهن العمل التّقليدي بالتّروّي والدّقة والمهارة اليدويّة المتميّزة ، والتّحكّم الدّقيق في إعطاء العمل رونقًا خاصًا لا تعطيه الآلة ، ولكنّه يحتاج إلى وقتٍ وجهدٍ وربّما نفقات أكبر ، أمّا العامل المستخدم التّقنية فهو قادرٌ على إنجازٍ أسرع موفرًا الجهد والنّفقات .

س٥ : صف كلاً مما يأتي كما تتخيله أو تتنبأ به :

أ – حال المسجد الأقصى وقبّة الصّخرة دون عناية الهاشميين بها منذ عام ١٩٢٢م .

الإجابة : تالفة الزّخرفة ، أتت الأحداث على أجزاء منها إن لم يكن معظمها ، لا يهاب الاحتلال تدنيسها أو أن يعيث فيها خرابًا وفسادًا

ب – سلوك المحتلّ الإسرائيليّ لو لم يستشعر قوّة المشاعر الدّينيّة عند المسلمين .

الإجابة : يتجرّأ على تدنيس المقدّسات ، يتجاوز الحدود في الضّغط على أهل المنطقة لتهجيرهم ، يهدم المسجد لإقامة الهيكل المزعوم

س٥ :

(قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال : شباب والله مكتهلون في شبابهم ، ثقيلة عن الباطل أرجلهم ، أنضاء عبادة وأطلاح سهر ، ينظر الله – سبحانه وتعالى – إليهم في جوف الليل ، محنيّة أصلابهم على أجزاء القرآن ، كلّما مرّ أحدهم بآية من ذكر الجنّة بكى شوقًا إليها ، وإذا مرّ بآية من ذكر النّار شهق شهقة كأنّ زفير جهنّم بين أذنيه) .

س٦ :

أ – صنّف المفردات الآتية حسب معناها الصّرفيّ :

مَنْبَر : اسم مكان (بالكسرة آلة) . الأقصى : اسم تفضيل . محطّ : اسم مكان . الارتباط : مصدر صريح .

موحَّدة : اسم مفعول . متميّز : اسم فاعل . عميد : صفة مشبّهة موصولة : اسم مفعول .

ب – اكتب الوزن الصّرفيّ لكلّ مفردة في ما يأتي : ليبقوا : لِيفْعَوْا . جلّلتها : فَعَّلَتْها . إعادة : إفالة .

ج – صغ اسم المرّة من كلّ فعل ممّا يأتي :

أقال : إقالة واحدة . رحم : رحمة واحدة . ارتبط : ارتباطة . نهلَ : نهلة .

س٧ : اختر الإجابة الصّحيحة في ما يأتي :

١ – الضّبط الصّرفيّ الصّحيح لمصدر الفعل (حَظِيَ) هو :

أ – حَظْوَة . ب – حَظَوَة . ج – حُظْوَة . د – حِظْوَة .

٢ – يفيد حرف الجرّ (على) في جملة (توالى استمرار الرّعاية على ما كان يواجهه من تحدّيات) :

أ – الاستعلاء . ب – المجاوزة . ج – المقايسة . د – المصاحبة .

٣ – الوزن الصّرفيّ للفعل (يرث) :

أ – يَعِل . ب – يَفْعِل . ج – يَفْعُل . د – يَفِل .

٤ – علامة إعراب الفعل المضارع في جملة (ليبقوا نجومًا ساطعة) :

أ – الضّمّة . ب – السّكون . ج – حذف حرف النّون . د – الفتحة .

المستوى الثالث

العَروض

علـم العـروض :

هو ميزان الشعر ؛ يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها والمنكسر منها وما بداخلها من زحافات أو علل

وبما أن العروض ميزان الشعر فهو مختص بالشعر دونَ عن غيره .

لأن أصل الكلام ثلاثة : (شعر و نثر و قران) .

العـروض :

التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول من البيت الشعري ؛ سُميت بذلك لموقعها المعترض وسط البيت الشعري

مُلاحظات في غاية الأهمية :

١ – المقطع القصير : كلّ حرف متحرّك يليه حرف متحرّك يُكتب وحده ويُرمز له بالرمز (ب)

مثل : قفا نبك

ق فا

ب –

٢ – المقطع الطويل : كلّ حرف متحرّك يليه حرف ساكن ، فيكتبان معًا ويرمز لهما بالرمز (–)

مثل : قفا نبك

ق فا

ب –

٣ – كلّ كلمة تبدأ بأل التّعريف يجب أن تتصل بأي حال من الأحوال مع الحرف المتحرّك

الذي يسبقها .

مثل : بسقط اللّوى : ب سق طل .

إنّ الحياة عقيدة وجهاد : إنْ نل .

٤ – الألف (وسط وآخر الكلمة) وما قبلها تكتبان معًا ويُرمز لهما بالرمز (–)

مثل : را ، فا ، ما وى ، يا وتُحذف الألف إذا تلاها ساكن

لها الأمر : ل هل أم ر

ولا يجوز أن تُكتب الألف وحدها نهائيًا ولا مع ما بعدها (ا ى اك) .

٥ – الواو (وسط وآخر الكلمة) وما قبلها تكتبان معًا ويرمز لهما بالرمز (–)

مثل : رو ، عو ، دو

يدعو : يد عو

– –

موعود : مو عو دن

ـ ـ ـ

ولا تتصل الواو مع ما قبلها إذا جاءت متحرّكة

لن يدعوَ : لن يد ع و .

لن يدعوَ الإنسان : لن يد ع ول إن سا ن .

٦ – الياء (وسط وآخر الكلمة) وما قبلها تكبتان معًا ويرمز لهما بالرمز (ـ)

مثل : ري ، مي ، سي

يمشي : يم شي

ينير : ي ني ر

ب ـ ب

ولا تتصل الياء مع ما قبلها إذا جاءت متحرّكة : لن يقضيَ : لن يق ض ي .

٧ – الحرف المنوّن يرمز له بالرمز (٠)

مثل : شاعرٌ : شا ع رن

٨ – همزة المدّ يرمز لها بالرمز (٠) مثل : آيات : أا

٩ – الحرف المشدّد يجب أن يتصل القسم الأوّل منه مع الحرف المتحرّك الذي يسبقه ، والحرف الثاني حسب وضعه في الجملة

مثل : على السّفّودِ : ع لسْ سفْ فو دي

همزة الوصل دائمًا ساكنة ويليها ساكن لذلك تُحذف) (تكون في أوّل الكلمات فقط)

بحر السّـريع

وزن البحر السّريع هو :

مُسْتَـفْعِلُن مستفعلن فاعِلُن مُسْتَـفْعِلُن مستفعلن فاعِلُن

..ب. / ..ب. /.ب. ..ب. / ..ب. / .ب.

١- مس ت ع ل : -- ب -

للتّفعيلة الأساسية مستفعلن (ـ ـ ب ـ) صورتان فرعيتان هما :

١ – مُتَفْعِلُن ب . ب . ٢ – مُسْتَعِلُن . ب ب .

٢- فا ع لن : - ب -

للتّفعيلة الأساسية فاعلن (- ب -) صور هي :

١ – فَعِلُن ب ب . ٢ – فَعْلُن (فاعل) -- ٣ – فاعلان . ب . ب

مفتاح البحر السّريع : بحرٌ سريعٌ ما له ساحلٌ مستفعلن مستفعلن فاعلن (حفظ)

بح رن س ري عن ما ل هو سا ح لن

– – ب – / – – ب – / – ب –

- صورة البحر :

أمثلة : هاج الهوى رسمٌ بذات الغضى مُخْلولقٌ مُسْتعجِمٌ مُحْولُ

هاج الهوى رسمٌ بذات الغضى

ها جل هـ وى رس من ب ذا تل غ ضى

- - ب - / - - ب - / - ب -

مستفعلن مستفعلن فاعلن

مُخْلولقٌ مُسْتعجِمٌ مُحْولُ

مخ لو ل قن مس تع ج من مح و لو

- - ب - / - - ب - / - ب -

مستفعلن مستفعلن فاعلن

- يا صاحبيْ رحليْ لقد هاضنيْ — أنّيْ قضيْتُ العمْرَ رهْن النّوى

..ب . /..ب . /.ب . — ..ب . /..ب . / . ب .

مستفعلن مستفعلن فاعلن — مستفعلن مستفعلن فاعلن

- قد ساسها من قبلكم ساسةٌ — لم يتركوا رطباً ولا يابساً

..ب . /..ب . /.ب . — ..ب . /..ب . /.ب .

مستفعلن مستفعلن فاعلن — مستفعلن مستفعلن فاعلن

- لله درّ البيْن ما يفعلُ — يقتلُ من شاء ولا يُقتلُ

..ب . /..ب . /.ب . — .ب ب .ب ب . /.ب .

مستفعلن مستفعلن فاعلن — مستعلن مستعلن فاعلن

- يا طولَ ليل المبتلى بالهوى — وصبْحهُ من ليلهِ أطولُ

..ب . /..ب . /.ب . — ب .ب . /..ب . /.ب .

مستفعلن مستفعلن فاعلن — متفعلن مستفعلن فاعلن

تدريب :

- حتّام تقضي العمْر منتقلاً — في الأرض لا تأوي إلى وطنِ

- - ب - / - - ب - / ب ب - — - - ب - / - - ب - / ب ب -

مستفعلن مستفعلن فعِلن — مستفعلن مستفعلن فعِلن

- عد يا غريب الدّار إنّ بها — شوقًا لمرأى وجْهك الحسَنِ

- - ب - / - - ب - / ب ب - — - - ب - / - - ب - / ب ب -

مستفعلن مستفعلن فعِلن — مستفعلن مستفعلن فعِلن

- - ب - / - - ب - / - - — - - ب - / - - ب - / - -

مستفعلن مستفعلن فعْلن (فالن) — مستفعلن مستفعلن فعْلن

التّدريب الأوّل :

قطّع الأبيات الآتية مبيّنًا تفعيلاتها وما طرأ عليها من تغيير :

- مقالة السّوء إلى أهلها — أسرعُ من منْحدرٍ سائلِ

ب - ب - / - ب ب - / - ب - — - ب ب - / - ب ب - / - ب -

متفعلن مستعلن فاعلن — مستعلن مستعلن فاعلن

- ومن دعا النّاس إلى ذمّهِ ذمّوه بالحقّ وبالباطلِ
ب - ب - / - ب ب - / - ب - - - ب - / - ب ب - / - ب -
متفعلن مستعلن فاعلن مستفعلن مستعلن فاعلن

- من كان ذا مالٍ كثيرٍ ولم يقنعْ فذاك الموسرُ المعْسِرُ
- - ب - / - - ب - / - ب - - - ب - / - - ب - / - ب -
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

- عيدان مجموعان في عيدِ دليل تأكيدٍ وتأييدِ
- - ب - / - - ب - / - - - - ب - / - - ب - / - -
مستفعلن مستفعلن فعْلن متفعلن مستفعلن فعْلن

- لو فكّر العاشق في منتهى حُسْنِ الّذي يَسْبيه لم يَسْبِهِ
- - ب - / - ب ب - / - ب - - - ب - / - - ب - / - ب -
مستفعلن مستعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

- يموت راعي الضّأن في جهْلهِ موْتةَ جالينوسَ في طبّهِ
ب - ب - / - - ب - / - ب - - ب ب - / - - ب - / - ب -
متفعلن مستفعلن فاعلن مستعلن مستفعلن فاعلن

التّدريب الثّاني : قطّع البيتين الآتيين وبيّن بحرهما :

- قلبٌ يذوب ومدمعٌ يجري يا ليلُ هل خبرٌ عن الفجرِ
- - ب - / ب ب - ب - / - - - - ب - / ب ب - ب - / - -
متْفاعلن متَفاعلن متْفا متْفاعلن متَفاعلن متْفا (بحر الكامل)

- حالت نجومك دون مطْلعهِ لا تبتغي حِوَلا ولا يسري
- - ب - / ب ب - ب - / ب ب - - - ب - / ب ب - ب - / - -
متْفاعلن متَفاعلن متَفا متْفاعلن متَفاعلن متْفا (بحر الكامل)

التّدريب الثّالث : املأ الفراغ بكلمةٍ ممّا يلي البيت ليستقيم الوزن العروضيّ والمعنى :

١) تواضُعُ --- في نفسهِ أشرف للنّفس وأسمى لها

أ – فالإنسانُ . ب – الإنسانِ . ج - المرءُ . د - الرّجُلُ .

٢) أيّ --- جاد إلاّ نهبْ أم أيّ خطبٍ جار إلاّ ذهبْ

أ – زمانٍ . ب – رجل . ج – الأزمنة . د – كريم .

٣)--- رشدي وهجرت المنى وربّما ذلّت لهنّ الرّقابُ

أ – تذكّرتُ . ب – أبْصرتُ . ج – تناسيتُ . د – هذا .

٤) قد ----- النّحل إلى نورها ويحك يا نحلُ لمن تكسبين

أ – ذهبتْ . ب – غادرتْ . ج – غَدَتْ . د – قالتْ .

٥) هذي هي ----- فمن يستطعْ دفع أذاها عنه فليدْفعْه

أ – الحياة . ب – الدّنيا . ج – الأخلاق . د – القلوب .

بحر الخفيف

وزن بحر الخفيف الأساسيّ :

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
فا ع لا تن / مس تف ع لن / فا ع لا تن	فا ع لا تن / مس تف ع لن / فا ع لا تن
- ب - - / - - ب - / - - ب -	- ب - - / - - ب - / - - ب -

وزن مجزوء بحر الخفيف :

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مستفعلن

للتفعيلة الأساسيّة فاعلاتن (- ب--) صور منها :

١ – فعلاتن ب ب .. وترد بكثرة في بحر الخفيف .

٢ – فالاتن --- لا تأتي إلاّ عروضًا أو ضربًا ، وهي قليلة الاستعمال في البحر الخفيف .

٣ – فاعلا – ب- لا تأتي إلاّ عروضًا أو ضربًا ، وهي قليلة الاستعمال في البحر الخفيف .

٤ – فعلا ب ب- لا تأتي إلاّ عروضًا أو ضربًا ، وهي قليلة الاستعمال في البحر الخفيف .

٥ – فاعلان – ب – 0 لا تأتي إلاّ عروضًا أو ضربًا ، وهي قليلة الاستعمال في البحر الخفيف .

٦ – فالا -- لا تأتي إلاّ عروضًا أو ضربًا ، وهي قليلة الاستعمال في البحر الخفيف .

للتفعيلة الأساسيّة مستفعلن (.. ب .) صورة واحدة ترد في البحر الخفيف وهي متفعلن ب . ب .

وتأتي تفعيلة متفعل ب .. في مجزوء البحر .

ملاحظة :

العروض : آخر تفعيلة في الشّطر الأوّل . الضّرب : آخر تفعيلة في الشّطر الثّاني .

مفتاح بحر الخفيف :

يا خفيفًا خفّت به الحركات فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن (حفظ)

يا خفيفًا خفّت به الحركاتُ

يا خ في فن / خف فت ب هل / ح ر كا تو

. ب . . / . ب . . / ب ب . .

أمثلة :

- إنّ قلبي يحبّ من لا أسمّي — في عناءٍ أعظِمْ بهِ من عناءِ

. ب . . / ب . ب . / . ب . . . ب . . / . . ب . / . ب . .

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

- كيف لا ، كيف أنْ ألذّ بعيشٍ — مات صبري به ومات عزائي

. ب . . / ب . ب . / ب ب . . . ب . . / ب . ب . / ب ب . .

فاعلاتن متفعلن فعلاتن فاعلاتن متفعلن فعلاتن

- أيّها اللاّئمون ماذا عليكم — أنْ تعيشوا وأنْ أموت بدائي

. ب . . / ب . ب . / . ب . . . ب . . / ب . ب . / ب ب . .

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فعلاتن

- ليس من مات فاستراح بميْتٍ — إنّما الميْت ميّت الأحياء

. ب . . / ب . ب . / ب ب . . . ب . . / ب . ب . / . . .

فاعلاتن متفعلن فعلاتن فاعلاتن متفعلن فالاتن

تدريب :

- ليس شيءٌ يضرّ بالنّاس كالطّيـ (م) ش إذا دام دافعًا في الحياةِ

. ب . . / ب . ب . / . ب . . ب ب . . / ب . ب . / . ب . .

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فعلاتن متفعلن فاعلاتن

- ربّ أخلاقٍ أُحرزتْ في عصورٍ — فأُضِيْعتْ بالطّيش في سنواتِ

. ب . . / . . ب . / . ب . . ب ب . . / . . ب . / ب ب . .

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فعلاتن مستفعلن فعلاتن

مجزوء الخفيف :

- قدرُ الله واردٌ حين يقضي وروده

ب ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ ٠ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠

فعلاتن متفعلن فاعلاتن متفعلن

- فأردْ ما يكون إنْ لم يكن ما تريدهُ

ب ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ ٠ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠

فعلاتن متفعلن فاعلاتن متفعلن

التّدريبات :

١ – قطّع الأبيات الآتية ، ثمّ بيّن تفعيلاتها وبحرها :

- ليلتي هذه عروسٌ من الزّنـ (م) ـج عليها قلائدٌ من جمانِ

٠ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ / ٠ب ٠٠ ب ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ / ٠ب ٠٠

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فعلاتن متفعلن فاعلاتن

- هرب النّوم عن جفونيَ فيها هرب الأمن عن فؤاد الجبانِ

ب ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ / ب ب ٠٠ ب ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ / ٠ب ٠٠

فعلاتن متفعلن فعلاتن فعلاتن متفعلن فاعلاتن

- وكأنّ الهلال يهوى الثّريّا فهُما للوداع معْتنقانِ

ب ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ / ٠ب ٠٠ ب ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ / ب ب ٠٠

فعلاتن متفعلن فاعلاتن فعلاتن متفعلن فعلاتن

- عشْ عزيزًا أو مُتْ وأنتَ كريمٌ بين طعْن القنا وخفْق البنودِ

٠ب ٠٠ / ٠٠ب ٠ / ب ب ٠٠ ٠ب ٠٠ / ب ٠ ب ٠ / ٠ب ٠٠

فاعلاتن مستفعلن فعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

- موجةَ السّحر من خفيِّ البحورِ اغمري القلب بالخيال الغميرِ

. ب . . / ب . ب . / . ب . . . ب . . / ب . ب . / . ب . .

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

- أقبلي الآن من شواطئ أحلا (م) مي وردّي عليّ نفْح العبيرِ

. ب . . / ب . ب . / ب ب . . . ب . . / ب . ب . / . ب . .

فاعلاتن متفعلن فعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

٢- املأ الفراغ بكلمة ممّا يلي البيت ليستقيم الوزن العروضيّ والمعنى :

*أفسدت بيننا الأمانات عينا (م) ها --- قلوبهنّ العقول

أ – وخانت . ب – وخالفت . ج – وتشابهت . د – واختلفت .

* إنّني أبتغي الرّعود لروحي إنّ بعض--- في العيش موتُ

أ – الأصحاب . ب – السّكون . ج – العلائق . د – الاحتمالات .

* رحم الله من اعا (م) ن على --- واحتسبْ

أ – الجلوس . ب – السّفر . ج – الصّلح . د – السّداد .

* نسي--- ساعة أنّه طي (م) نّ حقيرٌ فصال تيهًا وعربدْ

أ – الإنسان . ب – الطّين . ج – الطّاووس . د – التّاجر .

بحر المتدارك

ويسمى :

بحر المتدارك / المحدث / الركض / المنتسق / المنتظم / المخترع

وزن البحر المتدارك (المحدث) الأساسي هو :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
٠ب٠/٠ب٠/٠ب٠/٠ب٠	٠ب٠/٠ب٠/٠ب٠/٠ب٠

وزن البحر المتدارك الشّائع هو :

فعِلن فعلن فعلن فعلن	فعلن فعلن فعلن فعلن
٠ب ب/٠ب ب/٠ب ب/٠ب ب	٠ب ب/٠ب ب/٠ب ب/٠ب ب

وزن مجزوء المتدارك :

فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن
فعلن فعلن فعلن	فعلن فعلن فعلن

لتفعيلة (فاعلن ٠ب٠) صور فرعيّة :

١ – فَعِلن ب ب – ٢ – فعْلن -- (فاعل)

٣ – فاعلان – ب – ٥ (عروض أو ضرب)

مفتاح البحر المتدارك : حركات المحدث تنتقلُ عِلن فعِلن فعِلن فعِلن (حفظ)

الصّديق الصّدوق الّذي يُرتجى في الملمّات قد لا يُرى في الملا

الصّديق الصّدوق الّذي يُرتجى

أص ص دي قص ص دو قل ل ذي ير ت جى

٠ ب ٠ / ٠ ب ٠ / ٠ ب ٠ / ٠ ب

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

في الملمّات قد لا يُرى في الملا

فل م لم ما ت قد لا ي رى فل م لا

. ب . / . ب . / . ب . / . ب .

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

يا بلادًا حلا في رضاك التّعب إنّني مُدْنَفٌ للهوى منتسبْ

. ب . / . ب . / . ب . / . ب . . ب . / . ب . / . ب . / . ب .

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

- أنتِ في قلبهِ قلبُهُ فاطْلبيْ (م) ـهِ تَرَيْ عاشقًا يستلذّ الطّلبْ

. ب . / . ب . / . ب . / . ب . . ب . / . ب . / . ب . / . ب .

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

- يا ليل الصّبّ متى غَدُهُ أقيام السّاعة موْعدهُ

.. / .. / ب ب . / ب ب . ب ب . / .. / ب ب . / ب ب .

فعْلن فعْلن فعِلن فعِلن فعِلن فعْلن فعِلن فعِلن

تدريب :

- نغم الأطيار على القُضُبِ يدعو المشتاق إلى الطّرَبِ

ب ب . / .. / ب ب . / ب ب . .. / .. / ب ب . / ب ب .

فعِلن فعْلن فعِلن فعِلن فعْلن فعْلن فعِلن فعِلن

- ونشيد البلبل في وَلَهٍ يَشفي الولهان من الوَصَبِ

ب ب . / .. / ب ب . / ب ب . .. / .. / ب ب . / ب ب .

فعِلن فعْلن فعِلن فعِلن فعْلن فعْلن فعِلن فعِلن

التّدريبات :

١) قطّع الأبيات الآتية ، مبيّنًا تفعيلاتها ، وما طرأ عليها من تغيير :

النّيل العذب هو الكوثرْ والجنّة شاطِئُهُ الأخضرْ

. . / . . / ب ب . / . . . . / ب ب . / ب ب . / . .

فعْلن فعْلن فعِلن فعْلن فعْلن فعِلن فعِلن فعْلن

سلّم لله الأمرَ تفزْ واعْبدْ واجْهدْ كلَّ الجَهْدِ

. . / . . / . . / ب ب . . . / . . / . . / . .

فعْلن فعْلن فعْلن فعِلن فعْلن فعْلن فعْلن فعْلن

واستعط الله فنعْماهُ جلّتْ عن حَصْرٍ أو عَدِّ

. . / . . / ب ب . / . . . . / . . / . . / . .

فعْلن فعْلن فعِلن فعْلن فعْلن فعْلن فعْلن فعْلن

من أصل الفطرة للفطنِ بعد المولى حبّ الوطنِ

. . / . . / ب ب . / ب ب . . . / . . / ب ب .

فعْلن فعْلن فعِلن فعِلن فعْلن فعْلن فعْلن فعِلن

٢) املأ الفراغ بكلمة ممّا يلي البيت ليستقيم الوزن العروضي والمعنى :

* اشْتدّي أزمةً --- قد آذن ليلك بالبلجِ

أ – تنفرجين . ب – تنفرجي . ج – وتمرّدي . د – إنّما .

سُئلوا فأبوا فلقد ---- فلبئس لعمرك ما فعلوا

أ – كذّبوا . ب – تناسوا . ج – تشاغلوا . د – بخلوا .

بحر الرجز

وزن البحر الرّجز التّامّ هو :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن　　مستفعلن مستفعلن مستفعلن

. . ب . / . . ب . / . . ب .　　. . ب . / . . ب . / . . ب .

وزن مجزوء البحر الرّجز هو :

مستفعلن مستفعلن　　مستفعلن مستفعلن

للتّفعيلة الرّئيسة مستفعلن . . ب . صور فرعيّة هي :

١ – متفعلن ب . ب . وترد في أي مكان من البيت .

٢ – مستعلن . ب ب . وترد في أي مكان من البيت .

٣ – مستفعل . . . لا تأتي إلاّ عروضًا أو ضربًا .

٤ – متفعل ب . . لا تأتي إلاّ عروضًا أو ضربًا .

العروض : آخر تفعيلة من الشّطر الأوّل .

الضّرب : آخر تفعيلة من الشّطر الثّاني .

مفتاح البحر الرّجز : في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهلُ　　مستفعلن مستفعلن مستفعلن (حفظ)

في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهلُ

في أب ح رل أر جا ز بح رن يس هـ لو

. . ب . / . . ب . / . ب .

امثلة :

- لم أدر جنّيٌّ سباني أم بَشَرْ　　أم شمسُ ظهرٍ أشرقتْ لي أم قَمَرْ

. . ب . / . . ب . / . . ب .　　. . ب . / . . ب . / . . ب .

مستفعلن مستفعلن مستفعلن　　مستفعلن مستفعلن مستفعلن

- أم ناظرٌ يهدي المنايا طرْفُهُ حتّى كأنّ الموت منهُ في النّظَرْ

..ب . / ..ب . / ..ب . ..ب . / ..ب . / ..ب .

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

- تُحْيِيْ قتيلاً ما لهُ من قاتلٍ إلاّ سهام الطّرْفِ ريْشَتْ بالحورْ

..ب . / ..ب . / ..ب . ..ب . / ..ب . / ..ب .

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

تدريب :

قطّع الأبيات الآتية مبيّنًا الصّور الّتي جاءت عليها تفعيلة الرّجز :

- رواية الأشعار تكْسوْ الأديب العاري

ب . ب . / ... ..ب . / ...

متفعلن مستفعل مستفعلن مستفعل

- وتطرب الإخوانا وتذهب الأحزانا

ب . ب . / ... ب . ب . / ...

متفعلن مستفعل متفعلن مستفعل

- حَنَيْنَ طولي وطوين عرضي أقعدنني من بعد طول نهْضِ

ب . ب . / . ب ب . / ب .. ..ب . / ..ب . / ب ..

متفعلن مستعلن متفعل مستفعلن مستفعلن متفعل

تدريب : قطّع الأبيات الآتية :

- يا طيبَ يومٍ بالمروج الخُضْرِ سَرَقْتُهُ مُخْتلسًا من عُمري

..ب . / ..ب . / ... ب . ب . / . ب ب . / ...

مستفعلن مستفعلن مستفعل متفعلن مستعلن مستفعل

- والطّلّ قد كلّل هام الزّهْرِ — فعطَّرَ الأرجاءَ طيبُ النّشْرِ

..ب . / . ب ب . / ... — ب . ب . / .. ب . / ...

مستفعلن مستعلن مستفعل — متفعلن مستفعلن مستفعل

- باكرتُها بعد انْبلاج الفجرِ — عند انْبساط الشّفَقِ المُحْمَرِّ

..ب . / .. ب . / ... — ..ب . / . ب ب . / ...

مستفعلن مستفعلن مستفعل — مستفعلن مستعلن مستفعل

- والطّيرُ في لُجِّ المياهِ تسْري — كأنّها سَفائنٌ في بَحرِ

..ب . / .. ب . / ب .. — ب . ب . / ب . ب . / ...

مستفعلن مستفعلن متفعل — متفعلن متفعلن مستفعل

التّدريبات :

١ – قطّع الأبيات الآتية مبيّنًا تفعيلاتها ، وما طرأ عليها من تغيير :

الحمد لله الّذي قد فقّها — في الدّين خيرَ الخلْق من أُلي النّهى

..ب . / .. ب . / .. ب . — ..ب . / .. ب . / ب . ب .

مستفعلن مستفعلن مستفعلن — مستفعلن مستفعلن متفعلن

أحْمدُهُ إذ مَنَّ بالإكرامِ — بنعْمة الإيمانِ والإسلامِ

. ب ب . / .. ب . / ... — ب . ب . / .. ب . / ...

مستعلن مستفعلن مستفعل — متفعلن مستفعلن مستفعل

٢- املأ الفراغ بكلمة ممّا يلي البيت ليستقيم الوزن العروضي والمعنى في ما يأتي :

* الحمد لله الّذي--- بالأصغرين القلبِ واللّسانِ

أ – منحني . ب – وهبني . ج – أوجدني . د – حباني .

* يا فوزُ بالله هَبي --- لي اليومَ هَبي

أ – أملي . ب – عنواني . ج – العذر . د – ذنبي .

* دارت على الدّوح سُلاف القطْر --- أعطافه بالسّكرِ

أ – فترنّحت . ب – فرنّحت . ج – فتمايلت . د – فذابت .

تم بحمده تعالى

مع تمنياتي لكم بمستقبل تزهو به المحبة والعطاء في بناءِ وطنٍ أجمل

الأستاذ

محمد أبو الهيجاء

٠٧٨٨٣٤٤٨٠٢